

العدد ١٥٧٢ - ٩ ديسمبر ١٩٦٤ AKHER SAA 1572 - 9 DECEMBER 1964

أول إنتاج مصرى للسينما العالمية

تأخرت الطائرة فنام الركاب!

كان الجميع فى طريقهم الى ارض المطار .. وفجاة .. اعلنت المذيعة ان الطائرة لن تتحرك قبل ساعتين .. وبعيدا عن نسمات الليل الباردة ، راح كل راكب يبحث لنفسه عن مكان دافىء .. وجلس الجميع .. الساعة الثالثة صباحا .. بداوا يتكلمون .. وبعد لحظات ، ذابت كلماتهم مع تثاؤبهم .. ونامت عيونهم الناعسة .. ونام الجميع .. واستطعت ان ارى صورا رائعة لهؤلاء الذين استسلموا للنوم .. الا .. شخصا واحدا .. ظل متيقظا فى انتظار الرحيل .. طفل لم يتعد شهوره الثلاثة الاولى !..

(عدسة : محمد بدر)







صورة الغلاف

فى قلب صحراء مصر ، رايت اميرة رومانية جميلة تجلس فى مقصورتمرصعة بالذهب ، وعلمت انهـــا لزوجة الحاكم الرومانى بترونيوس الذى يحكم قبائل شعب مصر بالحديد والنار . هذه الاميرة الجميلة هى ليلى فوزى الممثلة العربيـة فى دور زوجة الحاكم بالفيلم المصرى الايطالى المشترك « ابن كيلوبترا » .. !

فاروق ابراهيم

آخرساعة هذاالأسبوع



● انسان جديد وحياة جديدة تلد وتنمو فى المانيا الديموقراطية واخلاق جديدة تغرس فى شعب عودوه ان يرقص على دقات طبول الحرب : صور من التجربة الاشتراكية فى المانيا الديموقراطية ص ١٣ – ١٥



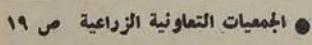
● الحـل الوحيـد انى اتنعهم – بس اقنعهم بايه ؟ هل التحول ممكن يرجبوا به ؟ آدى المشكلة . ممكن يرجبوا ؟ دى شغلانة عايزة لها قوة هرقل وما اقدرش انا عليها قطعا وعلى اى حال – ماقدرش اقنعهم الا اذا كلمتهم . الكلام للانسان الوحيد الذى لم يتحول الى خرتيت فى مسرحية «الخرتيت» ليونسكو والتى تمثل على مسرح الحكيم – تحقيق عن المسرحية ص ٣٨



● طول عمـرى باخـاف م الحب ، وسيرة « الحب » ، « اراك عصى الدمع شيمتك الصبر » عادت ليالى ام كلثوم ، وكان الخميس الاول من هـذا الشهر بداية موسمها وسـهر عشاق ام كلثوم مع سيدة الغناء حتى الصباح ص ٤٥



● لقد ثبت من الابحاث التى اجريت ان ربة البيت العربية تتهافت على شراء اى محصول جديد مهما بلغ ارتفاع سعره كما ثبت ان فى البرتقـال البلدى نفس القيمة الغذائية «للتفاح» والابحاث قام بها ادارة الارشاد التموينى بوزارة التموين والتى يتولاها ٢١ فتاة ينتشرن فى الاسواق والمجمعات الاسـتهلاكية ومحلات الموبيليا والازياء : من هم وما هى ابحاثهم ص ١٦



كلمة التحرير

.. كان معنا من الساعة الثانية بعد منتصف الليل .. وفى اليوم التالى بحثنا عنه فى كل مكان .. لم يكن فى البيت .. ولم يحضر الى دار « اخبار اليوم » .. وظللنا نبحث عنه طوال النهار .. واخيرا عرفنا ان الطائرة حملته الى اليمن ..

كان وجيه ابو ذكرى يعد للرحلة منذ اسبوع ليحضر المؤتمر .. ولكن موعد السفر كان مفاجئا ..

وفى نفس الوقت كان طارق فودة وفاروق ابراهيم فى طريقهما الى النوبة .. اما كنعان ونهاد رجب فانهما على ظهر مركب ، يرسمان ويصوران ..

ويعيش عدد آخر من المحررين فى قرى مصر ..

ان « آخر ساعة » تحاول ان تنقل صـورة اعظم معركة يخوضـها الشعب فى تاريخه .. انها معركة التحول الى الاشتراكية .. وهى معركة متشعبة وشاقة .. ترتبط احداثها الخارجية بالاحداث الداخلية .. وهى معركة تتطلب جهـدا وتضحيات واحساسـا بالمسئولية يتضـاعف كل يوم .. فهى المعركة التى نبنى فيها ونحمى البناء حتى نسلم الامانة لابنائنا يحملونها من بعدنا ..

من اجل هذا تعمل كل اسرة « آخر ساعة » .. انها تعيش معركة من اجل التطور والوصول الى النجاح .

سعد التائه



مهداة
للأمم المتحدة

بريشة :
مصطفى حسين



خالد محيى الدين

يكتب لآخر ساعة

مجلس الأمة يناقش سياسة التعليم العالى

السبت القادم يناقش مجلس الامة مسالة التعليم العالى ، والذى أثار المناقشة هو زيادة سنوات التعليم فى كليتى التجارة والزراعة .

وفى تقديرى أن مسألة التعليم العالى سوف تناقش بنفس الصراحة التى نوقشت بها مسألة التموين . فمشكلة التعليم العالى قد تكون أكبر اثرا على مستقبلنا لانها مرتبطة بالتقدم العلمى والتكنيكى للبلاد ، ومرتبطة بمستقبل الاجيال ، ولان التعليم العالى هو الطريق الضيق الصعب الذى سيحدد مدى السير بخطة التنمية .

فالآلات يمكن أن تستورد لفترة ، ولكن الخبراء والعلماء ، والباحثين والفنيين ، لابد أن يكونوا مدربين .

ان قوة الامم تقاس اليوم بعدد العلماء والفنيين .. فهم جيوش اليوم والغد .

والمشكلة فى الحقيقة اكبر من زيادة السنوات فى كليتى الزراعة والتجارة . وينبغى أن نسأل .

هل زيادة سنوات الدراسة ضرورية لمجابهة التوسع فى العلم كما قيل ؟

ان مجابهة التوسع فى العلوم تكون بزيادة التخصص ، بزيادة الاقسام والفروع لا بزيادة سنوات الدراسة . والملحوظ فى كل جامعات العالم انه مع التوسع فى العلم والفن الصناعى تقسم العلوم والفنون الى فروع وتزاد اقسام التخصص مع تحديد سنوات الدراسة .. لكن البعض يرى عكس ذلك . وهى قضية هامة متعددة الجوانب تحتاج للدراسة من المتخصصين والمتصلين بهذه التجارب .



السيد على صبرى رئيس الوزراء . ووزير التعليم العالى والوزراء .. سيشاركون مجلس الامة فى مناقشاته عن زيادة سنوات الدراسة فى كليتى التجارة والزراعة .. بعد ثلاثة أيام .

وسبيلنا الى تطوير التعليم العالى ووضعه فى خدمة التقدم هم الاساتذة والمدرسون . فهم عصب التعليم وقيامهم بواجبهم يتطلب التفرغ . وحينما نجد أساتذة متفرغين للتعليم والبحث العلمى نجد نتائج ممتازة .. ولكن فريقا كبيرا من الاساتذة يجمع بين التعليم ووظائف اخرى فى الحكومة أو القطاع العام .

وعلاج ذلك يكون بالاجر المجزى الذى يشعر الاستاذ بالراحة والامن ، ولا يجعل مدرسى الجامعة يبحثون عن الوظائف خارجها .

وهناك مشاكل اخرى كثيرة مثل مناهج الدراسة ، وتوافر وسائل البحث والكتب الجديدة ، والمجلات العلمية الحديثة التى تجعل الجامعة فى ارتباط مستمر مع التطور العلمى الخارجى . لكن هذا كله يحتاج الى أن نحدد ماذا نريد من الجامعى وخريج المعاهد العليا ، وما هو مفهومنا عن كل منهما ، وأن ندرس التجربة الماضية . فبغير ذلك لا نستطيع ان نضع سياسة سليمة للتعليم العالى .

ان حكومتنا اعتمدت للتعليم العالى ميزانية كبيرة ، وليست المشكلة مجرد زيادة الميزانية بقدر ما هى مشكلة تنظيم ووضع سياسة مرنة وعملية ترمى الى دفع الجامعة والمعاهد العليا الى التطور بهدوء ، وبحيث تكون مسايرة لمقتضيات العصر الذى نعيش فيه .

سباق التسلح الذرى

تبرز فى داخل حلف الاطلنطى مشكلة القوة النووية المتعددة الاطراف . ويرمى مشروع هذه القوة الى اعداد اسطول من السفن حاملة الصواريخ بولاريس النووية ، بحيث يقلل هذا الاسطول من الاعتماد على القواعد الارضية الثابتة ، على أن تشترك دول الحلف فى تزويد هذه القوة بالبحارة وتساهم فى تمويلها ، ويكون استخدام هذه القوة بقرار من الدول المشتركة مع احتفاظ الولايات المتحدة بحق الفيتو .

وهدف أمريكا من انشاء هذه القوة هو سد نهم المانيا الغربية وبعض الدول الاوربية التى لاتملك الاسلحة النووية مع بقاء الرقابة الامريكية على استخدام هذه الاسلحة .

وتثير هذه المسألة معارضة شديدة من اتجاهات مختلفة فى أوروبا . فاليمين الاوروبى فى فرنسا وعلى راسه ديجول ، واصحاب الاتحاد الاوروبى فى المانيا ، يرفضون القوة النووية المتعددة الاطراف .. بل ان ديجول نفسه يصرح بأنه سيخرج من حلف الاطلنطى اذا أنشئت هذه القوة .. ويدعون الى انشاء قوة نووية أوروبية مستقله مما يعنى مزيدا من التسابق الذرى ، كما يعنى وضع الاسلحة الذرية بين أيدى العسكريين فى المانيا الغربية .

واسباب ظهور هذا التناقض الاوروبى الامريكى داخل الحلف الغربى ، هو التغير الذى حدث فى ميزان القوى العالمى ، فقد استعادت أوروبا مكانتها الاقتصادية وبالتالى قدرتها على الحركة المستقلة . صحيح أن الولايات المتحدة ما زالت تملك ما يزيد على ٩٥٪ من القوة الذرية للعالم الغربى على حد تقدير جريدة «الموند» الفرنسية ، ولكن دخول بريطانيا وفرنسا هذا الميدان كسر احتكار امريكا النووى فى العالم الغربى .

ثم التطور الذى حدث فى الصواريخ التى لم يعد مكان على الارض بعيدا عن آثارها. جعل أوروبا ترى ان وجود قواعد ذرية فى أراضيها ، بغير سيطرة كاملة من جانبها عليها ، يمكن أن يهدد بادخالها فى مغامرات تهدد حياتها دون اى مصلحة ، ودون قرار منها ، اذ ان أمريكا ليست ملزمة باستئذان حلف الاطلنطى قبل استخدام اسلحتها النووية .

والاتجاه الشعبى والديمقراطى فى اوروبا يعارض القوة النووية المتعددة الاطراف . وقد دعت الحركات الجماهيرية والسلامية الى عقد اجتماع يوم ١٥ ديسمبر فى باريس لتنبيه الراى العام الاوروبى والعالمى الى خطورة هذا العمل .. وتطالب بعقد مؤتمر عالمى لابعاد أوروبا ، وبالذات المانيا ، عن التكتلات النووية .

خالد محيى الدين

عبد الناصر يناقش خطة السنوات الخمس والتموين والصناعة

اجتمع الرئيس جمال عبد الناصر بنواب رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ونواب رئيس الوزراء ، عقد اكثر من اجتماع خلال الاسابيع الماضية ناقش الرئيس السياسة الداخلية ، كما ناقش فتح اعتماد اضافي يبلغ ١٠ ملايين جنيه للتموين وقطع الغيار ،عرض عزيز صدقي نائب رئيس الوزراء لشئون الصناعة والثروة المعدنية موقف الصناعة . كما ناقش الرئيس جمال عبد الناصر مناقشة عامة خطة السنوات الخمس القادمة

مجلس الأمة

تدور الآن داخل مجلس الامة .. وبالذات فى لجنة متابعة نشاط الهيئات والمؤسسات العامة والشركات والمنشآت التابعة لها مناقشات وابحاث ودراسات حول أسلوب الرقابة .. والطريقة التى تباشر بها عملها .

والاعضاء الثمانية الذين تتكون منهم هذه اللجنة روعى فى اختيارهم أن يكون لكل منهم اختصاص معين .. وبعده الكامل عن القطاعات التى سوف تقوم اللجنة بمراقبتها .

وبمجرد الانتهاء من هذه الابحاث والدراسات سوف يتم عرض النتائج على رياسة المجلس .. الذى يعرضه على مجلس الامة وبعدها تقوم اللجنة بعملها . وسوف تبدأه بالشكاوى التى وصلت الى المجلس فى هذا المجال



احمد فهيم وكيل مجلس الامة — مصطفى عبد المجيد رضوان

من حق أى مواطن أن يشكو للجنة الرقابة

والخطوط الرئيسية تتركز في انه من حق اي مواطن .. او هيئة اومجموعة من المواطنين التقدم لمجلس الامة عن طريق هذه اللجنة .. بالشكوي التي يريدها . وهذه الشكوي يمكن أن تكون مكتوبة وموقعا عليها .. ويمكن أن تكون شفهية وتسجل في محضر رسمي داخل هذه اللجنة .

كذلك من حق عضو مجلس الامة .. ومن حق لجان المجلس التقدم بالشكوي بالطريقة التي يراها امام هذه اللجنة .

والشيء الذي لا خلاف فيه أن هذه اللجنة سوف يكون من حقها الاستماع الي من يقدم الشكوي .. واستجوابه .. كذلك من حقها طلب من تري ان وجوده مفيد في تحقيق هذه الشكوي .. ويمكنها ايضا الانتقال للمعاينة والرؤية على الطبيعة في المكان الذي يجري بحث التحقيق فيه .

وجميع البيانات والمعلومات المتعلقة بالهيئة أو المؤسسة مثلا من حق اللجنة أن تقوم به .. وهي في كل ذلك تهدف الي بحث جدية الشكوي من عدمها .

واذا تبين لهذه اللجنة بعد ذلك جدية الشكوي بعد بحثها .. يكون من حقها عرض الامر كله علي رئاسة المجلس .. الذي يعرضه بدوره علي مجلس الامة .

نظم مختلفة

وهذه الامور قد تبدو واضحة من حيث جدية الشكوي من عدمها .. والامر فيها لايحتاج الي بحث عميق مادام الهدف هو الوصول الي المراقبة السليمة .. والتحقيق فيما يقدم من امور علي اللجنة

ولجنة الثمانية في النهاية لها بحث الرسائل التي تستطيع عن طريقها الحصول الي الحقيقة .

ولكن العملية الهامة في مباشرة هذه اللجنة لواجبها علي الوجه الاكمل .. والتي يجب ان تؤخذ بعيني الاعتبار .. هي الطرق والاساليب والوسائل التي سوف تتبع في تشكيل لجان الفحص والمراقبة .. او اللجنة اذا كانت الاعمال لا تحتاج الي مثل هذه اللجان .

وايضا مدي اختصاص هذه اللجان .. ثم الجهات التي يمكن أن تستعين بها من داخل المجلس أو خارجه . وكذلك توفير المعونة الفنية والحسابية لعمليات الفحص والمراقبة .

ان الامين العام لمجلس الامة تقدم بمذكرة أوضح فيها بعض التجارب لدول مرت برلماناتها بالرقابة علي المؤسسات .. وبعض الصناعات المؤممة . بعد ان رئيت لها ان مجال الميزانية هو مجال ضيق جدا لا يسمح لهم بالحكم الحقيقي علي نشاط هذه المشروعات .

وان وسائل الديموقراطية السياسية لايمكن ان تخدم بفائدة في مجال الديموقراطية الاقتصادية .. لذلك ينبغي الاخذ بنظام اللجان المتخصصة التي تقوم بمهمة الرقابة علي المشروعات المؤممة لحساب البرلمان .

وقد أخذت بهذا النظام انجلترا وفرنسا وبعض بلاد اخري .

ومذهب المدرسة الانجليزية في الرقابة .. يري عدم الاستعانة بمحاسبين حكوميين .. وامكان الاستعانة بالمحاسبين الذين يتولون حسابات الهيئة او المؤسسة العامة .

ومذهب المدرسة الفرنسية يري امكان الاستعانة بهيئات حكومية .

وفي هذا المجال ايضا كتبت مذكرة الامين العام للمجلس تقول :

« وقد يكون من المفيد في هذا المجال أن نبحث بداءة امكانية معاونة الجهاز المركزي للمحاسبات الذي نظمه القانون رقم ١٢٩ لسنة ١٩٦٤ . والذي يهدف اساسا الى تحقيق رقابة فعالة على اموال الدولة ؛ ومتابعة اداء الاجهزة التنفيذية لمسئولياتها الانتاجية في مجال الخدمات والاعمال ؛ والذي يمارس اختصاصه »

وهذا راي صحيح ومفيد للغاية بالنسبة للمرحلة الاولي للجنة الثمانية حتي لا تتعطل اعمالها ولكن هناك شرطا يجب ان يكون محل اعتبار .. وهو الا يترتب علي الاستعانة بجهاز المحاسبات تعطيل العمل فيه اصلا .. لذلك يجب بحث امكانياته .. وعدد الخبراء والحسابيين الموجودين فيه .. وتزويده بالعدد الكافي من الموظفين والمختصين .. حتي يمكنه القيام بعمله في الحالتين .

اكثر من تساؤل

ونعود مرة اخري لنناقش بعض الاسئلة التي يمكن أن تعترض ابحاث عمل اللجنة المكلفة برقابة المؤسسات والهيئات وخلافها بمجلس الامة .. والتي تحتاج منها الي حل او حلول قبل او بعد قيامها بعملها . نقول اولا .. هل هذه اللجنة او اللجان ستكون دائمة ام انها سوف تتغير مع بداية كل دورة ؟

من غير شك ان استمرار عمل هذه اللجنة او اللجان سوف يفيد في عملية المراقبة . لان الاعضاء سوف يكتسبون خبرة ودراية من الصعب تكوينها في كل سنة .

ثانيا : اذا ثبت ان التقصير بعد قيام اللجنة بفحصها يرجع الي القانون الذي ينظم العلاقة مثلا بين المؤسسة او الشركة .. فما هو الحل ؟ هل يمكن لهذه اللجنة اصدار توصية لعرضها علي المجلس .. لعمل قانون يغير من نظام الوضع الذي حدث عنه الخطا او التقصير ؟

ان المقصود اصلا من عمل هذه اللجان هو الرقابة .. واثناء هذه العملية قد تظهر عيوب تعوق الانتاج .. وتؤثر علي كميته وتجمد وصول نتائجه الي الجماهير المحتاجة اليها . لذلك يجب أن يتضمن تقرير اللجنة في شان العمليات التي تتولاها المؤسسة كافة التعديلات التي تري اللجنة ادخالها علي نظام المؤسسة وكيانها .

وثالثا .. ان من مهمة اللجان العادية بالمجلس مراقبة اعمال الحكومة .. فهل سيكون من مهمة هذه اللجنة مراقبة اعمال الحكومة علي هذه المؤسسات ؟ والاجابة .. ان سلطة اللجنة لا تنصب علي اعمال المؤسسات علي وجه العموم . وانما ايضا يجب ان تنصب علي طريقة الحكومة في الاشراف علي المؤسسات وغيرها . لان مهمة مجلس الامة اصلا مراقبة اعمال الحكومة .. واللجنة حين تشرف علي اعمال مؤسسات القطاع انما تقوم بهذه المهمة عن طريق غير مباشر . لان مديري هذه المؤسسات مسئولون اصلا امام الوزير .. وليس امام البرلمان .

ورابعا .. هل ستستعين اللجنة بخبراء من القطاع الحكومي .. ام بخبراء من القطاع الخاص .. ام من قطاع المؤسسات نفسها ؟ وما هو الحل اذا تعارض عمل الخبير في القطاع الحكومي مع العمل الذي يقوم به في اللجنة ؟ انه مما لاشك فيه كبداية .. يمكن

الصراحة والواقعية.. في دمياط

دمياط - من على مراد :

مازال الشعب ٠٠ في كل مكان ٠٠ يناقش مشاكله ٠٠ ويقرر مستقبلة ٠٠ وكانت رحله « أخر ساعة » هذا الاسبوع في مؤتمرات الاتحاد الاشتراكي بدمياط اتسمت اجتماعات الشعب هناك بالصراحة ٠٠ والواقعية ٠٠ مثلها مثل كل المؤتمرات التي عقدت في جميع انحاء الجمهورية ٠

ومن خلال المناقشات الجدية الواقعية التي دارت في جميع انحاء محافظة دمياط خرجت ١٩٢ توصيه ٠٠ اتخذها المواطنون من بندر دمياط الى فارسكور ٠٠ ومن كفر سعد الى دمياط ٠٠

وفي مؤتمر بندر دمياط عرض الشعب هذه المشكلة ٠٠ وقدم الحلول لها ٠٠ فطالب بانشاء مدينة للجلود ٠٠ وفرع للمؤسسة المصرية العامة لبيع الجلود والمواد الخام وانشاء صندوق لدعم صناعة الاحذية ٠٠ بل طالب الشعب باعطاء تراخيص استيراد الجلد - الذي يأتينا من السودان والحبشة - للمدابغ بدلا من التجار منعا لوجود سوق سوداء تؤثر على صناعة الاحذية ٠٠

ومن خلال المناقشات خرجت نظريتان تستحقان الدراسة من الاخصائيين ٠٠ احداهما تقول ان الآلة يجب ان تدخل ميدان صناعة الاحذية التي مازالت حتى الآن تعتمد على المهارة اليدوية ٠٠ لان ذلك يقلل من تكاليف الانتاج ٠٠ ويزيد من كميته ٠٠ والنظرية الاخرى تقول ان صناعة الاحذية يجب أن تظل كما هي ٠٠ يدوية ٠٠ حتى لا تكون هناك بطالة خاصة وأن عددا كبيرا من أهالى دمياط يعملون بهذه الصناعة ٠٠ وحتى يحافظ الحذاء المصرى على سمعته الطيبة في الخارج ٠

١٠٠ حجرة كل يوم

وفي كل ٢٤ ساعة تمر تخرج من مصانع الموبيليات في دمياط مائة حجرة ٠٠ وكلنا نعرف جودة الصناعة الدمياطية في الموبيليات ٠٠ ان اكثر من ١٥ الف عامل يشتركون في انتاج هذا العدد الضخم ٠٠ ولكن الشعب في دمياط يرى أنه من الممكن الارتفاع بهذا الرقم كثيرا ٠٠ وبجودة الانتاج أكثر وأكثر ٠٠ هذا اذا تم تنفيذ التوصيات التى اتخذها بشأن هذه الصناعة ٠

وتتلخص هذه التوصيات في انشاء مركز لتوزيع الاخشاب والمواد الخام اللازمة لهذه الصناعة ٠٠ مع العمل على توفيرها ٠٠ وتوفير رقائق الذهب التي تدخل في هذه الصناعة ٠٠ وطالب الشعب بالعمل على تنظيم ورقابة كل العمليات التجارية الوسيطة التي تؤثر على هذه الصناعة حتى تنطلق بها دمياط الى مكانة جديدة

وطالب المواطنون باستغلال مئات الاطنان من قش الارز الذى تنتجه المحافظة في صناعة الورق ٠٠ واقامة مصنع لهذا الغرض في كفرسعد ٠٠ ومن ناحيه أخرى طالب المجتمعون في فارسكور باقامة صناعة متقدمة للبردي والغاب الذى ينمو بوفرة غير عادية على شواطىء بحيرة المنزلة ٠٠ وطالبوا أيضا بانشاء مصنع لحلج القطن في فارسكور ٠

وطالب العمال الزراعيون ٠٠ الذين يتعطلون عند انتهاء الموسم الزراعى ٠٠ بانشاء مطحن للغلال في فارسكور لمد المحافظة باحتياجاتها من الحبوب بنفقات بسيطة وليجدوا في نفس الوقت ٠٠ مكانا يعملون به في فترات تعطلهم

بعث ميناء دمياط

وكانت دمياط من أهم موانى البلاد في العصور الوسطى لكل هذا طالب الشعب هناك بالاسراع في انشاء ميناء يتناسب وأهمية المحافظة ٠٠ ويتحمل جزءا من الضغط المتزايد على ميناء الاسكندرية عاما بعد آخر بازدياد الحركة الصناعية والزراعية في البلاد ٠٠

وطالبت مؤتمرات دمياط بانشاء ميناء خاص للصيد ٠٠ واقامة مصنع لصناعة شباك الصيد بقرية عزبة البرج التى يتركز فيها معظم صيادى المحافظة وانشاء معهد لعلوم البحار ٠٠

ونسبة الملوحة في مياه الشرب في دمياط مرتفعة وتؤثر بشكل ضار على حياة المواطنين الذين طلبوا في مؤتمراتهم اقامة محطة بصفة عاجلة لتوفير المياه الاكثر صلاحية للشرب

وعلى طول البحر الابيض المتوسط مابين دمياط وبورسعيد ٠٠ طالب الشعب باقامة طريق هناك كان مقدرا انشاؤه منذ مدة ومشكلة الطرق في المحافظة مشكلة عميقة أثارتها جميع المؤتمرات التي عقدت بها ٠٠ وطالبت كلها برصف الطرق الموصلة بين القرى والمراكز وبقيه الطرق الرئيسية

والتوصيات التى اتخذها الشعب في دمياط كثيرة وهامة ٠٠ من أهمها :

- اعطاء المحافظين سلطات الوزراء داخل محافظاتهم ٠
- انشاء معهد صناعى عالى
- اعادة النظر في توزيع المجالس المحلية على قرى المحافظة بحيث يراعى في هذا التوزيع السكانى والحالة الاجتماعية والاقتصادية للسكان ٠٠
- تحويل القرى الكبيرة الى مدن وانشاء مجالس مدن لها مثل قرية الزرقا
- العناية بالثروة الحيوانية ٠٠ وتحريم ذبح البتللو ٠٠ وتشجيع تربية المواشى ٠٠ وزيادة عدد الرءوس التى تربيها هيئة الاصلاح الزراعى ٠٠ وتخفيض أسعار الكسب مساهمة من المحافظة في حل أزمة اللحوم

وبعد أن انتهت مؤتمرات الاتحاد الاشتراكى بدمياط ٠٠ عاد ممثلوها في مجلس الامة ٠٠ وهم يحملون على عاتقهم ١٩٢ توصية حملهم الشعب مسئولية تنفيذها وعرضها تحت القبة الصفراء التى تظلل اكبر سلطة شعبية ٠

على مراد

بوغاز دمياط ٠٠ عند عزبة البرج ٠٠ اكبر مشكلة تواجه الصيادين في مواسم الصيد ٠٠ وتقلل ثروتنا السمكية ٠ ٠ وتحطم المراكب ٠٠







الدكتور حسن توفيق



السيدة بثينة الطويل

عامر محمد عامر



فكرى الجزار

الاعتماد على بعض الخبراء الموجودين اصلا في مجلس الامة بحكم عضويتهم فيه ٠ واذا لم يكف العدد ٠ ٠ فيمكن النظر في امر الاستعانة بخبراء من خارج المجلس اذا لزم الامر ٠٠ وعلي لجنة الثمانية ان تحدد الجهة التي تري معاونتها في ذلك ٠ اما تعارض عمل الخبير في القطاع الحكومي مع العمل الذي يقوم به في اللجنة ٠٠ فهذا ممكن حدوثه ٠٠ وكذلك يمكن ان يكون الخبير الحكومي مشغولا في عمله الاصلي ٠٠ الامر الذي يمكن ان يعطل عمل اللجنة اذا طلبت منه عملا من الاعمال ٠

وخامسا ٠٠ هل سيترتب على الرقابة التدخل في الشئون الفنية او في اساليب العمل ؟

في هذا المجال اوردت مذكرة الامين العام للمجلس ما قاله احد اساتذة القانون بكلية حقوق فرنسا قال «ان الامر كله مرده في النهاية الي اعضاء اللجنة انفسهم ٠٠ فبقدر توفيقهم في القيام باعبائهم ٠٠ بقدر نجاح اللجنة في ممارسة الرقابة الفعالة ٠٠ وتتوقف فاعلية اللجنة علي الروح التي يتحلي بها اعضاؤها ٠ ان الرقابة البرلمانية هي الوسيلة الوحيدة التي يتحقق عن طريقها وجود رابطة يمكن بمقتضاها تقييم نتائج عمل القطاع العام ٠٠ فالهدف الاساسي من الرقابة البرلمانية ان يوضح المجلس للمواطنين طاقة المؤسسة وتكاليف الانتاج فيها ٠٠ ومدي قدرتها علي الانتاج الفعلي ٠٠ وليس للجنة ان تقحم نفسها في شئون المؤسسة الفنية » والحادث فعلا في لجنة الثمانية انها حديثة العهد بهذا العمل ٠٠ ودخولها في المسائل الفنية والرقابة عليها قد يعرقل عملها ٠٠ ويدخلها في امور تخرج بها عن الغرض الاساسي لها ٠ ولكن قد تثبت التجربة امكانية الرقابة والتدخل في الشئون الفنية ٠ وهذه الامور ترجع الي تقدير اللجنة نفسها في المستقبل ٠

سادسا ٠٠ ما هو الحل بالنسبة للمؤسسات او الشركات التي لا يرد عنها شكوى ؟ هل تترك بدون رقابة ؟

لا شك أن البداية ستكون رقابة المؤسسات التي يتقدم المواطنون بشكاوي عنها ٠٠ اما الشركات والمؤسسات التي لاترد عنها شكاوي ٠ فهذه امور سوف تقررها اللجنة بعد الانتهاء من عملها فيما هو محدد مثلا عند بداية العمل ٠

سابعا ٠٠ ماذا يكون تصرف اللجنة اذا ثبت ان هناك موظفين في المؤسسة او الشركة وقع منهم خطأ ترتب عليه التاثير علي الانتاج ٠٠ فكان هذا الخطأ سببه عدم وضع الموظف في مكانه الصحيح بالنسبة للشهادة المتخصص فيها ؟

مثل هذا الامر قد يعرض مثلا اثناء عمل اللجنة ٠٠ وعليها ان تضع تقريرا في هذا الخصوص وترفعه الي رياسة المجلس ٠٠ الذي يعرضه بدوره علي مجلس الامة ٠٠ وان كنت اري ان من حق اللجنة اجراء اي تعديل في كيفية ادارة المؤسسة ٠٠ بشرط الا يكون لذلك اثر يضر بالمؤسسة ٠

قوانين جديدة

وهنا يجد امر هام للغاية ٠٠ وهو اذا كان من حق اللجنة الرقابة علي الانتاج والحسابات ٠٠ فما هو معيار الرقابة علي السلوك والانحرافات ؟؟

انه ما من شك في أن ضمن ما قصده رئيس الجمهورية في خطابه بمجلس الامة ٠٠ ان رقابة مجلس الامة علي الهيئات والمؤسسات ٠٠ تشمل الرقابة علي البيروقراطية ؛ والانحرافات ؛ والسلوك الذي يحول دون تدفق العمل الثوري ٠٠ ويؤخذ نتاجه الي المواطنين المحتاجين اليه ٠ ولاشك أن تحديد معيار الرقابة علي السلوك ٠٠ لابد أن يسبقه تشريع او قانون يحدد الجزاءات المختلفة بالنسبة لانواع الانحرافات والتصرفات التي يمكن ان تعوق الانتاج في مؤسسات القطاع العام ٠ وبعد ذلك يمكن معرفة الخطأ من الصواب في هذا المجال الحساس ؛ من التصرفات ٠

وبعد ٠٠ فان هذه اللجنة عليها واجب صعب ٠٠ واجب كبير تقوم به لاول مرة ٠٠ وهو تقليد سليم يستمد اصوله من طبيعة نظامنا الديموقراطي الاشتراكي ٠٠ الذي نقل الجزء الاكبر من وسائل الانتاج الي ملكية الشعب ٠٠ لتحقق له مبدأ الكفاية والعدل ٠

واخيرا ٠٠ فان هذا التحقيق او هذه الاسئلة مجرد علامات علي الطريق الجديد الذي اوضحه الرئيس جمال عبد الناصر في خطابه بمجلس الامة ؛ والذي يقوم بكل تفاصيله الآن ممثلو الشعب اعضاء مجلس الامة ٠

محمد عبد الحميد

اعترافات رهيبة من الكونغو

جندى من المرتزقة يقول:

كنا نقتل كل شخص لونه أسود !

تحقيق : حامد سليمان

**بعد أن فشل الاستعمار في غزو « ستانلى فيل »
وبعد ان هزمت قوات بلجيكا فى مدينة « باوليس »
وبعد ان ظهر للعالم كله ان الدوافع الحقيقية للغزو لم تكن انقاذ مئات البيض ولا حماية حكومة تشومبى من السقوط .
بدات وكالات الانباء «الغربية» تعترف بعدة حقائق كانت تحاول « انكارها » و « تغطيتها » خلال الساعات الاولى من عمليات الغزو**



هربرت جيكينسون المبشر المسيحى الذى قضى اربعين سنة فى الكونغو وادلى بتصريحات اكد فيها حسن معاملة الثوار للبيض .. وسوء معاملة الاوربيين للاهالى ..

كانت وكالات الانباء الغربية تقول دائما .. ان قوات الغزاه الطلقات غير موجهة «بالطبع» الى البلجيكيين ولا لقوات

مبشر يقول : لولا هبوط رجال المظلات

× **الحقيقة الاولى** .. أن الثوار لم يقوموا بعمليات الذبح والتعذيب للرهائن البيض .. وان هؤلاء كانوا يعيشون فى سلام مع الكونغوليين .. وان اكثر ما أضر بوضعهم هو عملية الغزو ذاتها .. وحتى بعد هذه العملية .. قام الثوار بالافراج عن مئات البيض .. وقد اعترف مصدر مسئول فى وزارة الخارجية الامريكية - ثانى ايام الغزو - بهذه الحقيقة وصرح بأن ٧٩٠ من البيض قد وصلوا بسلام الى (ليوبولدفيل) وان عدد القتلى منهم لم يزد على ثلاثين فقط .. هذا فى الوقت الذى وصل فيه عدد قتلى الثوار - فى اليوم - الاول فقط ٣٠٠ قتيل ..

وقد صرح أحد المبشرين الذين وصلوا الى ليوبولدفيل واسمه (هربرت جيكينسون) بأنه لم يكن يشاهد خلال الفترة التى قضاها فى ستانلى فيل سوى جثث الثوار واطفالهم .. وصراخ النساء

وانه لولا هبوط رجال المظلات لما حدث أدنى ضرر للرهائن البيض

ثم استطرد قائلا .. « لقد كنت اعامل خلال - اليوم الوحيد الذى اعتقلت فيه - معاملة طيبة انا وزوجتي البالغة من العمر سبعين عاما .. خاصة انني كبير في السن .. كما انني عشت مع هؤلاء الناس الطيبين اكثر من اربعين عاما في سلام» ..!!

× **والحقيقة الثانية** : ان الثورة مستمرة .. وانها لم تكن مجرد تمرد بسيط ولكنها حركة منظمة تؤيدها جميع الشعوب المتحررة في افريقيا وخارجها .. وانها تسيطر حتى الان - على ثلثي الكونغو .. وتستعد الان لغزو الثلث الباقي ..

× **الحقيقة الثالثة** .. ان قادة الثورة - وان تراجعوا قليلا الي مواقع عسكرية داخل الادغال - فانهم لم يهربوا خارج الكونغو .. فكريستوف جبيني رئيس جمهورية الكونغو الشعبية ترك مكتبه الرسمي في ستانلي فيل .. وانشا مركزا عسكريا لقيادة الثوار بالقرب من «ستانلى فيل» وجاستون سوماليوت وزير دفاع حكومة الثورة يقود الفدائيين في الجبهة الشرقية .. ولم يخرج من الكونغو الا لشرح قضية الثوار في بلاد العالم .. اما بيير موليل واولنجا فانهما يقودان الثوار فى الجبهة الجنوبية من الكونغو .

هذه هي الحقائق الثلاث الثابتة التي حاولت بعض وكالات الانباء اخفاءها وسط ضباب الاكاذيب .. واذا كانت اجهزة الدعاية الاستعمارية قد نجحت - مؤقتا - في تشويه حركة الثوار .. وعدالة قضيتهم .. فانها فشلت تماما في محاولة اخفاء الاسباب الحقيقية وراء الغزو .. والتي تتركز - بالنسبة لامريكا - في اليورانيوم وبالنسبة لبلجيكا في عشرات من مصالحها الاحتكارية في اغني مناجم الماس والنحاس في العالم .

حقيقة واحدة استطاعت هذه الاجهزة الاستعمارية اثباتها .. ان ظلام العالم جميعه لا يستطيع أن يطفىء نور شمعة .

شاهد من أهلها

والدليل على ذلك ..

هذا الاعتراف الصريح الذي جاء على لسان احد الجنود المرتزقين في الكونغو .

نشر هذا الاعتراف في صحيفة «نيوز اوف ذي ورلد» تحت عنوان «مقاتل ماجور يكتب مذكراته» ..

نشرت الصحيفة البريطانية صورة الضابط البريطاني المأجور وهو يمسك بقناع ثائر من الكونغو ممن قتلهم الضابط . قالت الصحيفة البريطانية ان الضابط المأجور لم يستطع الاستمرار في عملية القتل فانسحب منها وعاد الي بريطانيا ليكتب القصة المثيرة وليكشف فصلا من المؤامرة الاستعمارية التي حاولت دول الغرب من خلالها خنق ثورة الكونغو .

كتب الضابط البريطاني جيوف صون يقول : كنا نسير نحن الضباط المرتزقة في المقدمة وخلفنا عدد قليل من جنود تشومبي . كنا نعتبر المسألة كلها بمثابة نزهة خلوية . وحينما اتجهنا الي الشمال صوب ستانلي فيل لم نكن نري علي الطريق اية مظاهر للحياة .. او الموت ! كان الثوار الذين انسحبوا على هذا الطريق قد احرقوا كل المحاصيل وحبسوا الحيوانات التي كنا نسمع اصواتها ونحن ننطلق بسياراتنا ومع استمرارنا في السير اختفت صورة النزهة الخلوية واحسسنا اننا نغوص في حلم مخيف . تصورنا في البداية اننا سندخل ستانلي فيل دون مقاومة وفي ساعات قليلة ولكن هذا الوهم تبدد بعد ساعات قليلة من بدء التحرك . لقد وجدنا ثوارا في كل مكان ذهبنا اليه . وجدناهم صامدين ومقاتلين مستبسلين لا يهابون الموت . وفوجئنا بتنظيماتهم . واصبح تقدمنا الي الامام صراعا رهيبا مع الموت في كل لحظة وكل خطوة .

وكانت الأوامر الصادرة الينا هي القتل لاول وهلة ..

كنا نقتل أي شخص نراه امامنا مادام لونه أسود !

كنا ندخل القري الامنة بسياراتنا المصفحة لنسكب البترول فوق الاهالي الامنين ونشعل النار فيهم وفي منازلهم ! والذين ينجون من الحريق كنا نطلق النيران عليهم وهم يجرون هربا من ثراهم الامنة التي حولناها الي جحيم .

وكنا نسمع صرخات الرجال والنساء والاطفال وقد حاصرتهم النيران ونتركهم يحترقون احياء لنمضي في طريقنا نحو القري الاخري .

وكان الجرحى يتساقطون حولنا والدماء تنزف منهم .. وكنا نتركهم لاشعة الشمس مادام لون بشرتهم اسود !

ونظرنا خلفنا لنجد زملاءنا من جنود تشومبي وهم يمسكون بالنساء الهاربات ليغتصبوهن في قسوة . ولم يكتف جنود تشومبي باغتصاب الفتيات وانما اطلقوا النيران عليهن وكان جنود تشومبي يصرون علي اطلاق النار في مكان واحد لا يتغير؛ كانت الرصاصة تطلق علي وجه الفتاة وفي جبهتها بالذات وبين عينيها علي وجه التحديد .

وكنا نقتل في عنف وثورة ..

كما كنا نقتل في هدوء وبرود .

وسئمت من زملائى المرتزقة الذين اصبح القتل هوايتهم المفضلة وتسليتهم الوحيدة .

لقد تحولنا جميعا الي حيوانات متوحشة متعطشة للدماء .

وكانت هذه حقيقة المأساة التي احتلت اعمدة الصحف في كل انحاء العالم لعدة ايام متواصلة .

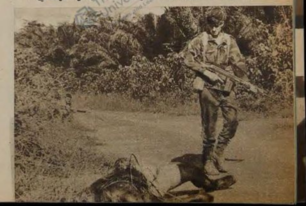
كانت الحقيقة في اختصار هي قوات مرتزقة متعطشة للدماء تقتل بالاجر وللتسلية وتزحف علي ستانلي فيل في غير رحمة .

مرتزقة نزعوا صفتهم البشرية ونزعوا



هذه هى المهمة « الانسانية » التى ذهبوا من اجلها .. التعذيب .. والتنكيل .. وامتهان كرامة الانسان .. كانت وكالات الانباء تحاول اخفاء هذه الصورة عن العالم .. وكانوا يخفون صور الجنود البيض عندما يلتقطون مثل هذه الصور البشعة .. وعندما اصبحت هذه الصورة «روتينية» فى الكونغو يئست وكالات الانباء من اخفائها

جندى اجنبى مرتزق .. وقتيل كونجولى ثائر .. سقط اثناء العدوان على ستانلى فيل .. وبالرغم من انه مات وقطعت راسه تماما .. فما زال هذا الجندى .. ينظر اليه فى خوف .. ويضع يده على الزناد وهذا يعكس الفرق بين القضيتين التى يدافع عنهما كل من الطرفين ..







من هو رئيس هيئة الامم المتحدة الجديده ؟

اليكس كواسون ساكي .. كان رئيس الوفد الغاني في الامم المتحدة .. وهو احد الذين وقفوا في وجه الاستعمار مع الرئيس نكروما ..

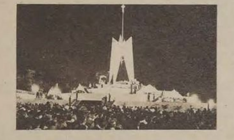
واليكس ساكي ليس غريبا علي المحافل الدولية .. فقد مثل بلاده في انجلترا وكوبا والمكسيك .. كما كان رئيسا لمجلس الامن عام ١٩٦٣ ..

وهو يمتــاز - علاوة علي خبراته السياسية العالمية - بثقافة افريقية اصيلة نبعت روافدها الاولي من الدراســات التي تلقاها في قري غانا ومدارس اكرا الابتدائية والثانوية .. ثم اصبحت اكثر نضوجا عندما امتزجت بالعلوم الاقتصادية والسياسية التي تلقاها في جامعات ومعاهد اكسفورد ولندن في انجلترا .

ومن خلال هذه الدراسات التي تجمع بين المعارف الافريقية الاصيلة .. وبين المنهج العلمي السليم استطاع ساكي ان اتم المكتبة الافريقية كثيرا من ابحاثه السياسية والاجتماعية عن القارة الكبيرة

عزل جنوب افريقيا عن العالم كله

سيتم عزل جنوب افريقيا عن العالم كله وتفرض عليه عقوبات اقتصادية صارمة .. طالبت بهذا لجنة التفرقة العنصرية التابعة للامم المتحدة في تقريرها الذي وضعته عن التفــرقة العنصرية والذي ستقدمه الي الجمعية العامة قريبا .. طالب التقرير ايضا ان تعلن الجمعيــة العامة ان الموقف في جنوب افريقيا يمثل تهديدا خطيرا للسلام العالمي .. ستعرض المشكلة ايضا علي مجلس الامن ليتخذ الخطوات الحازمة لفرض العقوبات علي جنوب افريقيا .



× طار البابا بولس الســادس في الاسبوع الماضي الي بومباي لحضــور مؤتمر « القربان » المنعقد هناك . بعث البابا بعشرين رسالة الي رؤســاء وملوك الدول التي مر فوقها بطائرته او التي اقرب من حدودها . الرسالة الاولي بعث بها البابا الي الملك قسطنطين ملك اليونان .. هبطت طائرة البابا في بيروت حيث القي شارل حلو رئيس الجمهورية اللبنانية كلمة رحب فيها بالبابا .

انتهت ازمة الغذاء فى الهند

بعد شهر من المظاهرات الصاخبة التي اجتاحت عدة ولايات هندية تطالب بالغذاء وتهتف « نريد الارز .. نريد الارز » تمكنت الهند من اغراق كيرالا والولايات الاخــرى بكميات كبيرة من الارز .. ساهمت دول كثيرة في حل الازمة ..

دواء التخلص من اليأس والركود

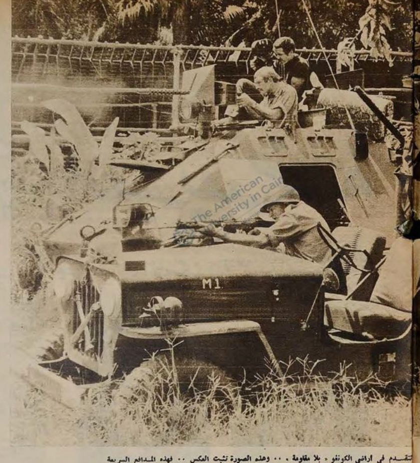
منذ سنوات والبحوث العلمية تجري حول معرفة الاســباب الدافعة الي الامراض العقلية . وهل هي نتيجــة لصدمات الحياة وتجاربها المرة او انهــا نتيجة للاضطرابات التي تطــرا علي العمليات الحيوية والكيميائية داخل جسم الانسان او نتيجة لكليهما معا .. وكان من بين من شغل بهذا الموضوع الدكتور كليني (٤٤ سنة) الباحث بمستشفي نيويورك الذي توصل الي تحقيق فحواه انه مادام بعض الامراض العقليــة يمكن التخفيف من حدتهــا عن طريق بعض المخدرات والعقاقير تعرف عادة بالمسكنات او المهدئات : ومادامت تشــفي المريض من الاضطرابات وحالات الجنون البيلة فلابد ان هناك عقاقير تســاعد المريض علي التخلص من اليأس والقنــوط والاحباط والركود الذهني . ومن هذا الاستدلال انتقل الي معمله حتي توصل الي اكتشاف اجراه علي مرضاء العديدين فمنحه معهد البرت لاسكر الاكلينيكي جائزة قدرها ١٠ آلاف دولار جاء في براءتها :

« نظرا لمساهمة ابحاث الدكتــور كليني في تمكن مئات الآلاف من المرضي معاودة حياتهم الطبيعية المثمــرة والتي لولاها لظلوا يترددون في وهدة يأس لا امل في التغلب عليه ، ونظرا لانه قد ساهم بابحاثه في التقدم والتحسن الملحوظ علي المرضي المقيمين بالمستشفيات العقليــة وظهــور بوارق الامل علي وجوههم وسلوكهم »

نزوات فنانه

عندما وصلت الفنانة ذات الشــعر الاحمر شيرلي ماكلين (٣٠ سنة) الي الهند اعجب بها فجاة رئيس وزراء بهوتان فدعاها في زيارة الي مملكته الغائرة في حضن جبال الهملايا الشــاهقة فكانت الامريكية الرابعة عشرة التي تزور المملكة لكنها قبل ان تذهب الي هناك قضت ليلة ببومباي مع الفنان الهندي ديث اناند تناقشه في فلسفة غاندي وفي الصــباح خرجت لتقول : اعتقد انه لزاما علي ان اكون هندية مرة .. ثم اطرقت : ربما في الحياة الاخرى . ثم مضت الي سوق بومبــاي وعادت وقــد وضعت زهور الياسمين في شعرها بينما اشمت نقطة حمراء في منتصف جبهتها ؛ وارتدت الساري الهندي الازرق والذهبي ولما سئلت عن هذا التبديل قالت :

انني مقتنعة بان الســاري هو الزي الوحيد الصالح للنساء .



تتقــدم فى اراضى الكونغو « بلا مقاومة » .. وهذه الصورة تثبت العكس .. فهذه المدافع السريعة تشومبى .. ولكنها تحاول مواجهة المقاومة العنيفة التى يواجهها الغزاة فى كل شبر من ارض الكونغو ..

مانشبت أية معركة..

اشترك فى التحقيق
قسم المراسلات الخارجية

كل ما اتفق عليه البشر . خلعوا آدميتهم واخلاقهم .

لا تظنوا انه كان لدينــا الاحساس باننا ملائكة الرحمة الذين هبطوا لانقاذ البيض .

صدقوني لم يراودنا هــذا الخــاطر مطلقا .. كان كل هدفنا القتل وحماية انفسنا من ان نقتل او نصاب باي جرح .. كنا نعرف ان الاصابة مهما كانت بسيطة فانها في غابة .

وكانت التعليمات الصادرة الينا هي الا نسير فرادي في اية منطقة كل اثنين او اكثر يسيرون معا . وكانت التعليمات الصادرة تقضي ايضا باطلاق النار علي اي جريح في صفوفنا ، وكان علينا بعد هذا ان نحرق الجثة اذا امكن !

ولم يصدق احد منا اننا نزحف لتثبيت اقدام حكومة شرعية !! ولم نصــدق مطلقا اننا نتقدم لاعادة السلام ومنــع اراقة الدماء !! لم نصدق مطلقا اننــا نتقدم لانقاذ الارواح !

لاننا كنا نقتل كل من يقابلنا ونحرق كل من يعترض طريقنا رجلا كان او سيدة او طفلا !!

كنا نزحف ونسفك الدماء لاننا نتقاضي مرتبات اقلها ١٦٠ جنيها في الشهر للجندي بالاضافة الي اربعة جنيهات في اليــوم « بدل طبيعة عمل ! »

ولم يدفعوا لنا هذا البدل مطلقا .. كانوا يدفعون لنا بضعة فرنكات كونغولية لا قيمة لها !

ولقد حاول الكثيرون منا الانسحاب ولكنهم هددوا بعقوبات قاسية اذا ما اقدموا علي هذه الخطوة .

كنا نعرف اننا اذا ماذهبنا ضحية هذه المعارك فلن يدفع لذوينا اي تعويض .. سيعيش اطفالنا واراملنا في فقر مدقع .. كنا نقتل اي شيء حي علي وجه الارض حتي لا يلقى اولادنا وذوونا هــذا المصير الرهيب !

كنا نعرف ان كل الثوار مدربون .

كنا نعرف ان الطفل الذي لا يزيد عمره علي السبعة اعوام قد يكون مدربا علي استخدام البندقية . لم نكن نميز بين البريء والمذنب والمجند والمسالم والصديق والعدو ..

كنا لهذا السبب نقتل كل من يصادفنا وكانوا يقولون ان مهمتنا انسانية !!!

احــد جنود المرتزقة يحاول ان يسخر من اسلحة الوطنيين البدائية .. ولكن بهذا السلاح البسيط استطاع الثوار احتــلال ثلثى الكونغو !!



العيد بعد خمسة

بعد خمسة أيام يشد الرئيس جمال عبد الناصر على يد ١٨ عالما من أكبر علمائنا انتاجا فى كل فروع العلم ... لقد فاز اثنان من هؤلاء العلماء بجوائز تقديرية .. أما الآخرون ففازوا بجوائز تشجيعية ..

جامعة القاهرة ٧ جوائز . الاسكندرية ٣ . أسيوط ٢

كان يقف داخل معمله .. يعبث ببعض أنابيب بين أصابعه .. وفجأة .. رن فى أذنه صوت :

ـ صباح الخير ..

وكان يرج الانابيب بشدة .. ودون أن يلتفت الى مصدر الصوت ، خرجت الكلمات بطيئة من بين شفتيه :

ـ صباح النور .. مين ؟

وجاء الصوت رفيعا فيه جراءة :

ـ أنا ..

ـ أهلا وسهلا .. ازى أبوك يا ابنى !

وضحك الرجل .. وفغر الشاب الموجود فى معمله فمه .. فقد كان الرجل الذى يقف معه هو .. أبوه .. أحمد رياض تركى ..

وكان الدكتور تركى عميدا للكلية فى هذا الوقت .. وكنت أنا طالبا جديدا بها .. وكانت هذه القصة التى رواها لى طلبة كلية العلوم القدامى فى أول ما سمعت به عن الدكتور تركى وتصورته فى مخيلتى .. رجلا على وجهه ملامح العبقرية .. صامت .. عجوز .. لا يعرف من الدنيا سوى كتب الكيمياء والانابيب والمحاليل ومرت الايام ..

وعرفت الدكتور تركى على حقيقته .. عرفته استاذا .. وعميدا .. ومديرا للمركز القومى للبحوث .. ووزيرا للبحث العلمى

واكتشفت أن كل ما رسمته عن شخصيته خطأ فى مخيلتى تماما ..

جائزة الدولة

والدكتور تركى فاز هذا الاسبوع بجائزة الدولة التقديرية .. بعد أن رشحته كل الهيئات العلمية الموجودة فى بلادنا لنيل هذه الجائزة .. وحاول هو الاعتذار عن هذا الترشيح نظرا لوضعه الوظيفى .. ولكن اللجنة التى كانت تختار الفائزين .. والتى رأسها كمال الدين رفعت نائب رئيس الجمهورية رفضت هذا الاعتذار .. وذلك لانه كان أول مدير لاكبر مؤسسة علمية فى الشرق الاوسط (المركز القومى للبحوث) بنص كلمات تقرير جامعات القاهرة وعين شمس وأسيوط لترشيحه للجائزة . وهو عضو فى أكاديميات علوم موسكو وألمانيا والاتحاد الدولى للكيمياء والاتحاد الكيميائى الايطالى ونشر ٧٠ بحثا وهو صاحب المدرسة العلمية التى خرجت جيلا من أنشط الباحثين وصل عددهم الى ٢٣ أتموا الماجستير والدكتوراه بمعاونته وهو أخيرا على قمة التنظيم العلمى فى الجمهورية العربية المتحدة باختياره وزيرا للبحث العلمى .. ولهذا .. اختارت اللجنة الدكتور تركى لنيل الجائزة التقديرية للعلوم ..

أيامه الاولى

فى عام ١٩٠٢ .. وفى درب (بشبه) بطنطا وعلى بعد خطوات من ضريح السيد البدوى .. ولد أحمد رياض تركى .. وكان أبوه مزارعا من (ميت غزال) مركز دفره .. وأمه من أعرق عائلة فى طنطا .. عائلة الخليفة .. خليفة السيد البدوى ..

ولما بلغ الطفل التاسعة من عمره توفى والده تاركا وراءه سبعة أطفال .. ولقد كانت الأم هى الشخصية الاولى التى أثرت فى حياة رياض الصغير .

ان وزير البحث العلمى لا يزال يتحدث عن أمه حتى اليوم بحنان عظيم : « كانت سيدة عظيمة .. كانت وكأنها تقرأ أفكارى .. لم تجعلنى يوما فى حاجة الى شىء ولم ترفض لى طلبا » .

وعندما دخل رياض المدرسة الابتدائية لم يكن متفوقا .. كان طفلا عاديا حتى انه رسب فى الابتدائية : « ولكن هذه الحادثة ـ حادثة رسوبى ـ كان لها أكبر الاثر فى نفسى ، وكانت السبب المباشر فى تفوقى بعد ذلك . »

ولذلك .. ومنذ التحاقه بمدرسة طنطا الثانوية كان دائما الاول ، أو الثانى ، ونادرا ما كان ترتيبه يتعدى الثالث .

وفى المدرسة الثانوية هوى العلوم .. وهو لا يذكر حتى اليوم سبب تلك الهواية : « ولست أدرى السبب الذى من أجله عشقت هذه العلوم .. ولكن ما زلت أذكر أن مدرسى كان له الفضل فى ذلك .. كانت شخصية الرجل وطريقة القائه الدرس جذابة الى حد كبير .. » اسم المدرس هو مصطفى افندى نظيف .

ومصطفى افندى نظيف هو نفسه الدكتور مصطفى نظيف أكبر عالم بصريات فى بلادنا .. اليوم !

وهبت الثورة ـ ثورة ١٩١٩ ـ فى تلك الاثناء ، وتفتحت عينا رياض على حقيقة الامر فى وطنه . ورغم أن دوره لم يكن كبيرا الا .. « الا اننى كنت شابا مع الشبان .. كنت اشارك فى كل شىء »

كان شابا مثل الشبان .. ولكن ثمة شيئا ميزه عن غيره .. ذلك الشىء هو القراءة .. والقراءة النهمة .

وفى تلك الاثناء ، ظهرت نظرية علمية جديدة . نظرية هزت الدنيا وكان لها دوى هائل فى العالم أجمع .. واصطدم رياض بنظرية (النشوء والارتقاء) .. نظرية داروين التى وجدت طريقها الى مصر بعد الحرب العالمية الاولى . وكانت النظرية تقول ان الانسان ـ مثل كل كائن حى ـ أصله أميبا .. ميكروب صغير متناه فى الصغر ، تطور الى اشكال حية مختلفة .. حتى وصل الى أعلى الاشكال وهو القرد .. وتطور القرد فأصبح انسانا ..!

واصطدمت معتقداته الدينية مع النظرية الجديدة .. فماذا فعل ؟!

ـ كنا مجموعة من الاصدقاء ، فدارت بيننا المناقشات واستمرت أياما وأسابيع وشهورا .. كنا متدينين الى أقصى حد .. وكنا نحب العلم الى أقصى حد ، وفى محاولاتنا للتوفيق بين الاكتشافات العلمية وبين الدين اكتشفنا : انه ليس هناك تعارض بين النظريات العلمية والايمان بالله .

وعندما حصل على البكالوريا ، التحق بمدرسة الطب .. ولكن الطب لم يكن غايته .. « فتركت المدرسة بعد بضعة أشهر وقررت السفر الى المانيا .. »

وكانت سنواته فى المانيا حافلة .. فهناك انغمس حتى أذنيه فى النظريات العلمية الجديدة التى ظهرت فى تلك الاثناء .. وفى المانيا أحب لاول مرة .. وفى المانيا تعرف على زعماء الحركة الوطنية الذين نفاهم الانجليز من مصر فعاشوا فى ميونخ ، البلدة التى كانت بها أعظم جامعات العالم فى ذلك الوقت .. فيها تعرف على عبد العزيز جاويش وعلى فهمى وأحمد فؤاد .. والتقى عدة مرات بعزيز المصرى .. وفى مقابلات أسبوعية كان النقاش يدور حول الوضع فى الوطن .. وبمرور الايام وكثرة المناقشات أحس بالدور الذى كان عليه أن يقوم به ..

ـ أحسست وقتها ان البلد فى حاجة الى امثالى .. أحسست اننا لابد أن نكون بذورا ترنوى ليتفرع منها نبات يكفى حاجة البلاد ..

وتفجرت أول قنبلة علمية اثناء وجوده فى ميونخ .. اكتشفت الفيتامينات ..

وتفجرت بعد ذلك قنابل اخرى .. فأخذ يتابع تقدم العلم الذى بدا للجميع مذهلا .. حتى هزت العالم نظرية (الحكم الجديد) ..

ـ ان هذه النظرية هى أساس كل البحوث وكل التقدم العلمى الذى نراه الآن .. كان لها دوى هز أعماقنا ، ان النظرية تقول ببساطة أن الطاقة تتكون من وحدات كما تتكون المادة من ذرات .. ولقد فهمتها يومها وشربتها .. كانت شيئا رائعا فتح أمامنا أوسع الآفاق ..

وكانت النظرية الثانية هى نظرية النسبية لاينشتين ..

ـ وعشت فى دوامة ثمينة رائعة ..

ثمانى سنوات كاملة .. ثمانى سنوات حافلة وفى تلك الاثناء عرفتها ..

ـ أحببتها .. لقد كانت صديقة وزميلة .. كانت فى نفس الجامعة ، ولكنها كانت تدرس التجارة .. وكنت صديقا لشقيقها .. وما أن تعرفت عليها حتى نمت بيننا الصداقة .. كانت تدفعنى للعمل ولقد عملت ! . ونجحت .. وعندما عدت الى القاهرة .. جاءت .. وتزوجتها ..

وفى عام ١٩٢٨ تقدم الى الجامعة برسالة .. الرسالة كانت فى الكشف عن تركيب بعض المواد بواسطة الاشعة السينية .. كانت الرسالة خطيرة .. ذلك أن مجرد البحث فى أمر كهذا من شاب عربى ـ ليس فى بلده معمل ـ أمر غريب .. ولكن الاغرب منه أنه حصل على الدكتوراه مع مرتبة الشرف .

وعاد الى مصر فى عام ١٩٢٩

ولكنه فى مصر تحول عما تخصص فيه .. « لان ثمن جهاز الاشعة السينية كان عشرة آلاف جنيه .. وكان شراء هذا الجهاز من رابع المستحيلات .. بل عاشرها استحالة .. وكان لابد أن أعمل .. والا أتوقف »

وأخذ يعمل من جديد . يعمل خمس عشرة ساعة فى اليوم الواحد .. لقد ظل الدكتور تركى وزير البحث العلمى أربعة عشر عاما مدرسا فى كلية العلوم بدون تذمر .. فلقد كان وراءه ما هو أهم من التذمر .

كان الانجليز مسيطرين على كل شىء .. وقد حاولوا السيطرة على كل العقول .. واضطروا الرجل للسفر الى لندن ليتقن الانجليزية ، فسافر عدة أشهر وعاد ليصطدم بمحاولتهم للتفرقة والايقاع ..

ـ .. ولكننا كنا نقاوم .. نقاوم بعلمنا وعملنا كانوا اثنا عشر عالما عربيا فقط .. وكان فيهم عباقرة .. كان فيهم على مشرفه ..

ـ .. كان مشرفه نابغة .. كان انسانا فريدا لا يوصف ..

.. « فحاربوه .. حاربوه بكل ما أمكنهم من وسائل .. ولكنه كان يصمد ويقف فى طريقهم .. وكنا نقف معه .. ونعمل .. ونسهر .. ونظل نعمل من الثامنة صباحا حتى السابعة مساء .. فاذا عدنا الى بيوتنا نجتمع ـ كل ليلة ـ من جديد من العاشرة حتى الثالثة صباحا » ..!

ولقد رقى دكتور رياض تركى بعد أربعة عشر عاما .. أى فى عام ١٩٤٢ الى أستاذ مساعد ، وفى عام ١٩٤٨ الى أستاذ ..

واستطاع الرجل خلال هذه الاعوام ووسط المؤامرات والتجاهل الكامل للعلم أن يقدم للعالم كل هذه الابحاث التى نشرت فى كل المجلات العلمية فى العالم .

وقامت ثورة ١٩٥٢ ..

وانطلق الدكتور تركى يعمل هو وتلامذته ويبحثون ويكتشفون على نطاق واسع .. وترقى بسرعة حتى وصل الى أعلى المراكز العلمية فى بلادنا .. وزيرا للبحث العلمى ..

هذه هى لقطات سريعة من حياة العالم الكبير الذى منحته الدولة جائزة العلم التقديرية .. وسيقف بعد أيام ليتلقى من الرئيس جمال عبد الناصر الجائزة ، وسط تلامذته وابتسامات من الامل على وجوههم الشابة .. ذلك لانه من كلمات الدكتور تركى :

ـ أنا أريد أن أقول شيئا .. أتعرف من الذى يستحوذ على الجانب الاكبر من تفكيرى الآن فى التنظيم ؟ .. الانسان ..

« فنحن نريد أن نخلق قوة بشرية فعالة .. فبلا قوة بشرية .. لا قيمة لاى شىء ..

« العمل يحتاج لرأس يفكر وينتج .. وأنا أريد أن أجد فى بلادنا قيادات عالية للعلم ..

« ونحن اليوم عندنا ٦ آلاف باحث .. »



د. رؤوف دوس

د. رافت كامل واصف

٩ بحوث علمية عن التصنيع فى بلادنا

ومع الفائز الثانى بجوائز الدولة التقديرية لهذا العام .. والذى سيقف امام الرئيس جمال عبد الناصر فى عيد العلم القادم ليلقى كلمة الفائزين باعتباره أكبر الفائزين سنا اذ هو من مواليد عام ١٨٨٦ .. وقد تخرج فى مدرسة الهندسة ١٩١١ ثم عمل مدرسا بها ثم ناظرا لمدرسة الهندسة (عميدا) .. حتى عين مديرا عاما لمصلحة الكهرباء . وقد تدرج فى عدة مناصب حتى اختارته الامم المتحدة خبيرا بها .. كما اختارته مهندسا استشاريا بالهيئة الاستشارية العلمية بشيكاغو بامريكا .

والدكتور المهندس عبد العزيز احمد يعتبر من كبار الشخصيات العلمية فى بلادنا فقد نال وسام الاستحقاق ـ الطبقة الاولى عقب الانتهاء من العمل فى خزان اسوان ثم انتخب عضوا بالمجلس التنفيذى لمؤتمر القوى العالمى .. ثم انتخب أيضا رئيسا لمؤتمر الشبكات الكهربائية الدولى .

وله عشرة بحوث علمية دولية وله أيضا ١٣ بحثا علميا وفنيا نشرت كلها بالمجلات الاجنبية ولكن هذا كله لم يمنعه من أن يقدم خبرته وأبحاثه للتصنيع العربى .. فقد أجرى أكثر من ٩ بحوث علمية عن التصنيع فى العالم العربى .. وبذلك بلغ مجموع أبحاثه كلها ٣٢ بحثا علميا وهندسيا وصناعيا وكهربائيا هاما .

ومع الفائزين بجوائز الدولة التشجيعية فى العلوم لهذا العام .. كانت جولة « آخر ساعة » داخل ثمانية أقسام فى العلوم الرياضية والطبيعية والجيولوجية والكيميائية والبيولوجية والهندسية والطبية والزراعية وتضم كلها ١٦ جائزة كل منها قيمتها ٥٠٠ جنيه .

وطرق الترشيح لجوائز الدولة التشجيعية بأن يتقدم كل باحث بمجموعة أبحاثه كلها مع ملخصات لها باللغة العربية .. وشكلت وزارة البحث العلمى ثمانى لجان كل منها

أيام عين شمس ١

د. رياض تركي

تحقيق : وجدى رياض
سالم عزام



د. منير نجيب

د. ثريا عبد الحليم شريف



د. عبد العزيز امين

لتخصصت فى أحد فروع العلم . وترسل الوزارة الابحاث المقدمة من المرشحين الى اعضاء اللجان للنظر فى الابحاث وابداء الرأى .. وعند اجتماع لجنة اعلان الفائزين . يتقدم كل عضو فى اللجنة لابداء رأيه على ملاحظات لاهمية البحث .. وقد تقدم هذا العام حوالى ٩٠ باحثا وكل واحد منهم معه أكثر من بحث علمى-.. وبلغ مجموع الابحاث كلها ٦٠٠ بحث علمى .

وقد كان لجامعة القاهرة نصيب الاسد فى الجوائز فقد فازت بسبع جوائز ويليها جامعة الاسكندرية ثلاث جوائز فجامعة اسيوط بجائزتين .. وكل من جامعة عين شمس ووزارة الزراعة ومركز البحوث القومى وشركة النصر للدواء كل منها جائزة واحدة .

والفائز بجائزة الدولة فى العلوم الجيولوجية الدكتور امين رياض جندى فتقدم بثمانية بحوث سبعة منها تناولت النشاط الاشعاعى لكثير من المعادن والصخور المصرية .

● والجائزة الثانية فى العلوم الجيولوجية فاز بها الدكتور محمد كمال العقاد استاذ ورئيس قسم الجيولوجيا بعلوم أسيوط تقدم بخمسة بحوث مشتركة وكتاب ووقد تناولت دراسات جيولوجية لمناطق عدة فى الصحراء الشرقية شملت الرواسب الحديدية ، وبحوثا فى الصخور القاعدية من الصحراء الشرقية .

● وفى العلوم الكيميائية فاز الدكتور احمد مدحت شمس الدين استاذ باحث مساعد بالمركز القومى للبحوث فتقدم بعشرة بحوث منها ثلاثة بحوث مستقلة والسبعة بالاشتراك مع آخرين فى ميدان الكيمياء الكهربائية ذات التطبيقات الصناعية الهامة .

● والجائزة الثانية فى العلوم الكيميائية فاز بها الدكتور جمال الدين كامل مصطفى مدرس الكيمياء الحيوية بطب القاهرة فتقدم بأربعة عشر بحثة بحثت كلها عن تمثيل المواد الكيميائية فى الجسم والتى تؤدى الى الاصابة بمرض الروماتيزم وتصلب الشرايين وامراض الكبد مما كان لها اهمية كبرى فى التشخيص والعلاج الطبى .

● وفى العلوم البيولوجية فاز الدكتور شكرى ابراهيم سعد استاذ مساعد بكلية العلوم بجامعة الاسكندرية . فتقدم بسبعة بحوث فى علم النبات وهى كلها دراسات رائدة فى تركيب حبوب اللقاح ووضع اسس جديدة لتصنيف بعض الفصائل النباتية .

● وفى العلوم الهندسية فاز الدكتور محمد عزت محسن استاذ مساعد بكلية الهندسة تقدم بسبعة بحوث .

● وفى العلوم الزراعية فاز بها ثلاثة بحاث هم الدكاترة أحمد سيد النواوى أستاذ مساعد بزراعة الاسكندرية ومعه ٦ بحوث كلها افادت الدولة بأن ابتكر مبيدات عضوية محلية .. والدكتور عبد المنعم ماهر على مدير المعمل المركزى بوزارة الزراعة ومعه ٩ بحوث عن الاختبارات الخاصة بالمبيدات الحشرية ، والدكتور محمد عبد الودود خليل . استاذ مساعد الاقتصاد الزراعى بزراعة اسيوط . فتقدم ببحث هام عن انتاج الارز فى الجمهورية العربية .

٤٥ بحثا علميا فى الجلد !

ومع الدكتور حسن الحفناوى . استاذ الامراض الجلدية والتناسلية بطب القاهرة . بدا الحديث عن الابحاث الفائزة التى بلغ عددها ٤٥ بحثا علميا .. نشرت كلها فى المجلات العلمية العالمية .

ومن أخطر واهم ابحاث الدكتور حسن الحفناوى. الابحاث الخاصة بتأثير ضوء الشمس على الجلد . لدرجة ان بعض الاشعاعات الصادرة من الشمس تصيب بعض الناس بأمراض جلدية والتهابات .

كما تقول الابحاث التى وصل عددها ١٥ بحثا ان عدم علاج مثل هذه الالتهابات تتحول الى مرض سرطانى .

واهتم الدكتور حسن الحفناوى الذى حصل على جائزة الدولة التشجيعية لهذا العام وسينال جائزة مالية قدرها ٥٠٠ جنيه ويقف فى طابور الفائزين ليتسلم جائزته من الرئيس جمال عبد الناصر فى عيد العلم القادم .. اهتم بأسباب الامراض التى تؤثر على الجلد ، وتسبب الصلع فالدكتور الحفناوى هو نفسه يقاسى من الصلع رغم صغر سنه . كما قدم الدكتور الحفناوى ٢٢ بحثا عن الامراض الجلدية التى تظهر فى بيئتنا والمجتمع العربى . بسبب الجو ، وظروف البيئة ..

جراحة الدوالى

ومع الدكتور عمر عسكر . استاذ الجراحة المساعد بطب القاهرة . فقد عرض بحثا علميا هاما عن مرض الدوالى وابتكر جراحة جديدة لبعض دوالى الساق .. فكان عملا جراحيا مبتكرا جديدا لانه اهتم بالامراض التى تصيب العمال .. وكل العاملين فى الاعمال التى تحتاج الى زمن طويل يظل فيها العامل واقفا على اقدامه .. وهى دوالى الساق وعدد الابحاث التى تقدم بها حوالى ٨ بحوث على جانب كبير من الاهمية .

سبب اصابات الرئة فى العمال

والفائز الثالث بجائزة الدولة التشجيعية فى العلوم الطبية هو الدكتور سيد عبد الحليم الوراق .. استاذ مساعد الامراض الصدرية بطب عين شمس . وقد اهتم باصابات الرئة فى العمال والمشتغلين بتراب الكلولين وخاصة الذين يتعرضون لمادة التوكسافين .. فهناك كثير من الفلاحين يقومون برش الزرع بمادة التوكسافين السامة مما تؤثر على الرئة نتيجة استكشاقهم للمادة .

دكتور رافت كامل واصف

● استاذ الطبيعة المساعد بكلية العلوم جامعة القاهرة .

● تخرج سنة ١٩٤٦ بدرجة امتياز. وحصل على الماجستير فى عام ١٩٥٠ .. ثم نال الدكتوراه سنة ١٩٥٤ .. كل ذلك من جامعة القاهرة وبتقدير امتياز .

● قدم حتى الآن ثلاثين بحثا فى فروع الطبيعة المختلفة .

● أعطى ثلاثة من تلاميذه درجة الدكتوراه واثنين درجة الماجستير ويدرس معه الآن سبعة للحصول على الدكتوراه والماجستير .. كل ذلك وعمره لم يتعد ٣٨ عاما ..

● نال جائزة الدولة التشجيعية على خمسة ابحاث تبحث فى « تأثير الترتيب الذرى على الخواص الميكانيكية للمواد التكنولوجية » .. فالمعروف ان اى مادة تتكون من ذرات .. وفى بعض الاحيان يحدث خلل فى ترتيب هذه الذرات .. ونتيجة لذلك تكسر المادة .. او المعدن .. وحوادث الطيران مثلا تنتج من ذلك .. ولذلك فابحاثه كلها تهدف الى الوصول الى الحد الذى يؤهلنا الى التحكم فى ترتيب الذرات .. ومعرفة مدى قوة تحملها .. وهذا يعتبر اول بحث من نوعه فى العالم كله ..

● والدكتور رافت بعد ذلك متزوج من طبيبة .. وعنده ولد واحد ..

دكتور رؤوف دوس

● استاذ الرياضة البحتة بكلية العلوم جامعة القاهرة .

● تخرج فى كلية العلوم بباريس سنة ١٩٣٨ .. وحصل على الماجستير من جامعة القاهرة عام ١٩٤٢ .. ونال درجة الدكتوراه من جامعة القاهرة أيضا سنة ١٩٤٤

● قدم حتى الآن ٢٦ بحثا فى الرياضة البحتة ..

● عندما سألته عن بحوثه التى قدمها ضحك قائلا : (دى حاجات لا يمكن تتفهم بسهولة .. ولا تمس حياة الناس كثيرا .. ولكنها تهم العلم والمشتغلين بالعلم ..) ولقد عرفت ان الابحاث التى نال عليها الجائزة تبحث فى ثلاثة أشياء هى :

الدوالى الشبه دورية وفى نظرية المجموعات.. وبحث آخر فى تمثيل الدوالى ..

● من رأيه ان الجوائز التقديرية للعلم يجب ان تكون كل عام فى فرع واحد من العلم .. الكيمياء .. الطبيعة .. الجيولوجيا .. الطب .. المهم فى اى فرع حتى يتسنى للمحكمين ان يقارنوا بين المرشحين لانه ليس من المعقول أن أقارن بحثا فى الكيمياء .. مع بحث آخر فى الجيولوجيا .

دكتور منير نجيب

● استاذ بكلية طب القاهرة .

● تخرج فى طب القصر العينى عام ١٩٤٤ .. ونال الماجستير فى عام ١٩٤٨ .. ثم حصل على الدكتوراه من جامعة القاهرة فى عام ١٩٥٢ بتقدير امتياز .

● قدم بحوثا كثيرة تبحث فى الامراض السرطانية وطريقة علاجها .. ولقد حصل على جائزة الدولة التشجيعية فى العلوم البيولوجية ونتيجة لابحاثه هذه ويقول انه توصل الى نتائج ستظهر قريبا وسنستطيع بواسطتها ان نعالج السرطان فى أيام قليلة .

● متزوج من زميلة له .. طبيبة .. وله ولدان ..

دكتور محمد فتحى الهوارى

● مدير شركة النصر للكيماويات الدوائية .

● تخرج فى كلية العلوم سنة ٤٢ .. وحصل على الماجستير فى عام ١٩٤٦ .. ونال الدكتوراه بتقدير امتياز من جامعة القاهرة فى عام ١٩٥٠

● قدم حتى الآن ٢٤ بحثا كلها تبحث فى تطوير الدواء وتحسينه ويقول ان ابحاثه كلها مكملة لبعضها ولا يمكن فصل بحث عن آخر .. وكلها الهدف منها واحد : ايجاد الدواء المناسب للمريض ..

● متزوج وعنده ولد واحد وبنت ..

● نال جائزة الدولة التشجيعية فى العلوم البيولوجية ..

التايمز تستقبل الباحثة العربية على صفحاتها

والتقت « آخر ساعة » مع اول سيدة تفوز بجائزة امين لطفى والتى خصصتها وزارة البحث العلمى ولكل من يتقدم للجائزة له الحق فى أن يمنح بعثة علمية الى انجلترا ولمدة عام كامل يستكمل باقى أبحاثه وعلى نفقة صاحب الجائزة – أمين لطفى – مع صرف مرتب قدره ٧٠ جنيها استرلينيا ومع استمرار صرف مرتبه عضو البعثة فى القاهرة .

– قلت لها هل كنت تتوقعين الجائزة ؟

– بلا غرور .. كنت أتوقعها على أساس ان ابحاثى لا تمثل الكم .. ولكن الكيف .. فأنا تقدمت بأربعة ابحاث فقط ولكنها تمثل نظريات جديدة فى علم الرياضة .

والدكتورة ثريا عبد الحليم شريف بنت كلية البنات فبعد أن نالت دراستها الابتدائية والثانوية من المنصورة ثم الجيزة الثانوية. وعقب حصولها على مجموع عال دخلت كلية البنات بعيدا عن الاختلاط فى الجامعة وسألها :

– لماذا الهروب من الاختلاط ؟

– والدى .. رأى ذلك .. واراد أن يبعدنى عن الاختلاط. فحصلت على البكالوريوس بدرجة جيد جدا . وسافرت فى بعثة الى نوتنجهام . للحصول على الماجستير ومرت سنتان حصلت على الدكتوراه من جامعة برمنجهام

– وما رأى اساتذتك فى الجامعات البريطانية فى نتائج البحث ؟

– طلب منى استاذى (تايلر) أن اشترك فى جميع المؤتمرات العلمية العالمية فحضرت مؤتمرين علميين دوليين قدمنى الى كبار العلماء ..

– وما هو هذا البحث ؟

– وضعت شروطا جديدة لم يصل اليها باحث حتى الآن فى العالم كله . هذه الشروط أدت الى فتح طريق جديد فى علم المتسلسلات اللانهائية .

– ما هو أهم شيء لفت نظرك فى انجلترا ؟

– عقب حصولى على درجة الماجستير اقيمت لى حفلة تكريم فى الجامعة .. ضمت كل الحاصلين على شهادات الماجستير والدكتوراه.. وكان احتفالا جميلا لن انساه عندما دخل عميد الجامعة وهو يلبس رداء طويلا يحمله طلبة الجامعة وأمامه طالبان جامعيان يحملان عصا من الذهب الخالص . وكلنا وقوف فى القاعة.. ونودى على اسمى وملأ التصفيق والتحية .. ثم اقاموا لى حفلة شاى تكريما لابحاثى .

– والبنات ؟

– بنت بلدى .. فى منتهى الذكاء .. تناقشك فى السياسة والاقتصاد فى العلوم والاشياء .. اما البنت الانجليزية فهى لا تعرف عن سياسة بلدها شيئا .

– وما هى مشروعاتك فى البعثة الجديدة ؟

– اسافر انا وزوجى – دكتور فتحى هويدى – الى انجلترا .. فلا استطيع ان اسافر بدونه لانى متزوجة منذ ٤ شهور فقط .

من أسبوع لأسبوع

شاءت المصادفة ان تجرى الانتخابات العامة فى بريطانيا فى نفس الوقت تقريبا الذى أجريت فيه انتخابات الرياسة فى الولايات المتحدة الامريكيه

وكتبت يومئذ أقول انه سواء فاز حزب العمال او حزب المحافظين وتولى رياسة الوزارة هارولدويلسون أو اليك دوجلاس هيوم .. او فاز لندون جونسون او منافسه بارى جولد ووتر فانه لاخير - أقل الخير - يرجى للقضايا العربية لان كلا من الطرفين المتنافسين شر من صاحبه وكلا من الطرفين يتفانى فى خدمة اسرائيل ومصالح اسرائيل .



لرئيس الوزارة البريطانية فلسفة خاصة فى كيفية تحسين العلاقات

ثم .. مذكرة تكشف عن نوايا عصابات اليهود فى فلسطين

بقلم
محمد التابعى

ثم اعلنت حكومة العمال بعد فوزها فى الانتخابات ان من بين اهدافها تحسين العلاقات بين بريطانيا وبين الدول العربية عموما ... وبصفة خاصة بينها وبين حكومة القاهرة

ولكن يبدو أن للسيد هارولد ويلسون (فلسفة) خاصة فى كيف يكون تحسين هذه العلاقات !

ومن ذلك مثلا ..

كان الرئيس جمال عبد الناصر طالب - وأكثر من مرة - بازالة وتصفية القواعد العسكرية البريطانية فى قبرص وفى عدن وفى ليبيا لان وجودها يهدد امن وسلامة المنطقة ... وأمن الجمهورية العربية المتحدة بصفة خاصة ... ولا يلدغ المؤمن من جحر مرتين . وقد سبق ان لدغنا فى عام ١٩٥٦

اما عن ليبيا فقد اعلن كبار المسئولين فيها انهم تفاوضوا أو هم يتفاوضون فعلا مع حكومة لندن فى موضوع ازالة القواعد البريطانية فيها وانه تحدد عام كذا وموعد كيت ... لازالة القواعد المذكورة

وتبقى قبرص وعدن

وهنا أعلنت حكومة العمال انها لن تتخلى عن قواعدها لافى عدن ... ولا فى قبرص

اى انها حكومة استعمار تماما مثل حكومة المحافظين ...

وماذا أيضا ؟

... وحرصا على تحسين العلاقات مع الجمهورية العربية المتحدة ... باعت حكومة هارولدويلسون غواصتين لحكومة تل أبيب .!

وهذه هى (الفلسفة) الخاصة التى اشرت اليها ... فلسفة مستر هارولد ويلسون فى كيفية تحسين العلاقات !..

ومنها أيضا بعد هذا وذاك حرص الاذاعة البريطانية على اذاعة كل خبر فيه اساءة او تجريح لحكومة الجمهورية العربية المتحدة ... ومن ذلك ما أذاعته المحطة المذكورة يوم الخميس الماضى ٣ ديسمبر الجارى فى نشرة أخبار الساعة الواحدة بعد الظهر بتوقيت القاهرة

وقد أذاعت تصريحات لجلالة الشاه - شاه ايران - وماذا قال وماذا فعل وسوف يفعل ...

وسوف أفرد مقالا خاصا لهذا الشاه - والشاه هنا بالهاء لا بالتاء المقفلة ؟! ولهذا التفريق بين الحرفين قصة طريفة اثارت أزمة عنيفة بين حكومة طهران وحكومة باريس منذ نحو أربعين عاما وسوف أسرد تفاصيلها فى المقال الذى سوف اخصصه لجلالة شاه ايران المذكور

●

ثم نعود الى حديث تحسين العلاقات ...

وهنا أسألكم هل يسركم أن تكون العلاقات بيننا وبين حكومة لندن - سواء كانت من حزب المحافظين أو من حزب العمال - أن تكون بمثل الصفاء والحسن والبهاء وكل ما تتميز به علاقاتها مع حكومة اسرائيل ؟!

وسؤالى هذا موجه الى شعب الجنوب العربى المحتل والى الشعوب العربية والافريقية حيثما كانت وفى كل قطر وكل بلد

اذا كان الامر كذلك اذن فاعملوا بالبريطانيين ما فعلته معهم عصابات اليهود فى فلسطين أيام حكومة الانتداب البريطانية .. اى قبل ان تتخلى بريطانيا فجأة وتسلم هذا الوطن العربى الى عصابات اليهود ... لكى يصبح اسمه عندنا فلسطين المحتلة ... واسمه عندهم اسرائيل !

●

وكنت كتبت مقالا منذ بضعة اسابيع عرضت فيه باختصار لما جاء فى كتاب عنوانه « مذكرات سفاح . واعترافات احد افراد عصابة شترن »

والعصابة المذكورة هى التى أوفدت بعض رجالها الى القاهرة لاغتيال الوزير البريطانى اللورد موين

وقد اغتالوه فعلا

وفى المذكرات أو الاعترافات يقول السفاح - واسمه آبنر - انه سار مع رفاقه فى ظلمة الليل وهم ينشدون أغنية خاصة بهم . والاغنية تقول : « ليحيا صديقنا المدفع الرشاش . وليحيا صديقنا المسدس »

كانوا يتغنون بهذا النشيد وهم فى طريقهم ذات ليلة فى شهر سبتمبر ١٩٤٦ لاغتيال ضابط بريطانى كبير

وفى مذكرات الصهيونى السفاح آبنر اعترافات باغتيال عشرات من الضباط والجنود البريطانيين ... بل ومن النساء والاطفال !

ومن هنا ... كانت بداية الحب والعلاقات الحسنة بين حكومة بريطانيا وحكومة عصابات اليهود !.

●

ثم انقل عن رسالة كان بعث بها الينا صديق عربى كبير

والرسالة المذكورة تحوى مذكرة سرية استطاع الحصول عليها . وهو يطلب منا نشرها لكى يطلع العالم العربى على ما يدبره له يهود فلسطين - صهيونيون وغير صهيونيين - وان جميع المؤسسات اليهودية التى ذرفت الدموع على ضحايا الانجليز انما كانت تذرف دموع التماسيح لانها كانت تقف فى الواقع وراء عصابات الارهاب وتؤيدها وتتستر عليها .

وتمضى رسالة صديقنا العربى تقول :

فى يوم ٢٥ مارس عام ١٩٤٦ حمل البريد الى فندق الملك داود فى مدينة القدس غلافا ضخما استلمه على الفور السكرتير العام للجنة التحقيق الامريكية - البريطانية فى فلسطين .

وبعد ٢٤ ساعة فقط من وصول الغلاف الضخم استدعت اللجنة المذكورة دافيد بن جوريون رئيس ماكانوا يسمونه وقتئذ « الوكالة اليهودية » لكى توجه اليه بعض الاسئلة عن بعض المواضيع .

وجلس بن جوريون فى كرسى الشهادة .. وخرج بعد ساعة ونصف ساعة حانقا منزعجا حانقا لان الاسئلة كانت تنهال عليه كالمطر ، وكلها فى الصميم . ولقد بلغ عددها ٩٧ سؤالا ومنزعجا لان موضوع الاسئلة كان عن الوكالة اليهودية والمنظمة العسكرية الارهابية اليهودية وعن العلاقة بينهما .

سأله رئيس اللجنة الانجليزى :

- هل تقع هذه المنظمة الارهابية تحت سيطرة الوكالة اليهودية (التى كان يرأسها بن جوريون) ؟

فاجاب بالنفى .

وعاد الرئيس وساله عن اعضاء هذه المنظمة الارهابية .. فاجاب انه لا يعرف ؟ !

وساله عن رئيسها ومن يكون .. فلزم الصمت ولم يجب !

وعن مركزها فاجاب : « لا اعلم » ..

وعن العشرات من الانجليز الذين اغتالتهم المنظمة الارهابية المذكورة فى فلسطين وهنا امتقع وجه دافيد بن جوريون ولم يجب !!

وأبرق يومئذ ستون صحفيا من الانجليز والامريكيين الى صحفهم بمضمون هذه الاسئلة والاجوبة

ولكن واحدا منهم لم يكن يعلم شيئا عن سر استدعاء بن جوريون وتوجيه هذه الاسئلة اليه اليوم .. ولماذا لم توجه اليه عند مثوله للشهادة أمام اللجنة قبل ذلك بأسبوعين !

بل لماذا توجه هذه الاسئلة الى بن جوريون بالذات ؟ ! ولا توجه الى غيره من زعماء العصابات !

وهذا هو السر الذى يكشف عنه صديقنا العربى

●

فى الساعة الخامسة من بعد ظهر يوم الاثنين ٢٥ مارس تسلمت لجنة التحقيق الظروف الضخم الذى سبق أن اشرنا اليه ..

وكان فى الظروف مذكرة سرية بعث بها القائد العام للمنظمة الارهابية وفيها يسجل راى المنظمة فى كيف يجب حل قضية فلسطين .. ويشرح لاعضاء لجنة التحقيق شيئا عن حقيقة هذه المنظمة واعمالها واهدافها

... والعلاقات بينها وبين الوكالة اليهودية

ومرفق بالمذكرة خطاب قصير هذا نصه :

حضرات السادة رؤساء واعضاء لجنة التحقيق الانجليزية الامريكية

نتقدم لاعلانكم - بكل احترام - بالمذكرة المرفقة بهذا ولعلكم تقدرون أن المسئولين عن تقديمها لا يمكن وضع اسمائهم عليها . ولكن لكى نبرهن لكم عن أصلها وصحة تقديمها فستذاع كلمة عنها من محطتنا السرية « صوت اسرائيل » طول الموجة ٤٢ مترا أو ٦.٠٦ م. ج. س. يوم الثلاثاء الساعة الثانية تماما

امضاء : القائد العام

●

والمذكرة طويلة ..

ونكتفى بنقل بعض ما جاء فيها :

(١) سوف نهدم الجامعة العربية لانها مشاكسة ومصدر للمشاكل والمتاعب

(٢) عندنا قوات مسلحة كافية لطردكم أيها الانجليز من فلسطين .. وكافية كذلك لاخضاع العرب او طردهم من فلسطين

(٣) ليس هناك أقل احتمال لتدخل الدول العربية ضدنا أو محاربتها لنا .. لانها متفرقة الكلمة .. فاطمئنوا بالا من هذه الناحية .. خصوصا أن كل حكومة عربية معنية الآن بالدفاع عن كيانها لانها تشعر أنها لا تستمد قوتها من قوة شعبها وارادته

(٤) لسنا نحن دعاة الارهاب فى فلسطين .. ولكن الانجليز هم دعاة الارهاب وحكومة لندن هى حكومة الارهاب .

(٥) « ستكون دولتنا اليهودية مركزا ممتازا لتحسين العلاقات بين الغرب والشرق .. وستهدم الجامعة العربية كما قلنا لانها مشاكسة وعدائية .. وسوف نبنى مكانها جامعة تقدمية سلمية لجميع الشرق ... (كذا)

و « سوف نؤسس الدولة اليهودية .. والافضل ان يكون تاسيسها برضاكم بدلا من ان يكون رغما عنكم ..

« اى الافضل لكم أن تكون دولتنا اليهودية صديقة وعونا ونصيرا لكم فى الشرق العربى »

انهى القائد العام لمنظمة الارهاب العسكرية اليهودية .. انهى مذكرته بتهديد صريح لقوات الجيش البريطانى بل ولكل بريطانى فى فلسطين .. اذا لم تبادر بريطانيا بتسليم فلسطين لليهود !

●

وهكذا كان ...

فقد انطلقت عصابات الهاجاناه وزفاى ليومى وشترن .. انطلقت تقتل البريطانيين والعرب على السواء ..

الى أن حل ربيع عام ١٩٤٨

وكان الاغتيال والقتل والذبح والجلد الذى حل بالبريطانيين من جنود وموظفين ومدنيين .. كان كل أولئك قد خلق فى قلب بريطانيا حب اليهود .. وحب عصابات السفاحين ..

ونما الحب وترعرع .. واصبحت الصداقة وحسن العلاقات بين بريطانيا واسرائيل هى أغنية الغزل يتبادلها حكام بريطانيا وحكام تل أبيب .. واذاعة لندن واذاعة اسرائيل .

●

والآن هل ادركتم أيها المناضلون الاحرار فى الاقطار العربية والاقطار الافريقية التى لا تزال تعانى من الاستعمار .. هل ادركتم كيف يكون الطريق الى قلب الحكومة البريطانية ، بل وكل حكومة استعمارية ؟.. وكيف السبيل الى كسب حبها وودها ؟ بالاغتيال . بالقتل . بالذبح . بالنسف والتدمير !..

●

واخيرا ...

قبل أن حكومة هارولد ويلسون سوف ترسل الى القاهرة وزير خارجيتها والتر جوردون ووكر أو وزيرا آخر .. لكى يتحدث معنا فى تحسين العلاقات ..

ترى ماذا نقول له ؟..

أو كما يقول الشاعر نزار القبانى ..

ماذا أقول له لو جاء يسألنى
ان كنت أكرهه أو كنت أهواه !

سنعرف ماذا نقول له .. سنقول انا وعينا الدرس الذى أعطتكم اياه عصابات اليهود ! .

وعاه شعب الجنوب العربى المحتل

ووعاه - أو سوف يعيه قريبا - كل شعب مناضل يجاهد من اجل التحرر من الاستعمار البريطانى والاستعمار البرتغالى

وبريطانيا والبرتغال حليفتان منذ مئات السنين !

ونستون تشرشل

احتفل سير ونستون تشرشل أكبر ساسة بريطانيا شأنا ونفوذا فى هذا القرن العشرين .. احتفل فى يوم ٣٠ نوفمبر الماضى بعيد ميلاده التسعين ..

تسعون عاما عاشها هذا الرجل .. رغم مخالفته لكل ما يقوله الطب وينصح به الاطباء

ورغم اصابته فى عام ١٩٤٣ بالتهاب رئوى شديد كاد يودى بحياته لولا أنهم أسعفوه بالبنسلين الذى كان يومئذ اكتشافا جديدا لم ينزل بعد الى الاسواق ..

هناك اذن أكثر من سبب كان كل واحد منها كافيا لان يكون ونستون تشرشل فى عداد الاموات منذ سنوات وسنوات ..

والمغزى أو العبرة هى أن الاعمار بيد الله لا بيد الطب ولا بيد الاطباء

●

الاطباء ينصحون مثلا بعدم التدخين أو بعدم الاسراف فى التدخين

والسيجار الغليظ الطويل تراه دائما بين شفتى السياسى العجوز

والاطباء ينصحون بعدم الاسراف فى الطعام والشراب

وتشرشل مسرف وأكول نهم ..

تحدث قبطان الباخرة « كوين مارى » فى مذكرات له نشرت فى مجلة « دايجست » - المختار - منذ بضع سنوات .. تحدث عن رحلة قام بها تشرشل فى باخرته لمقابلة روزفلت أثناء الحرب العالمية الثانية فقال ان السياسى العجوز - وكان يومئذ شيخا فى السبعين من عمره - كان يتناول فى طعام الفطور سمكا مقليا ولحوما متعددة وخبزا ومربى وزبدة وزجاجة كاملة من النبيذ الاحمر ..

وفى طعام الغداء وجبة أثقل بكثير من وجبة طعام الفطور .. وقبلها زجاجة ويسكى واتباعها زجاجة براندى (كونياك)

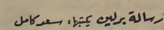
ووجبة العشاء أدسم وأثقل من وجبتى الفطور والغداء .. وكان يتناول معها نبيذا أبيض مع السمك والدجاج ونبيذا أحمر مع اللحوم

وعندما يحين موعد نومه - اى فى منتصف الليل - كان يطلب دجاجة محمرة .. أو قطعة كبيرة من لحم الخنزير .. وزجاجة نبيذ ! ويلتهم هذا كله وهو جالس فى الفراش !..

محمد التابعى



ويلسون   تشرشل





الخراب فى برلين بعد الحرب

إنسان جديد فى ألمانيا الديموقراطية



احدث صورة لبرلين الشرقية بعد ان اعيد بناؤها .. الطابع المميز لها ، للمجموعات المتكررة لبيوت العمال والشوارع الواسعة .

جامعة درسدن - كانت تستخدم كسجن ومعتقل فى ايام الحرب ... عدد من الطلبة العرب يحضرون فيها للدكتوراه .



هذا الشعب .. ليس مسئولاً عن الحرب

انسان جديد يصنع فى ألمانيا الديمقراطية .. انه ليس انسانا آليا او اليكترونيا .. انه انسان مثلى ومثلك يحولون قيمه وعاداته واخلاقه من الفردية الى الجماعية ، ومن الانانية الى الغيرية ، من الاحتكارية الى الاشتراكية . .







جدرا سوربرلين ، قاعة لا ـض السينمائى يشرح فيها هـــذه اللازم للزوار الاستفزازات التى يتعرض لها الحرس من الجانب الآخر من السور فى برلين الغربية

مصيدة اسمها: برلين الغربية

قصة انشاء ألمانيا الديمقراطية ، هى قصة الصراع بين التفكير الجديد والقديم فى العالم . فعنـــدما انتهت الحرب العالمية الثانية كانت هنــــاك نظريتان تسودان العــالم . الاولى أن المانيا والالمان هما مصـــدر الشرور والحروب فى العالم ، وان الله قدخلقهم هكذا شعبا صناعته الحرب والتدمير ، وانهم خلال اعوام قليلة قد اشعلوانيران ثلاث حروب . الحرب السبعينيـــة ، والحرب العالمية الاولى والثانية

والنتيجة الطبيعيـــة لهذا التفكير هى القضاء على الشعب الالمانى ، وتمزيق بلاده اربا ، واحتلاله بالجيوش الاجنبية

كان هذا هو التفكير القديم فى العالم

لقد اشعلت المانيا نيران الحرب فى الماضى ، لانها كأى دولة استعمارية ، تريد المزيد من المستعمرات ، وعندما فقدتها فى الحرب العالمية الاولى ارادت أن تعيد تقسيم المستعمرات ، الافريقية لقد شنت الدول الاستعمارية الحروب على المستعمرات خلال القرنين الماضيين .. وقتلت الملايين من أبناء هـــذه الشعوب ، وارتكبت أبشع الجرائم .. ومع ذلك لم يطالب أحد بالقضـــاء على الشعب الانجليزى ، أو الفرنسى لانهـا شعوب تحب الحروب والقرصنة والنهب .. وانما كان التعليل السليم .. أن المسئول عن هذه الجرائم هو الاحتكارات الانجليزية أو الفرنسية ..

وهكذا نادى انصار الجديد فى العالم قالوا : ان الشعب الالمـــانى ليس هو المسئول ، ان المسئولية تقع على عاتق الاحتكارات الالمانية وأن الطريق السليم لمنع المانيا من اشعال نار حرب جديدة هو **« تخليصها من التركيز المفـــرط للسلطة الاقتصادية الذى تمثله بصفة خاصة نقابات المنتجين وهيئات الشركات الاحتكارية وغير ذلك من المنظمـــات الاحتكارية الاخرى »** .

وكان هذا هو التفكير الجـــديد فى العالم ..

وانتصر هذا الرأى مؤقتا فى معاهدة بوتسدام ..

ولكن كان انتصارا مؤقتا ، فالقديم لايستسلم بسهولة أمام الجديد ، انه يتظاهر بالتراجع ـ ويعود ليضرب فى أول فرصة سانحة .

وفى المانيا رحب الشعب بهذه الروح الجديدة التى ستخلصه من الاسباب الحقيقيـــة التى تجره الى الحـــرب ، ولكن أنصار القديم ، كانوا يعملون بسرعة ، قبل أن تنتصر الروح الجديدة فبادروا الى اعلان دولة المانيا الغربية سنة ١٩٤٩ فى الاجزاء التى كانت تحتلها الجيوش الامريكية والفرنسية والالمانية.

وكرد على هذا « انشاء المانيا الغربية » قام أنصار الجديد باعلان مولد المانيا الديمقراطية ..

وجها لوجه

وقد كان نصيب المانيا الغربية ثلثى المانيا كلها .. وهى المنطقة الغنيـــة المكدسة بالمصانع والمناجم الضخمة .

وكان من نصيب المانيا الديمقراطية .. الثلث الباقى حيث توجد المزارع ، والقليل جدا من المصانع .

ومخطىء من يظن أن مايحدث فى شطرى المانيا هو مجرد صراع بين النظـــامين الرأسمالى والاشتراكى فقط ! والا لما كان هناك جديد تتميز به المانيا عن باقى دول المعسكر الاشتراكى .. ان الصراع فى جوهره هو صراع بين أنصار الجديد فى المانيا ـ سواء كانوا رأسماليين أو اشتراكيين فى تفكيرهم واسلوب حياتهم ـ والذين يريدون أن تتوحد المانيا وأن يقضى فيها على الروح العســكرية ، والمنظمات النازية ، والتحالفات الاحتكارية .. وبين انصار القديم ـ الذين يسعون أن تبقى المانيا كما كانت جهازا عسكريا وقوة حربية يمكن أن توضع فى خدمة الذين يحضرون لحرب عالمية جديدة ..

وانصار الجديد والقديم يعيشون فى شطرى المانيا ..

الاطفال والديمقراطية

وعلى ضوء هذا يمكن ان نفهم المانيا الديمقراطية وما يجرى فيها من أحداث

فالقضية الاســـاسية فى المانيا الديمقراطية والتى تجدها بارزة فى كل مكان .. هى كيف تصنع المواطن الالمانى الجديد .. الذى يحب الديمقراطية ، وكيف تخلصه من رواسب تفكير أفراد الحرب ، والنازية ؟ .. وكيف تقضى على تحالف الاحتكارات التى دفعت بالمانيا الى حروب متوالية ؟ عانت منها البشرية وعانى منها الشعب الالمانى ؟

وفى زيارة لى فى احدى دور الحضانة بمدينة ـ ايزنهود شتاوت ـ لفت نظرى العرائس والرسومات التى توضع فى يد الاطفال .. انها عرائس سوداء زنجية، وصفراء يابانية أو صينية ، .. وبيضاء امريكية أو أوربية .. وسألت الناظرة مامعنى هذا ؟ .. فقالت اننا نريد أن نربى الاطفال فى أيامهم الاولى على حب الناس جميعا .. وان نعلمهم أن الطفل يمكن أن يكون أسود اللون أو أصفر أو أبيض وان لا نفرق بين الاطفـــال جميعا انهم بشر .. اننا نحاول أن نستبدل القيم الجديدة بالقيم القديمة التى كانت تقسم الشعوب الى درجات يقف الشعب الالمانى فوقها !

وغنى الاطفال بعدها أغانى عن السلام وعن الطيور والزهـــور بدلا من الاغانى التى كانت تمجد الحروب

المعسكر الالمانى الجديد

ولا تقتصر عملية غرس الديمقراطيـــة على الاطفال انها تشمل كل فئات الشعب كنا فى زيارة لمعسكر بوخونوالد ، أشهر معسكر أجرى فيه هتلر عمليات تعذيب وقتل فى المانيا كلهـــا .. كان المعسكر يعيش فيه مئات الالوف من كل شعوب العالم ، وذبح فيه أكثر من ٥٥ الف انسان ، ومثلت بجثثهم وهم أحياء ، وأجريت عليهم تجارب التعــذيب .. وكان أهم مارأيناه ، فى المعسكر دفعة مكونة من ١٠٠ جنـــدى المانى يزورون المعسكر ، ويتلقون المحاضرات ، حـــول النازية وما جرت على المانيا من ويلات وتدمير ..

الاحتكارات هنا .. وهناك

وقد قضت المانيا الديمقراطية فعلا على كل احتكارات الصناعة فى منطقتها .. ليس هناك مالك أو عدة مـــلاك للمصانع فى المانيا .. كلها ملك للدولة .. ويديرها الشعب طبقا لخطة الانتاج العامة .. وكانت الصعوبة التى واجهتها المانيا الديمقراطية أن المنطقة التى جاءت من نصيبها هى المنطقـــة الزراعية ، ولذلك فقد أخذت تبنى المصانع الجديدة وتعتمد فى هذا على مواد خام ترد اليها من بلاد المعسكر الاشتراكى ، حيث تفتقر هى الى المناجم التى تقع أغلبها فى المانيا الغربية .. ولهذا فان تكلفة الانتاج لبعض هذه الصناعات تصبح مرتفعـــة فى بعض الاحيـــان لاضطرارها الى استجلاب المواد الخام من بلاد بعيدة .

ان هذه المواد موجودة فى المانيا الغربية ولكنها لاتستطيع الحصول عليهـــا .. واخيرا استطاعت عبقرية علماء المانيا الديمقراطية أن تعتمد على (الفحم البنى) فى صنع كل شىء .. الحقائب الجلدية ، السيارات ، الكاوتشوك .. الخ .. وأن يتغلبوا على افتقارهم للمادة الخام ، وأن يخفضوا بذلك من أسعار السلع المصنوعة .

.. وفى نفس الوقت الذى تقضى فيه المانيا الديمقراطية على الاحتكارات فى بلادها طبقا لمعاهدة بوتسدام والقضاء على جرثومة العسكرية والحرب تزيد المانيا الغربية من تركيز احتكاراتها ومن ربطها بعجلة الاحتكارات العالمية ، وتقول جريدة النيويورك تايمز « ان موظفى الاحتلال الامريكيين قد فشلوا فى تحطيم شركة واحـــدة من الشركات الاحتكارية الالمانية الكبرى » .

سور برلين

وبنفس هذه النظرة .. يمـــكن ان تفهم لماذا أقيم سور برلين فى أغسطس سنة ١٩٦١ .

لقد استيقظ اهالى برلين ، فى صبيحة يوم ١٤ أغسطس ليجدوا سورا قد أقيم حول برلين الغربية ..

وبرلين الغربية كما تعـــرف تقع فى وسط المانيا الديمقـــراطية وتبعد عن حدود المانيا الغربية حوالى ٢٠٠ كيلو متر ..

وظلت هذه الجزيرة الصغيرة تستخدم كرأس رمح للهجوم على المانيا الديمقراطية .. « كنا نعلم الشـــاب حتى اذا أتم تعليمه الجامعى كمهندس أو طبيب وبعد أن تصرف عليه الآف الماركات.. فالتعليم مجانا فى كل المراحل .. فاذا بالسلطات فى المانيا الغربية تغريه باضعاف مرتبه فيتركنا ليذهب الى المانيا الغربية .

واغروا الاطباء .. وكبار العلماء .. واقاموا مراكز متخصصة لاصطيادهم وارسالهم الى الجزء الآخر من المانيا .

كنا نخفض أسعار اللحم ، والزبد ، والسكر .. ونبيعها بأسعار زهيدة فاذا بها تسحب من السوق ، لتباع بأسعار غالية فى المانيا الغربية .

وكانت عمليات تهريب النقد تجرى تحت سمعنا وبصرنا ، فتستبدل المارك الغربى بخمسة ماركات شرقيـــة لاضعاف الثقة باقتصادنا ومحاولة هدم اركانه .

كانت عصابات الجواسيس تنطلق من برلين الغربية ، الى المانيا الديمقراطية فتهدم المؤسسات وتشعل النيران وتعتدى على الناس .. ثم تفر عائدة الى قواعدها سالمة .. هكذا قال لنا هنريش هوفمان نائب رئيس الجمهورية ، وكيزامفتر نائب رئيس الوزراء . وقد سألنا نائب وزير الخارجية .. ولكن كم تكلفتم فى بناء هـــذا السور ؟ فقال : لاتهم التكاليف وانما المهم أننا وفرنا ٣٠ بليون مارك فقد تمكنا من القضاء تقريبا على هذه العمليات التخريبية .

واستغل اقامة السور للقيام بعمليات استفزازية ضد المانيا الديمقراطية .. كلما حاول واحد أن يهرب من المانيـــ



يســمح لاهل برلين الغربيــة بزيارة اقاربهم فى برلين الشرقية اربع مرات فى السنة .. وفى ايام الزيارة يدخل برلين الشرقية اكثر من عشرة الافزائركل يوم.



وفى مدخل معسكر بوخونوالد الرهيب الذى قتل فيه اكثر من ٥٥,٠٠٠ آدمى يوجد هذا النصب التذكارى رمزا للمقاومة الرهيبة للمسجونين والتى انتهت باستيلائهم على المعسكر.



نجيب محفوظ يقول رأيه في فيلم :

الطـريـــق

الكاتب الكبير نجيب محفوظ يحب دائماً أن يحتفظ بآرائه لنفسه ، خاصـــة اذا كان الرأى متعلقـا بفيلم أخرج عن احـدى قصصـــه . ان نجيب يعتبر الفنـيين والفنانين الذين تعاونوا فى تقديم الفيلم قد بذلوا مجهودا فنيـا جـديرا بالشكر بصرف النظر عن أى رأى . على أن نجيب عندما شاهد «الطريق» فيلما لم يملك نفسه من القول بانه أفضل ماقدم من قصصه على الشاشة



● لقد اختلف نقاد الادب فى تفسير (الطريق) بعد أن نشرها نجيب محفوظ كقصة ، وان أجمعوا على أنهـا اقوى مـا كتب وأروع ما صـور من مواطف انسانية . ولا شـك ان هؤلاء النقـاد سيجدون فيها اعظم عمل سينمائى يقدم خلال السنوات العشر الاخيرة ، فهى أول فيلم تلتقى فيه شركة القاهرة للسينما بالجمهور ، وهى بداية موسم سينمائى كبير لهذه الشركة ، أحدث شركات القطاع السينمائى العام التى يراسها جمـال الليثى . وجمال كان من أنجح منتجى القطاع الخاص .



شـاديه تخصصت فى تمثيل قصص نجيب محفوظ على الشاشة ولكنها بدور كريمه فى (الطريق) تتفوق على حميده فى (زقاق المـدق) ونور فى (اللص والكلا ب) .. تفوقت حتى على نفسها .

● **عندما بدا حسام الدين مصطفى يستعد لاخراج (الطريق) وبعـد ان انتهى السيناريو الذى اعده حسين حلمى المهندس ، لم يصـدق ان من الممكن ان يجمع بين اربعة من عمالقة الشاشة فى (الطريق) . ولكن جمال الليثى اختار نجوم (الطريق) شاديه وسعاد حسنى ورشدى اباظه وتحيه كاريوكا ، وتعاقد معهم جميعا خلال يومين وبدا حسام عمله فى الفيلم . يمثل فى (الطريق) ايضا محمد توفيق وحسن البارودى واحمـد لوكسر .**

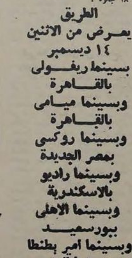
سعاد حسنى، أو الهام فى (الطريق).. كانت الشعاع الوحيد الخفى الذى تسلل الى حياة صابر المليئة بالغيوم .

● (الطريق) فيلم الاوائل ، علاوة على انه أول فيلم ترقص فيه شادية ، ثم هو أول فيلم يجمع بين شاديه وسعاد حسنى ، وأول قصـة لنجيب محفوظ تمثل فيهـا سعاد حسنى ويمثل فيها رشدى أباظه ، وأول فيلم يخرجه حسام الدين مصطفى عن قصة لنجيب محفوظ .. بل أول فيلم فى قائمة ضـخمة من الافلام ذات المستوى الجيد تبدأ به شركة القـاهرة للسينما نشـاطها السينمائى ، موسم تتحول فيـه اكبر الاعمال الادبية لتوفيق الحكيم ومحمد التابعى ونجيب محفوظ ويوسف السباعى وأمين يوسف غراب وابراهيم الوردانى وثروت اباظه الى افلام ضخمة .



تحيه كاريوكا أو بسيمه عمران عاشت ملكة يخشاها الجميع فى مملكة الحرام ثم هوى بها العرش المدنس فتحطم .. وتحطمت !!!

● **صور حسام الدين مصطفى مناظر (الطريق) فى الاماكن التى دارت فيهـا حوادث قصة نجيب محفوظ .. ونقل وديد سرى الكاميرا الى ١٥ مكانا للتصوير الخارجى . ان وديـد فاز فى العـام الماضى بجائزة التصوير السينمائى الاولى وهو ينوى ان يتقدم بالطريق لمسابقة العام القادم . ابطال الفيـلم ومخرجه اتخذوا نفس (القرار) وهم واثقون أنه سيكون فيلم الجوائز فى العام القادم . جمال الليثى ايضـا يتـوقع ان يحطم بالطريق رقمه القياسى الذى حصل عليه فى جوائز العام الماضى ويحصل على اكثر من ١٨ جائزة .**



الطريق
يعـرض من الاثنين
١٤ ديسمبر
بسينما ريفـولى
بالقـاهرة
وبسينما ميـامى
بالقـاهرة
وبسينما روكسى
بمصر الجديدة
وبسينما راديو
بالاسكندرية
وبسينما الاهلى
ببورسعيـد
وبسينما امير بطنطا
وبسينما النصر
بالمنصـورة
وبسينما حنفى
بالسـويس



صابر وكريمه عاشا لحظات فى الظلام استجابا فيها لهمسات الشيطان .. ولم يقنع الشيطان بما وصلا اليه فدفعهما الى الهوة الكبرى ..

صابر بطل (الطريق) سار شوطا طويلا فى البحث عن نفسه .. عن ابيه .. عن الحقيقة ، ثم جرفه الحب الى دوامة الجريمة .



آلة ضـخمة من الات التعمير .. فى المـانيا

الديمقراطية .. وهنـاك بالطبع من لايعجبه أسلوب الحيـاة هناك ـ قامت الصحف والاذاعـة ، والتليفزيون ـ وهى تعمل ٢٤ ساعة يوميا .. فى اضـفاء عبارات المديح والثناء والبطولة على هذا الهارب وتصويره فى ثوب الشهيد .. ومازالت عمليـات الاستفزاز مستمرة والحرب الباردة هى اشدها .. لحساب من ! وما هو الهدف !..

هو الهجوم على التجربة الجديدة فى المانيا الديمقراطية ومحاولة اشـالها . تجربة خلق المواطن الجديد الذى يكره الحرب ويعمل للسلام .. التجربة التى تستوجب استئصال كل جذور العسكرية فى المانيا .. وعلى راسها .. الاحتكارات الصناعية الكبرى .

... الكم ... الكيف

وهكذا نفهم .. لماذا تجد هـذه المجموعات المتراصة من البيوت السكنية التى تشبه الثكنات فى كل مدن بلاد المانيا .. لانهم يحتاجون بسرعة الى بيوت لكى يسكن الناس ، ليس المهم فى بادىء الامر ان تكون البيوت جميلة من الداخل او الخارج ، وليس المهم أن يكون لكل اسرة حمام . المهم أن يسكن الناس أولا ولو اشتركت عدة اسر فى حمام واحد . وأجر المساكن هناك منخفض جدا .

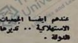
ولهذا كنا نجد الافتقار الشديد فى السلع الكمالية .. كالروج ، والجوارب النايلون ، وأدوات الزينة ، فاذا وجدت فهى غالية الثمن ، وليست فى مستوى السلع الغربية .. وفى نفس الوقت تجد انخفاضا فى أسعار المأكولات . والادوات الكهربائية ، وادوات المطبخ .. والكتب والموسيقى ، واسعار المسارح .. وكل ماهو اساس فى حياة الانسان .

لقد وضعت خطـة لانشاء المـانيا الجديدة والمواطن الالمانى الجديد .. يعرف انه ينقصه بعض الاشياء ، ولكنه يعلم أيضا متى سيتمكن من الحصول عليها ، فى سنة كذا ستنتج السلع الكمالية الاتية .. وفى سنة كذا ستتحسن لتصل الى مستوى السلع فى الغرب .. ثم ستصنع سـلعا اجود من البلاد الاخرى ..

ان الشعب الالمانى هو الذى يعمل وهو الذى يملك مصانعه ومزارعه ، وهو الذى يضع الخطة لكى تصـل به الى الحياة الافضل التى يريدها ، بعيدا عن الحـرب ، وجنرالات النـازية ، والاحتكارات ..

الشعب الالمانى سواء فى الغرب او فى الشرق لاتنقصه القدرة الفائقة على البناء ، والعمل ولا الكفاءة فى الصناعة .. ولقد سبق أن بنى ، وبنى فى عهد المبادرة لالمان ، فى عهـد النازية .. مصانع ، ومنازل ، وطرقات .. ولكنها سرعان ماهدمت كلها بأسرع مما بنيت .. فقد كانت جراثيم الحرب كامنة فى هذا البناء .. وقد اسـتطاعت المانيا الديمقراطية ان تقضى على هذه الجراثيم قبل ان تبنى .. ولهذا جاء البنـاء راسخا متينا .

سعد كامل



عندهم ايضا الجمعيات الاستهلاكية .. تديرها الدولة .

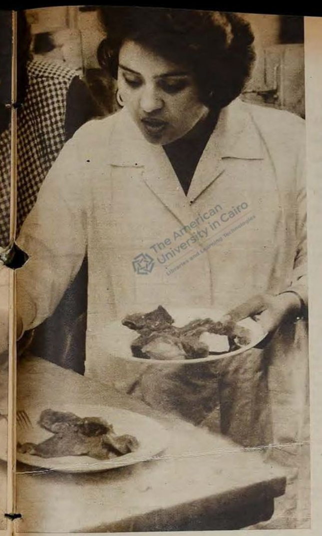




استوردت وزارة التموين الفراخ من امريكا لحل ازمة اللحوم وطافت فتيات اول ادارة من نوعها فى وزارة التموين لدراسة اسعار الفراخ فى الاسواق

من مطبخ وزارة التموين خرجت فتيات الارشاد التموينى باطباق بديلة لطبق اللحم وتحتوى على الفيتامينات التى يحتاجها الشخص فى غذائه





اجتمعت طرحة اللحم بالقارورة والمخبر فى معمل وزارة التموين

"عزومة" فتيات التموين

مع بداية كل يوم تخرج ٢١ فتاة ينتشرن بين الجمهور ويسمعن شكاواه حول زيادة الاسعار او نقص بعضها .. وتتحقق من كل ما تسمعه بنفسها فتذهب الى البائع فى صورة مستهلكة عادية وتطلب شراء بعض السلع وتحس ببوادر نقص الطماطم او الارز او اللحم او زيادة قوش فى خيط التريكو .. وتقف على اسباب كل نقص وتعود الى مكتبها وتكتب تقريرا مفصلا الى المسئولين ثم تدخل المعمل وبين القارورة والمخبار تحلل المواد الغذائية لتخرج بطبق جديد تتوافر فيه المواد الغذائية ..

انهن فتيات ادارة الارشاد التموينى فى وزارة التموين وتتعاون الادارة برئاسة محمد توفيق متولى وكيل الوزارة مع بعض الفنيين فى شئون التموين والاقتصاد وبعض المتخصصين من أساتذة الجامعة للافادة بارائهم فى هذا المجال وتقول نضار نجاتى رئيسة الادارة : « من واجب ادارة الارشاد التموينى ارشاد الاسر وربات البيوت والمستهلكين الى قيمة السلع التموينية حتى يتم التعاون بين جميع افراد الشعب مع الوزارة لمواجهة نقص بعض السلع التموينية .. كما انها تدرس مقدار استهلاك الفرد من الاطعمة المختلفة وتقارنه بالاحتياجات الفعلية للجسم وترشد المستهلكين الى مايجب تناوله من الاطعمة لسد هذه الاحتياجات .. وتدرس اقتصاد الاسرة من الوجهة الغذائية . وترشدها الى استخدام السلع المتوافرة والتى تغنى عن سلع مرتفعة الثمن .. وتبحث القيمة الغذائية للمواد التى تتكون منها الوجبات وتنظم الوجبات بما يتناسب ودخل الفرد كما تقوم فتاة الارشاد التموينى بتوعية المستهلك الى سلع غير متعارف عليها وتوضيح قيمتها الغذائية ودراسة العادات الغذائية وتشجيع السليم منها .. وبحث مدى انتشار امراض سوء التغذية ومحاولة التغلب عليها بارشاد الجمهور الى الاغذية التى تحمى الجسم من هذه الامراض .. والى جانب هذا تقدم نصائح للمستهلكين عن افضل السبل لمعرفة مميزات السلع الصالحة للاستهلاك مع توضيح طرق حفظها بالمنزل وتبصير الجمهور بأساليب التلاعب سواء فى تجهيزها أو فى بيعها للمستهلك حتى لايشترى الا المناسب له ومن اختصاصات هذه الادارة دراسة ميزانيات الاسر مع المختصين لوضع افضل السبل لتنظيم ميزانية الاسرة حتى يمكن خفض تكاليف المعيشة وبحث شكاوى ومطالب الجمهور لتكون اساسا لوضع الارشادات التموينية

جولة فى السوق

وتبدأ فتاة الارشاد التموينى عملها اليومى بان تتجول فى الاسواق وتدخل المجمعات الاستهلاكية وكأى مستهلكة عادية تبدأ فى السؤال عن بعض السلع كما لو كانت تريد شراءها .. وبهذه الطريقة تعرف أسعار السلع المعروضة ... والاصناف الناقصة وتعرف الاسباب التى ادت الى نقصها وتستمع الى شكوى الجمهور والى اقتراحاته .. وتعود الى مكتبها فتكتب تقريرها اليومى الذى ترفعه الى محمد توفيق متولى وكيل الوزارة فاذا كان ضمن التقرير بعض المخالفات التموينية كمخالفة التسعيرة او الامتناع عن البيع تبلغ ادارة المباحث بالوزارة لتضبط هذه المخالفات اما اذا كانت احدى المخالفات فى المجمعات الاستهلاكية ابلغت الجمعية الاستهلاكية لاتخاذ اللازم ..

ـ وقد تجد أخصائية الارشاد التموينى ان هناك مثلا أزمة فى اللحوم .. هذه الازمة يظهرها تهافت ربات البيوت على شراء اللحوم كل يوم .. وقد تخاف ربة البيت . من ازدياد الازمة فلا تجد ما تحتاجه من اللحم .. وخوفها هذا يدفعها الى تخزين اللحم فترسل كل فرد فى عائلتها ليشترى لها كمية وتخزن فى ثلاجتها لتضمن ألا تخلو مائدتها من اللحم حتى ولو فى وجبة واحدة .. وامثال هذه السيدة هى التى تساعد على ظهور أزمات متصلة ..

وتقول مادلين عبد الملك وهى خريجة كلية الزراعة عام ١٩٥٠ وحصلت على الماجستير فى عام ١٩٦٠ وهى الان تحضر للدكتوراه ورسالتها فى الخيار ..

وتقول مادلين :

ان ربة البيت لاتساعد وزارة التموين فهى عندما تشم بوادر أزمة تسارع الى تخزين السلعة .. كما حدث فى الارز .. ان ربات البيوت ينزعجن ويتزاحمن لشراء كميات كبيرة لتخزينها فيزدن الازمة ولو كان لديهن وعى تموينى لعرفن ان يشترين على قدر حاجتهن اليومية فقط وان المحصول الجديد سيظهر ويمكنهن تخزينه وذلك انسب من تخزين المحصول القديم .. ولو كان لدى ربة البيت وعى غذائى لاستخدمت المكرونة بدلا من الارز او البطاطس فهى مواد نشوية تحل محل الارز ولا تقل عنه فى المواد الغذائية ..

البرتقال احسن من التفاح

وتقول مادلين :

ـ لقد ثبت من الابحاث التى أجريت على أبواب المصروفات فى ميزانية الاسرة ان ربة البيت العربية تسرف كثيرا فى استخدام المواد الاستهلاكية .. وتتهافت على شراء كل محصول جديد مهما بلغ ارتفاع سعره ثم تشكو بعد ذلك من غلاء المعيشة ومن ان دخل الاسرة لم يعد يكفيها ومن الابحاث التى قمت بها أستطيع ان أقول لك ان البرتقال البلدى يساوى فى القيمة الغذائية التفاح .. مع الفرق الكبير بين ثمنيهما.

وتستطيع ربة البيت ان تقتصد فى استعمال اللحوم فهناك اطباق رخيصة تحتوى على بروتينات نباتية ولا تقل عن اللحم من الناحية الغذائية. فالجبن القريش الذى يأكله الفلاح مع طبق الفول المدمس والجرجير تعتبر وجبة كاملة تتوافر فيها كل العناصر الغذائية .

وهنا تدخلت فى الحديث السيدة سعدية عقل الاخصائية بالادارة وقالت:

ـ ان هناك عادات سيئة فى تحضيرنا للطعام .. هذه العادات فيها اسراف كبير .. فربة البيت العربية مثلا تطهى الفاصوليا الجافة مضافا اليها اللحم بالرغم من ان الفاصوليا الجافة غنية بالبروتين وان طبق فاصوليا جافة يساوى قطعة لحم ـ يساوى طبق فول مدمس ـ يساوى بيضتين ..

والبطاطا عندنا من السلع المتوافرة وسعرها رخيص وربة البيت تستطيع أن تستغلها فى أطباق جميلة وقد قامت الباحثة احسان عبد القادر فى اعداد بحث عن البطاطا واستطاعت أن تصنع منها البوريك المحشو بالفول السودانى والبسكويت ولم تكتف بصنع أطباق الحلوى وانما استبدلت بالبطاطس البطاطا فصنعت صينية البطاطا فى الفرن باللحم والطماطم والبطاطا بالبشامل والبطاطا الملونة بالملح والفلفل والبطاطا المحمرة

غش الارز

والباحثة سعدية عقل تذهب كل صباح الى سوق الخضر بروض الفرج .. ومهمتها كشف الغش فى الارز .. انها تدخل المعمل المقام فى السوق وتحلل عينات الارز التى ترسل من وزارة الزراعة بارقام سرية وتحدد نسبة مابها من ملح ونسبة المكسر

ومن المهام التى أعطيت للسيدة نضار نجاتى الطواف بمحال الموبيليات والملابس .. لارشاد اصحاب هذه المحال الى صنع أثاث بسيط باسعار مخفضة.

وتقول السيدة نضار :

ـ ان المرأة عندنا تغالى فى تأثيث منزلها لانها تصر على الصالون المذهب موديل لويس السادس عشر وما الى ذلك من المظاهر التى تكلف كثيرا . فاذا اقتنعت كل سيدة بان تؤسس منزلها أثاثا بسيطا فان هذا يوفر عليها كثيرا من النفقات الى جانب انه سيكون سهلا فى تنظيفه ..

تعليب لحمة الراس

والتجربة الجديدة التى تقوم بها اخصائيات الارشاد التموينى هى تعليب الكرشة ولحمة الرأس .. فقد رأى الدكتور حيدر عونى مدير قسم اللحوم فى المؤسسة الاستهلاكية انه من ٢٥٪ الى ٣٠ ٪ من الذبائح عبارة عن احشاء .. وهذه الاحشاء تباع فى الجزر باسعار مخفضة الى باعة لاتوجد لديهم ثلاجات لحفظها وهى سريعة التلف وبالتالى يبيعها هذا التاجر الى الجمهور بثمن مرتفع ليغطى ثمن الذى يتلف منها ..

ونقل الدكتور حيدر هذه المعلومات الى ادارة الارشاد التموينى كما نقل لهن رغبته فى ان يجربن التجارب لامكان تعليب الاحشاء الداخلية ولحم الرأس وبيعها فى المجمعات الاستهلاكية

وذهبت ثلاث باحثات من ادارة الارشاد التموينى الى معمل الجمعية الاستهلاكية ـ لطهى الاحشاء بطرق مختلفة ومعرفة انسب طريقة للمذوق العام والمدة التى تستعمل فيها هذه المعلبات الجديدة فى نوعها ..

الخبرات والاستيراد

ويقول **الدكتور محمد توفيق متولى** وكيل وزارة التموين ان ادارة الارشاد التموينى تقوم باعمال عامة لارشاد ربة البيت الى الوعى التموينى فالاستهلاك يزيد زيادة مطردة لا تتناسب مع زيادة السكان فمثلا السلى الصناعى استهلكت منه فى شهر يوليو عام ١٩٦٣ (١٩٧٠ طنا) وفى نفس الشهر من عام ١٩٦٤ زاد استهلاكنا الى ٢٥٨٦ طنا والدواجن المثلجة ـ استوردنا فى يوليو ١٩٦٣ (١٢٩ طنا) وفى نفس الشهر من عام ١٩٦٤ استوردنا (٣٦٦ طنا) وكنا نصدر السكر واصبحنا نستورد كميات ضخمة منه .. ومن أسباب زيادة الاستهلاك عدم وعى ربة البيت التموينى .. فهى لا تحسن استخدام المواد ومهمة ادارة الارشاد التموينى ايجاد هذا الوعى .. الى جانب أن كل سلعة جديدة ترغب الوزارة فى استيرادها تعرض أولا عينة منها على الباحثات لاجراء التجارب عليها ومعرفة مناسبتها للذوق الجمهور فى الجمهورية العربية المتحدة ..

فقد عرضت عليهن الفراخ الامريكية والسمك الروسى وحتى الفلفل الاسود .. وقد عرضت أمريكا على وزارة التموين فراخا معبأة فى علب وعندما أرسلت الوزارة عينة منها الى ادارة الارشاد التموينى قررت الادارة عدم صلاحيتها وهذا القرار أوقف استيراد هذا النوع من الفراخ ..

حكمت عبد الحكيم



وقامت فتيات الارشاد التمويني بتحليل المواد الغذائية ومعرفة ما تحتويه من فيتامينات ..

صينية بطاطس بالجبنة القريش

وتولت سهام حمدى الاخصائية بالادارة اخراج اطباق جديدة تتوافر فيها كل العناصر الغذائية وتقدم كوجبة كاملة لا تكلف كثيرا واختارت لك من هذه الاطباق ثلاثة ..

صينية البطاطس بالجبنة القريش

المقادير :

كيلو بطاطس مسلوق ومهروس
عدد ٢ بيضة
١/٢ كيلو جبن قريش
ملح – فلفل – ملعقتان سمن
ملعقة شاى مقدونس ونعناع مفرى

الطريقة :

يسلق البطاطس ويهرس ويخلط بالمقدونس ويتبل بالملح والفلفل ثم يخلط بالبيضتين ..

تدهن صينية بالسمن ثم يصب نصف الخليط ثم الجبن القريش المهروس مع قليل من المقدونس والنعناع المفرى ثم باقى البطاطس .

يزج فى فرن متوسط الحرارة حتى ينضج ويقدم مزخرفا بالمقدونس المفرى

سلطة خضر منوعة بالصلصة الفرنسية

المقادير :

١/٤ كيلو بازلاء أو فاصوليا خضراء
١/٤ كيلو فاصوليا أو لوبيا جافة
عدد ١ خس متوسطة
عدد ٢ طماطم جامدة متوسطة
عدد ٢ جزرة
عدد ٤ من البنجر
عدد ٢ بطاطس متوسطة
جرجير – مقدونس مفرى
مقداران من الصلصة الفرنسية (٤ ملاعق كبيرة زيت + ٢ ملعقة كبيرة ليمون + ملح وفلفل)

الطريقة :

تسلق الفاصوليا أو البازلاء على حدة ..

يسلق البطاطس مع الجزر ثم يقطعان مكعبات متوسطة ..

تسلق اللوبيا او الفاصوليا الجافة على حدة ..

يسلق البنجر حتى ينضج ثم يتبل بعصير الليمون والملح والفلفل ..

ينظف الخس ثم يقطع بالسكين وكذا الجرجير والمقدونس ..

تقطع الطماطم قطعا مناسبة – ثم تخلط جميع الخضر ببعضها البعض ثم يضاف اليها أخيرا الصلصة الفرنسية وتقدم

هذا الطبق يعتبر وجبة غذائية كاملة ويقدم كصنف قائم بذاته لاحتوائه على جميع المواد الغذائية .. بروتين فى البازلاء والفاصوليا الجافة او اللوبيا – وسكر فى البنجر والجزر – نشوية فى البطاطس والفاصوليا أو اللوبيا – والفيتامينات فى الخس والجرجير والطماطم – والخضر الملونة – والاملاح المعدنية فى كل الطبق ..

تورتة البطاطس

المقادير :

١/٢ فنجان سمن
١/٢ فنجان سكر بودرة
٢ ملاعق كبيرة من اللبن
٢ فنجان من الدقيق
١/٢ فنجان بلح مفرى او زبيب
٣ بيضات
١/٢ كيلو بطاطا
ملعقة شاى . عصير ليمون
٢ ملعقة شاى بيكنج بودر
١/٢ فنجان جوز هند مبشور

الطريقة :

يخفق السمن جيدا ثم يضاف السكر ويستمر فى الخفق حتى يصير هشا ..

تغسل البطاطا جيدا وتسلق وتقشر ثم تهرس ناعما ..

ينخل الدقيق وخميرة البيكنج بودر مرتين

يضاف البيض الى السمن ويخفق جيدا ثم تضاف البطاطا المسلوقة والمهروسة – واللبن وعصير الليمون ويخفق الخليط جيدا ..

يضاف خليط الدقيق الى الخليط السابق والبلح المفرى وجوز الهند والمكسرات ان وجدت ويقلب جيدا حتى يتجانس الخليط ..

يدهن قالب مستطيل أو صينية ويكبس فيه الخليط ..

يزج القالب فى فرن متوسطة الحرارة مدة ساعة وربع ساعة ..

تقلب وتترك حتى تبرد ثم توضع صحيحة على صحن مستطيل أومستدير حسب الصينية أو الد ، المجهز الذى نضجت فيه .

يخفق بياض بيضة كبيرة مع فنجان ونصف فنجان من السكر الناعم جدا ..

تصب الحلوى السابقة على السطح وتجمل بالفواكه المسكرة أو المحفوظة ..

٤٢٠٠ قرية تستعد للانتخابات

الفلاح الجديد يدافع عن حقه

الفلاحون يدخلون الى الجمعيات لكى يحصلوا على حقوقهم كاملة ولهم الحق فى وزن اى شىء يحصلون عليه .

هـذا التحقيق .. يهم كل أبناء المدينة .. لانه يمس حياة أكثـر من ١٥ مليـون فـلاح فى بلادنا ..

القاعة التي نجلس فيها عبارة عن « دوار » كبير .. القادمون اليه من الفلاحين الذين يلبسون الجلاليب الزرقاء .. والذين يضعون على رءوسهم طاقية وتلفيعة كبيرة .. وعدد بسيط من لابسى البدل من مدرسى القرية وتلاميذها

وفى القاعة الكبيرة جلس الجميع فى سكون .. وافتتح رشاد محمد فرج الجلسة « باسم الله وباسم الشعب » ولحظة .. وشاع سكون القاعة ..

وبدأت الكلمات تنطلق حاسمة كالقذائف .. وأصبح الاجتماع أقرب مايكون الى المحاكمة .. الشعب ممثلا فى الاتحاد الاشتراكى يتهم أعضاء الجمعية التعاونية الزراعية .

ماهى هذه الاتهامات ؟

لجنة الاتحاد الاشتراكى أعدت تقريرا .. قرأه أحد اعضاء اللجنة .. يدور الاتهام فيها حول ثلاثة مواضيع رئيسية :

عدم وجود السماد الوفير .

قلة كمية الكسب الموزعة على الماشية .

عدم وجود آلات ميكانيكية عند الجمعية .

وجود مقر الجمعية فى جمجرة الجديدة .. وجمجرة القديمة بعيدة عنها .. ومطالبتهم بانشاء فرع جديد للجمعية ..

حصولهم على « تقاوى » القمح بالنقد فورا .. مع أن المفروض أن يحصلوا عليه بالاجل ..

ولن أتعرض هنا للكلمات التى جاءت فى التقرير .. فان كلمات الاعضاء انفسهم كانت اكثر حرارة وحيوية وتأثيرا ..

فلاح يدعى محفوظ محمد على حسين .. صاحب صوت قوى واضح .. خطيب بالفطرة .. ذكى جدا .. يملك اهتمام الجميع عندما يقول :

ـ بكل صراحة .. الجمعيات هى اللى بتخدم الفلاح .. وجمعية بلدنا من أحسن الجمعيات .. يمكن فيه أخطاء بسيطة لكن ده من بنك التسليف الموجود فى بنها ..

وقام أحد الفلاحين ليقول :

ان توزيع الكسب يتم على أساس مش مضبوط .. رأس الماشية تأخذ ٥٠ كيلو .. ولو كان التوزيع مضبوط توصل ٦١ كيلو .. وانا بأطالب الاتحاد الاشتراكى بأن يكشف الانتهازيين ومعدومى الضمير .

وجلس الرجل وهو يتساءل : لماذا لا نعلم عدد الماشية حتى يمكن حصرها بدقة ..؟

ودرت ببصرى فى الجالسين حول المنضدة .. الوجوه تعبر عما تطويه الصدور .. النظرات يقظة .. وتمنيت وقتها أن تمتلىء القاعة الفسيحة ببعض المتعلمين من أبناء المدن .. الذين يغلب عليهم الوهم القديم بأنهم قادرون على التحدث باسم كافة الطبقات .. والذين ينظرون الى البسطاء من أبناء الشعب نظرة متعالية .. والذين مازالوا يؤمنون بطبقية التعليم ..

نموذج آخر ..

وفى الرمالى .. وهى قرية تتبع محافظة المنوفية .. رأيت صورة أخرى لبعض المشاكل .. ان مشاكل هذه الجمعية مرتبطة منذ البداية بشكل تكوين مجلس ادارتها .. ففى بداية التجربة كان المجلس يتكون من أعيان القرية وكبار ملاكها .. وكان طبيعيا أن ينحرفوا بأهداف الجمعية الحقيقية لخدمة مصالحهم .. وتغير القانون بعد الثورة لصالح الفلاحين .. اشترط أن يكون مجلس الادارة من صغار الفلاحين الذين لاتزيد ملكية كل منهم على ٥ أفدنة .. ودخل الفلاحون مجالس الادارة .. فهل انتهت المشكلة ؟ .. الحقيقة تقول « لا » بدليل انه صدر قرار بحل مجلس ادارة جمعية الرمالى .. والسبب أن أعضاء المجلس لم يسددوا مبالغ لحساب الجمعية وقالوا فى نهاية التحقيق انهم لا يستطيعون تحمل المسئولية وليست لهم أى خبرة بهذه الاعمال .. وليس ذلك فقط .. بل انهم استغلوا سلطاتهم ولم يقيدوا المساحات التى يملكونها هربا من دفع تكاليف المقاومة .. واضافوا هذه المساحات على مزارعين آخرين .. علاوة على عدم اعطاء الفلاح حقه من الكسب والاذرة الصفراء .. ولذلك صدر قرار الحل .

وبرغم ذلك .. فان هناك صورة مشرقة لهذه الجمعية .. فان أعضاء الاتحاد الاشتراكى العربى فى هذه القرية كانوا من الوعى بحيث أنهم استطاعوا أن يحصلوا عن طريق الجمعية على ألف جنيه لبناء مدرسة اعدادية بالقرية .

لماذا نجحت .. !

وفى مركز فارسكور .. ذهبنا الى قرية الحارونى .. وسمعت قصة نجاح الجمعيات التعاونية فى هذا المركز من رجل عجوز هناك .. قال لى انه لاتوجد مشكلة بالنسبة لاستلام مقررات الكسب والاسمدة والتقاوى وتوزيعها على الفلاحين .. فالمجلس يفوض ثلاثة من أعضائه للاستلام من بنك التسليف وتقوم بالتوزيع لجنة من المجلس ايضا .. وكل شىء محدود ومعروف .. فبالنسبة للكسب مثلا .. يوجد بالقرية ٣٤٥٧ ماشية كل منها له كمية محدودة .. وكذلك باقى المقررات .. والمجلس متفاهم جدا يعمل برغبة خالصة فى الخدمة العامة ..

ثم قال الرجل العجوز ان الذى يقود جمعيات مركز فارسكور بنجاح هو وكيل بنك التسليف .. انه رجل يمر كل يوم على أغلب الجمعيات فى كل القرى ليحل مشاكلهم ويحقق مطالبهم .. رجل يدعى نظمى حسين .

وعند مقابلتى لهذا الرجل قال لى :

ان كل مشاكلنا تنحصر فى عدم وجود عربة للمرور على الجمعيات .. والبنك يطالبنا بأن نؤجر عربات على أساس سعر الكيلو ٢٠ مليما .. ولا توجد عربة واحدة تؤجر بهذا السعر .. كما انه هناك مشكلة أخرى خطيرة .. وهى مشكلة كاتب الجمعية .. انه غالبا مايكون هو الانسان الوحيد فى الجمعية الملم بالقراءة والكتابة .. وتحت يده عهدة بأكثر من عشرة آلاف جنيه .. ورغم ذلك فان مرتبه لايتجاوز خمسة جنيهات مطلقا .. ولذلك نجده أحيانا يضطر الى الاختلاس ..

ثم ..

هناك مشكلة تعدد الاشراف .. ان



يأتى الفلاح الى الجمعيه ليأخذ الرشاشة ومعها عامل خاص بها ثم يسدد ذلك بالاجل ..

لقد اصبحت الجمعيات التعاونية الزراعية تقدم جميع الخدمات للفلاحين واصبحت تمس حياتهم بشكل مباشر واقبل الفلاحين عليها ياخذون منها كل شىء



« صليت بنبا على النبى .. انالاأقول ان الجمعيات الزراعية وحشة .. أبدا .. الجمعيات اصبحت ضرورية جدا للفلاح .. بس المهم شوية تنظيم .. وأمانه . هذه الكلمات البسيطة المعبرة .. لاحد الفلاحين بقرية الحورانى بدمياط .

كاتب الجمعية يتلقى التعليمات من ٥ جهات مختلفه .. من مجلس الادارة .. وتفتيش الزراعة وبنك التسليف وفرع المؤسسة الزراعية ومجلس القرية ..

ومن خلال الارتباك في التنفيذ تقع الاخطاء والمخالفات .. والتقارير الرسمية الواردة من المحافظات **تقول أن كاتب الجمعية** دائم التنقل بين هذه الجهات .. وهو

حائر بين التعليمات المتضاربة ومرتبه الضئيل لا يوازى الجهد الذى يبذله .. والمسئوليه دائما تضيع من خلال تعدد الاشراف !

مراكز تدريب للاعضاء

وفى حديث سريع مع المهندس عبد اللطيف مندور مدير المؤسسة التعاونية

الزراعية العامة علمت منه أن الجمعيات تستعد لانتخابات مجالس ادارة جديدة

فى يناير القادم .. وأن ٤٢٠٠ جمعية تنتشر فى الريف ستضم مليونا ونصف مليون عضو لخدمة الفلاحين . ولقد اتفق

على أخذ رأى أعضاء مجلس الامة والاتحاد الاشتراكى بشأن الشروط التى يجب

توافرها فيمن يرشح نفسه لعضوية هذه المجالس .. كما أنه تقرر عقد دورات

تدريبية لاعضاء مجالس ادارة الجمعيات التعاونية الزراعية .. سيشمل التدريب ٣٢ ألف عضو .. سيقام لتدريبهم ١٠٨ مراكز فى مختلف محافظات الجمهورية

ما عدا محافظتى كفر الشيخ وبنى سويف .. اللتين تنفذان مشروع النهوض بالانتاج الزراعى ولهما نظام خاص ..

وسيشمل البرامج التدريبية دراسة « الميثاق » وما تضمنه عن التعاون الزراعى والاشتراكية العربية .. وأثر حركة

التعاون فى تبصير الدارسين بكل مايساعد زيادة الانتاج ورفع مستوى المعيشة وتحقيق العدالة الاجتماعية ..

وسيضم كل مركز تدريب ٦٠ دارسا من أبناء القرى التابعة للمركز الادارى بحيث يتم تدريب أكثر من ٦٠٠٠ عضو فى الدورة الواحدة التى تستغرق اقامتها

شهرا واحدا .. وقد تقرر أن تشرف ادارة التدريب والتعليم بالمؤسسة على اقامة مراكز للتدريب التى اعتمد لها ١٥ الف جنيه . كماسيشرف على مراكزالتدريب فى كل محافظة لجنة من مدير عام الزراعه

ومدير فرع مؤسسة بنك التسليف ومفتش المؤسسة التعاونية الزراعية بالمحافظة ..

وبجوار مراكز التدريب التى ستقام فى المحافظات .. والتى أصبحت شيئا

ضرورى جدا .. فانه توجد بعض الحلول اقترحها الفلاحون لمشكلاتهم ببساطة .. وليس هذا فقط ..

ان مهمة الجمعيات التعاونية الزراعية فى الريف ليست مجرد حل مشاكل

الفلاحين وتنظيم توزيع الاسمدةوالسلف والبذور .. !

انها أعمق جذورا من ذلك .. ان مهمتها خلق قيادات جديدة من الفلاحين

تولد من خلال ممارسة العمل التعاونى والاحتكاك المباشر بالمشكلات .. وهذه

القيادات تكون هى المسئوله عن تطوير القرية .. وتطوير الفلاح .. وقيادته الى الطريق الاشتراكى السليم ..وهذا هو الهدف الاساسى الكبير .

تحقيق : سالم عزام

تصوير : محمد سعيد

الفلاحون الثلاثة يناقشون مشاكل الجمعيات فى ندوة اقامها الاتحاد الاشتراكى بعجمرة . لقد كانت المناقشة حية .. متدفقة تدل على وعى الفلاحين بمشاكلهم .

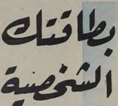


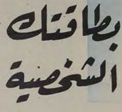




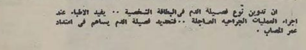


ان تدوين نوع فصيلة الدم فى البطاقة الشخصية .. يفيد الاطباء عند اجراء العمليات الجراحيه العاجلة .. فتحديد فصيلة الدم يساهم فى امتداد عمر المصاب .





بطاقتك الشخصية



ناقصة شىء هام جدًا ..

ماذا بداخل بطاقتك الشخصية .. أو العائلية ؟ مادورها الخطير الذى تلعبه فى حياتك ؟ هل تعلم أنها ماتزال ناقصة أهم شىء يحتاج اليه الاطباء عند الضرورة؟



نوع فصيلة الدم يفيد من يتقـدم للزواج .. لمعرفة قدرته على انجاب الاطفال .

هناك امراض معينة يرجع أسبابها الى انواع معينة من فصائل الدم .

لسوف تبقى بطاقتك دائما ناقصة رغم البيانات الكثيرة الاخرى التى تزدحم بها .. البيانات الخاصة باسمك .. وعمرك .. ومسكنك .. وحياتك الاجتماعية .. والاسرة التى انحدرت منها ..

حقيقة ان مثل هذه البيـانات تعطى من يريد الاطلاع عليها أكبر قدر من المعلومات الضرورية عنك ولكنها – بكل أسف – لاتعطى الاطباء أو الجراحين اهم مايحتـاجون اليه عند الضرورة .. عندما تصاب – لا قدر الله – باى حادث فى الطريق او فى البيت .. أو فى العمل !

وأنت .. وأنا .. وكل من يحمل بطـاقة شخصية .. أو عائليه فى بلدنا نحتاج الى اعادة النظر فى بيانات بطاقاتنا من جديد .. لنملأ أهم خانة فيها .. وهى خانة : « فصيلة الدم »

ولفصيلة الدم – فى حياتنا جميعـا – حكاية مثيرة .. حكاية تشغل بال الاطباء فى المستشفيات كلها فى هذه الايام ..

لمـاذا .. ؟

ربما يقول البعض – قبل أن يقف على تفصيلات حكاية فصيلة الدم وقبل البطاقات ألم يكن الاطباء يسالون ويبحثون عن نوع فصيلة دم كل انسان يصاب باى حادث ؟

والجواب .. نعم .. ولا !

نعم .. عندما تكون هناك فسحة من الوقت أمام كل من يصاب فجأة كما قلت لك !

ولا .. اذا كان لابد من اجراءات حاسمه لانقاذ حياة المريض .. أو الجريح ! وفى مثل هذه الحالة كان الكثيرون يذهبون ضحايا الحوادث فى غمضة عين .. !

أما اليوم .. أما بعد ان أصبحت تحمل دليلا أو بطـاقة .. بعد أن تقـدم العلم والطب .. وأصبح من حقك على الدولة أن تؤمن حياتك ضد الحوادث وأخطار الطريق .. والمرضى وكل ما من شأنه ان يصيبك بضرر فانك مطالب بأن تحمل بطاقة كاملة البيانات ..

واليك مايقوله الاطباء عن أنواع فصائل الدم .. وأهمية كل فصيلة لتعرف نفسك .. وتستكمل بيانات بطاقتك ..

قبل موت ابنـك فى بطن امه !

ان الاطباء الذين التقت بهم « اخر ساعة » قد أجمعوا على ان أنواع فصائل الدم تتركز فى اربع فصائل هى A-B-AB-O وأن نسبة ٨٥ ٪ من مجمـوع الافراد يحتوى دم كل منهم – فى تركيبه الـكيميائى – على مادة تعرف فى الطب باسم : « Rh. » وأن هذه المادة توجد فى كرات الدم الحمراء . أما النسبة الباقية من مجموع الافراد وهى ١٥ ٪ فلا تدخل هذه المادة فى تركيب دمائهم ..

يقول الدكتور عز الدين عثمان .. رئيس قسم السرطان بمستشفى الجلاء للولادة .

– ان أهمية وجود هذه المادة ، او عدم وجودها تظهر فى عدة حالات من بينها : أنه اذا ما تزوج رجل تجـرى فى دمه مادة Rh. من امرأة لا تدخل هذه المادة فى تركيب دمها فان النتيجة تؤكد فى النهاية أن الجنين يموت فى بطن أمه ، وأن الاسباب العلميـة لذلك تتلخص فى أن هذا الجنين سيحتوى دمه على مادة Rh. ثم يختلط دمه ويتفاعل مع دم الام خلال الدورة الدموية ، حيث تتكون مادة مضادة تعود الى الجنين ، وتكون مهمتها قتل الكرات الدموية الحمراء ، ولهذا يموت الطفل ، وهو مايزال جنينا ، وقد يحدث أحيانا أن ينجو الطفل الاول ولكن – بكل أسف – لن ينجو الطفل الثانى !

أما اذا كان دم الزوج لايحتوى على تلك المادة فى الوقت الذى يحتوى فيه دم الام عليها فلا خطر على الجنين .

ومن هنا تتضح اهمية بيان نوع فصيلة الدم بالتفصيل فى البطاقة الشخصية .. ليستطيع كل من يتقـدم للزواج أن يتحقق من امكان انجاب أطفال أصحاء لا يتعرضـون للاخطار فى حياتهم القادمة .

ان على كل انسان أن يحرص على مستقبل ابنه .. ويؤمن نفسه ولا يترك للعواطف سـبيلا لأن تطغى عليه .. ومن أجلها يغمض عينيه !

ويمضى د . عز الدين قائلا :

– ان معرفة نوع فصـيلة الدم فى البطاقات تجنب أضرارا كثيرة من بينها أيضا أنه اذا أصيبت احدى الفتيـات الصـغيرات – قبل الزواج – واضطرت الى كمية من الدم ، وكانت تلك الكمية محتـوية على مادة « Rh » ولو من نفس فصيلتها ، فان الجنين يتعرض فى المسـتقبل اذا ما تزوجت بنفس الاخطار التى سبق أن أشرت اليها

دماء المتطوعين تحت الميكروسكوب !

وعندما يدور الحديث مع الجراحين الذين يسهرون الليل فى انتظار حوادث الطريق تسمع عجبا ..

• ان الدكتورة سـوسن حسنى حمزة .. العميدة بقسم نقل الدم بكلية طب عين شمس تقول:

– فى الحالات المفاجئة تبدو أهمية معرفة نوع فصيلة الدم .. وبالذات فى حالات النزيف الشديد .. ان من الصعب علينا فى مثل هذه الحالات أن نترك المصاب ولو لحظة واحـدة لنحصل منه على عينة لتحليلها لمعرفة نوع فصيلته الملائم لانقاذه فى تلك السـاعة .. انه يكون فى أشد الحاجه الى أية كميـة من الدم .. واذن فلا معنى لارهاقه باستهلاك بعض دمائه وهو فى أشد الحاجة اليها كما قلت .

ان من الضرورى معرفة نوع الفصيله عند قبول كميات الدم التى يتطوع بها بعض الاصحاء .. فان حاجتنا الى نوع معين من فصائل الدم تزيد على حاجتنا الى نوع آخر ، فمثلا فصيلة (٥) نحتاج اليها أكثر من غيرها لانها تسـتخدم فى جميع حالات الطوارىء .

وعن طريق البطاقات الشخصية يسهل اختيار المتطوعين المناسبين ممن نحن فى حاجة الى دمائهم!

. ومن الذين التقت بهم « آخر ساعة » والذين ينادون بضرورة تسـجيل نوع فصيلة الدم فى البطاقة ..

الدكاترة : محمود خيرى .. أسـتاذ الجراحة المساعد بطب قصر العينى ومحمد عبد الحميد حلمى مدير مستشفى احمد ماهر ، وعلى شمس الدين نائب قسم نقل الدم بقصر العينى وعمر عبد العزيز قاسم الجراح بالمستشفى والدكتورة نوال السعداوى بوزارة الصحة .. ان أولهم – وهو الدكتور محمود خيرى – يطالب باعداد بطاقة صـحية يصدر بها قانون خاص ، ويقوم بتنفيذها القومسيون الطبى أو غيره من الاجهزة الطبيه التى تتولى الكشف على العاملين فى الحكومة وغيرها .. وبهذه البطاقة يدون نوع فصيلة الدم ، وعنـد وجودها يمكن الاستعانة بها فى بيان نوع الفصـيلة بالبطاقة الشخصية ، أو العائلية .. « البطاقة الصحية أمر لازم وهام جدا ، بالنسبة للطبيب وللمريض .. خاصة ونحن نسير فى تطبيق نظام التأمين الصحى

ويؤيد هذا الرأى د. محمد عبد الحميد حلمى . ويضـيف أنه ينبغى أن تكون فى كل بطـاقة شخصيه خانة تسجل الحالة الصحية لحاملها ومدى صلاحيته للزواج ، أو عدم صلاحيته ، حتى يكون العرض على مكاتب فحص الراغبـين فى الزواج اجباريا ، لاهمية ذلك ، لا لمجرد الفحص .

ويرى د. على شمس الدين ، وزميله عبد العزيز قاسـم : ان الافراد الذين ينتمون الى فصيلة بعينها يمكن حصرهم كما هو متبع فى أكثر بلاد العالم .. وأنه يمكن أيضا دراسة أنواع الامراض التى تتعلق بكل فصيلة بعد ذلك . فقـد اتضح مثلا ان قرحة المعدة كثيرا مايصاب بها الاشخاص الذين ينتمون الى فصـيلة « A » كذلك بعض الاورام الخبيثة التى تكثر الاصابة بها فى الريف مثل سرطان المثانة والمستقيم وهى راجعة الى أنواع معينة من فصائل الدم .

ان آخر ما تريد أن تضفه د . نوال السعداوى الى معلوماتك يشجعك على أن تتبرع بما لايقل عن « ٥٠٠ سم » من دمك ، عندما تريد أن تعرف نوع فصيلته ، وذلك للاحتفاظ بهـا للافادة منها عند الضرورة ، وان ذلك لن يضعف جسمك اذا ماتم مرة فى كل عام .. بل انه سينشط نخاع العظام .. !

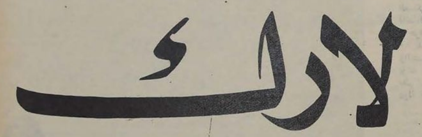
حافظ امام



هَل تذوقت لارك وشعَرت بالفارق العظيم بَينها وبَين جميع السَّجاير الأخرَى؟



السّيجارة الاولى والوحيدة التي يُصفى دخانها بواسطة حُبيبات الفحم





هي السّيجارة الاولى والوحيدة في العالم التي زودت بفيلتر "كيث" العلمي الذي يحتوي على حُبيبات الفحم المشحونة بالقوة Fortified and Activated CHARCOAL GRANULES وهي مادة اساسية يستخدمها العُلماء لتنقية الهواء.

ان فيلتر "كيث" مؤلف من ثلاث طبقات: اثنتان منها مصنوعتان من مادة اسيتات السلولوز لتصفية القطران والنيكوتين، والطبقة الثالثة في الوسط هي التي تحتوي على حُبيبات الفحم، التي تمتص الغازات المضرّة في دخان السّجاير.

ان الملايين من المدخنين في العالم قد لاحظوا الفارق الكبير عند ما تذوقوا سيجارة "لارك" وعرفوا انها بفضل فيلتر "كيث" المخترع حديثاً، السيجارة الاولى التي تعطى ألذ ما في تبغها الممتاز من نكهة حقيقية وسلاسة ممتعة.

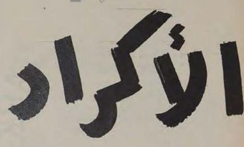
انتاج شركة ليجيت إند مايرز - نيويورك

الآن استمتع بأطيب نكهة في التدخين مقرونة بمذاق سلس جديد لم تعهده من قبل

تحقيق خاص من العراق

يكتبه: فاروق الطويل

ويصوره: محمد سعيد

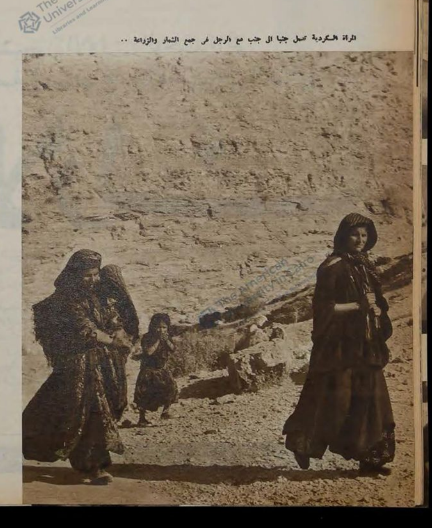




تنتشر الشاليهات وسط جبال صلاح الدين .. وايجار الشاليه دينار يوميا .. ومزود باحدث وسائل الراحة ..

ميادين الحرب تتحول إلى مناطق سياحية

المرأة الكردية تعمل جنبا الى جنب مع الرجل فى جمع الثمار والزراعة ..



الموقف هادىء تماما فى الشمال .. احتلت أدوات التعمير .. محل معسكرات الحرب والتدمير .. تم بالفعل تعمير الاماكن التى ضربت نتيجة أعمال التطهير بين الحكومة والبرزانيين بدا الاكراد الان يتعاونون مع الحكومة واشتركوا فى المناورة العسكرية الاخيرة جنبا الى جنب مع ابطال الفرقة الثانية قائد الفرقة يشيد بتعاونهم والان .. لا قتل .. لا حرب .. لا حرائق .. فالشمال يتحول الان الى منطقة سياحية ضخمة .. تدر ملايين الدنانير على أهل الشمال ومشروعات الرى والتصنيع والخدمات العامة على الالوية الثلاثة فى الشمال يؤكد المراقبون العسكريون أن الموقف سيستمر فى هدوء ـ مالم تستغل ورقة البرزانيين فى الحرب الباردة بين العراق وأى دولة معادية ..

وتبدا قصة الاكراد .. منذ .. سنة ١٩ الى سنة ١٩٢٢ .. بدا الاحتلال الانجليزى للعراق وانهيار الحكم التركى الذى ادى الى تكوين دولة العراق ، ثارت القلاقل فى ألوية السليمانية وكركوك واربيل بزعامة الشيخ محمد معروف الذى استسلم اخيرا .

* رفض الاكراد تتويج فيصل وتمسكوا بحقهم فى تقرير المصير وكان احمد ومصطفى البرازانى على رأس هذه الحركة.. وكانت علاقتهم طيبة بالانجليز ايام الاحتلال .. وادت هذه العلاقة الطيبة الى الاعتراف بفيصل..واقامت الحكومة العراقية عدة مراكز عسكرية فى جبال الشمال تقاومها البرازنيون وانهزموا وانتهت المعارك بفرار احمد البرزانى ..

يتبع الاكراد النظام العشائرى الاقطاعى وما يخلفه من زعامات تقليدية والعلاقات العشائرية التى لم تعد تتسع للتطور فالولاء مطلق لزعيم العشيرة قبل أن يكون للدولة .. او للقومية الكردية .. وكل عشيرة لها فى العادة أسرة حاكمة هى التى تتوارث الزعامة وهذه الزعامات العائلية تجر عشائرها الى خصومات مريرة فيما بينها والتاريخ حافل بمذابح ومعارك واحراق قرى كردية تقوم بها عشائر كردية أخرى ، وظهرت الآن بجانب الزعامات التقليدية العشائرية زعامات حزبية أخرى . وذلك بعد التنظيمات الحزبية وبعد أن كون البرزانى الحزب الديمقراطى الكردى وبالطبع يقوم النزاع بين الزعامات التقليدية القديمة وبين الزعامات الحزبية الحديثة ..

* وقد عرفت الحركة الكردية ثلاث مراحل حتى الآن .

الأولى .. مرحلة العصيان والفتن الاجتماعية والمعارضة تنضج فيها الملامح او الاماني القومية نضوجا كاملا .. وكانت مرحلة ثورات محلية لأغوات محليين أو لجماعات الفلاحين . ضد الاقطاع والطغيان التركى دون أن يكون لها مضمون قومى .

والمرحلة الثانية : مرحلة المحاولات والتجارب لتنظيم الحركة .

والمرحلة الثالثة : مرحلة التدخل الاستعمارى واستغلال الحركة البرزانية كورقة سياسية فى الصراع الاستعمارى بالمنطقة وعلامة الطريق فى هذا التدخل الاستعمارى تتمثل فى معاهدتى سفر ولوزان .. ولقد حارب الاكراد ضد المغول والتتار والصليبيين قرونا طويلة جنبا الى جنب مع اخوانهم العرب وخاضوا المعارك باسم العروبة والاسلام ولم تبرز قضية الاكراد القومية يوما من الايام كقضية معادية للعرب والعروبة

شلال على بك من اهم المناطق السياحيه التى يحرص السائح على رؤيتها :: ومنها يستطيع أن يشاهد عادات الاكراد وتقاليدهم وازيائهم ..

.. بدأ التعمير فى شمال العراق



جنود الاكراد الذين اشتركوا جنبا الى جنب مع الجيش العراقى فى المناورة العسكرية الاخيرة للفرقة الثانية ..

• ولكن تدويل القضية بعد الحرب العالمية جعلها تؤدى للتنافس الاستعمارى المرير حتى قيام الحرب العالمية الثانية وأصبحت الامانى القومية ورقة للمقامرات الدولية بين الغرب والشرق .. وكان لابد أن ينعكس هذا التنافس الاستعمارى على القيادات القومية للاكراد فانقسموا الى احزاب وشيع تعمل لحساب القوة الاجنبية وتهدر حقوق الرجل الكردى الصغير فلاحا كان أم عاملا .

* وبعد ثورة تموز استدعى قاسم البرزانى . الى بغداد واعطاه قصر نورى السعيد .. واغدق عليه من ميزانية الدولة .. ولكن سرعان مادب الخلاف فبدأ غزو البرازانيين وعلى اثرها بدأت عمليات التطهير ، وبين ثورة تموز واليوم حدثت عدة ذبذبات للقضية تهدأ وتثور حسب الحكم فى بغداد وحسب استغلال الورقة السياسية لصالح الدول المعادية وليس لصالح الكردى كما يظن أو لصالح العراقى ..

واخيرا وبعد ثورة تشرين تم الصلح بين الرئيس عارف والبرزانيين وعاد الموقف الى هدوئه الشامل وبدأت الدولة تقدم خدمتها فى الشمال ٩٠٠

وفى هذا المجال .. لابد أن تشير الى ان الفئات الكثيرة المثقفة من الاكراد بدأت تشعر أن مصيرها مرتبط بمصير حكومتهم العراقية كما أنهم فى المدن الكبيرة .. متداخلين ماليا واجتماعيا مع العائلة والمجتمع العربى .. وأصبح الجميع يشعرون أن القومية امر يجب الاعتزاز به الا أنها يجب ان لا تستخدم للأساءة الى البلد الذى نشأت فيه هذه القوميات .. وتهديد استقلاله وأصبحنا نرى وزراء ومديرين وكبار مسئولين يشاركون فى مسئوليات الدولة مخلصين ..

واخيرا .. ان مشكلة الاكراد مشكلة عراقية اولا وعربية ثانيا .. وليس لاى دولة أن تستغلها كورقة سياسية استعمارية ..

تعمير الشمال

رصدت الحكومة العراقية ميزانيات ضخمة لتعمير الشمال .. وصدرت التعليمات صريحة بحل كل المشكلات التى تواجه أهل الشمال – وبدأت على الفور فى مشروعات الرى واستصلاح الاراضى .. كما اعيد بناء عدة قرى، كما قال لى العميد عبدالمنعم المتصرف محافظ لواء اربيل .. وبنيت عشرات المدارس والمستشفيات وشقت طرق كثيرة لسهولة توصيل المواد الغذائية الى اهل الشمال

واستطرد يقول : « كما تقرر انشاء مصانع لتصنيع المواد الخام الموجودة فى المنطقة . وكذلك تحسين الصناعات القائمة .. وبذلك نفتح آفاق العمل امام أهالى الشمال ونرفع من مستواهم الاجتماعى والمادى ..

• وتقرر ايضا اقامة سد الموصل ويتكلف ٦٨ مليون دينار وكذلك عدة سدود صغيرة فى المنطقة لخدمة الزراعة فيها .

الأكراد اشتركوا فى مناورات الجيش العراقى

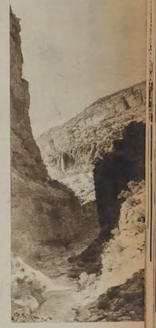
« ومن أهم المشروعات التى تدر ملايين الدنانير على أهالى الشمال المشروعات السياحية فقد اهتمت مصلحة السياحة والمصايف باستغلال جمال المنطقة وجوها الساحر .. ومناظرها الخلابة فى تحويلها الى منطقة سياحية .. فهى تشبه الى حد كبير جبال لبنان وتصل الحرارة فيها الى ٢٠ و٢٥ درجة فى الصيف وتتجمد قمم الجبال فى الشتاء لتصبح كجبال سويسرا . وبذلك تصلح لعمل رياضة التزحلق على الجليد .. وقد بدأ بالفعل فى عمل عدة فنادق سياحية فى صلاح الدين وسرسنك وراوندور .. واقيم ملهى ليلى يعمل فى الصيف فقط .. كما أقيمت شاليهات وسط الجبال مكونة من ٢ حجرات ودورة مياه ومجهزة باحدث الاثاث .. وايجارها اليومى دينار واحد .. »

وقد قال لى العميد فاهم كامل مدير مصلحة السياحة والمصايف .. ان هناك نهضة سياحية ضخمة تشهدها العراق الآن .. وقد قررنا ان نحول العراق الى بلد سياحى .. فلدينا من مؤهلات أى بلد سياحى .. لدينا آثار قديمة ولدينا أقدم حضارات الدنيا واستطرد يقول :

- ان السائح الى العراق يستطيع أن يشاهد بغداد التى تجمع بين أناقة الجديد وطرافة ومهابة القديم وروعته فيجد السائح العمارات الشاهقة بجانب لاسواق البغدادية المشهورة بطرازها وسقوفها وتنوع بضائعها وغرائب محتوياتها .. ويرى عرقوف على بعد عشرين كيلو مترا غربى بغداد وهى المدينة الكشية المسماة دور كوريكالزو التى شيدها الملك كوريكالزو سنة ١٤٨٠ قبل الميلاد على هيئة برج تساق الاغنام الى قمته لتقدم ضحية للالهة وكان كسرى أو سلمان باده وهى على الضفة اليسرى من دجلة ..

ويمكن أن يستمتع بالمسجد الشهير ذى المنائر الاربعة الذهبية مسجد الكاظمية والقصر العباسى الذى بناه الناصر لدين الله والمدرسة المستنصرية وهى التى اسسها المستنصر بالله العباسى الاول ومنارة سوق الغزل وجامع مرجان وخان مرجان ومتحف الاسلحة ومرقد السيدة زبيدة زوجة هارون الرشيد والمتحف العراقى الذى يحتوى على آثار الاقوام الاولى التى سكنت العراق ..

سيقام تلفريك سياحى بين هاتين القمتين فى منطقة صلاح الدين .



الجنود الاكراد تحت راية علم العروبة ذى النجوم الثلاث ..



الحياة هادئة بها فى الشمال ..
والاكراد يعيشون حياتهم بلا معارك ..

واستطرد يقول .. ان فى العراق عجائب عشر وهى تماثيل النمرود والكاظمين والمنارة الملاوية فى سامراء وباب ذات الجنائن المعلقة وخان كسرى وأسواق ألف ليلة وليلة فى بغداد ومعابد الحضر وزقورة أور الحمراء والنارة الحدباء بالموصل وشجرة آدم فى القرنة وهى المكان الاسطورى لجنة عدن .. أو لقاء دجلة بالفرات .

والدولة تشجع السياحة الداخلية أيضا .. وتطالب النقابات بالاكثار من الرحلات ومشاهدة معالم العراق .. والتمتع بها حتى يجددوا نشاطهم ويرتفع انتاجهم .. ومن أهم المشروعات مشروع بنوك السياحة العراقية .. وهو عبارة عن جمعية فى كل مصنع أو معمل باشتراك معين قيمته نصف دينار للاسرة وتتألف جمعية مركزية تضم جمعيات المصانع وتكون البنك السياحى ويصدر البنك السياحى طوابع سياحية ذات قيمة مالية قدرها ٥٠ و٢٥٠ فلسا لا تصلح لغير السفر والسياحة تباع هذه الطوابع لمن يريد من الاعضاء بتخفيض كبير وتصبح هذه الطوابع بمثابة وثيقة مالية تصرف فى السفر والسياحة داخل العراق وينشط المصرف السياحى فى التعاقد مع ارباب المؤسسات السياحية لتنشيط والاكثار من الرحلات السياحية ..

وهناك اتجاه لتعميم هذه البنوك على مستوى الدول العربيه .. وبذلك يكون فى كل بلد عربى بنك سياحى يصدر الطوابع السياحية التى لاتصرف الا فى السفر والسياحة بين الدول العربية المشتركة فى المشروع .. والمشروع ناجح جدا .. ويخدم فئات العمال واصحاب الدخل المحدود ..

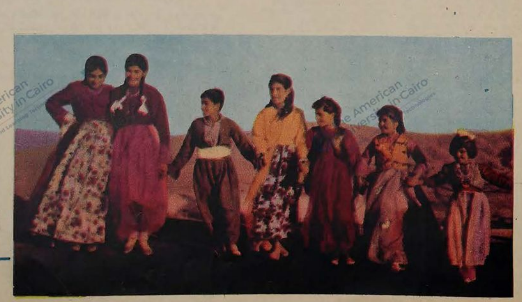
وآخر المشروعات السياحية .. ان مصلحة السياحة بنت معسكرا مزودا بجميع الخدمات والنزول فيه مجانا .. وذلك لخدمة الطلبة الذين يقصدونه فى رحلات سياحية .. على دراجات أو فى سيارات أو الذين لا يقدرون على نفقات الفنادق

وبعد ...

ان ثورة سياحية ضخمة يعيش فيها العراق اليوم .. وثروة هائلة ستهبط على اهالى الشمال التى تتركز فيها المشروعات السياحية .. من وراء السياحة .

فاروق الطويل

بلا مشاكل .. بلا حرب .. .. تنظر الطفلة الكردية الى المستقبل الباسم الذى ينتظرها فى ظل ثورة تشرين



اهتمت ثورة تشرين بالجيل الصاعد .. ونشرت المدارس الجديدة والمستشفيات فى الشمال ويظهر ابناء الشمال فى رقصة كرديه مشتركة .

الدنيا كلها.. تراه بعد عام



قبل ان يبدا التصوير اخلت النجمة الايطالية شيللا جابل وزميل لها يرقبان الكاميرا .

ابن كليوباترا



ليلى فوزى .. ادهشت النجمة شيللا جابل بمعرفتها الايطالية ..

المكان .. فجوة كبيرة وسط الجبل الاصفر بصحراء العباسية ..

مقصورة رائعة زاهية الالوان تجمع بين الاحمر والاصفر يجلس فيها اربعة من الامراء والاميرات يتابعون باعينهم حركة المصارعين تجرى تحتهم ..وسط الملعب !..

منصة كبيرة تواجه المقصورة،وتحجب عن الامراء الاربعة حركة المصارعين ، أسفل هناك ، مديرالتصوير رابض امام الكاميرا ، المخرج على مقعد خشبى صغير ، ملتصق بمديرالتصوير .. رجل يحمل بوقا فى يده يقف خلف المخرج ومدير التصوير .

وينادى المخرج : استعدوا .

ويستعد الامراء الاربعة ..

ويقول المخرج : الان .. نبدا .. يمين .. واحد ، اثنين ، ثلاثة ، اربعة خمسة ، ستة ، سبعة ، ثمانية ،تسعة .. لحظة .. شمال .. واحد اثنين .. ثلاثة .. أربعة .. وهكذا حتى يصل الى تسعة ، ويقف لحظة ، ثم الى الناحية الاخرى ..

وهذه الارقام التسعة ، تنقسم اليها نظرة واحدة من مجموعة الامراء فكانهم يرون عملية المصارعة تجرى امامهم حقيقة وهم يتابعونها باهتمام بالغ.. والمصارعون يجرون امامهم من اليمين الى الشمال.. ومن الشمال الى اليمين.. وهكذا يجب ان يتتبعوهم بنظراتهم .. ونظراتهم هنا تخضع للمخرج ، هو الذى يملكها ، يبداها ويحافظ على توقيتها ، فى تقسيم رائع بالغ الدقة .

وقد يدهشك انه ليس هناك مصارعون .. ولا اى شىء يجرى تحتهم .. وانما هى خطة مرسومة من اختراع المخرج وحده .. هذه هى لحظة التقائى الاول مع هذا الفيلم الذى يجرى انتاجه انتاجا مشتركا بين روما والقاهرة ..

وقد استرعى انتباهى للحظة الاولى هذه الدقة فى اخراج نظرة واحدة من امراء المقصورة الى حركة المصارعين .. انهم لايتركون الممثلين ، كل يعطى الدقة او الاهتمام الذى يريده فى نظرته .. وانما هم يعطون عملا واحدا منظما دقيقا ..

واحسست وقتها ان الممثلين العرب الذين يشتركون مع هؤلاء الناس لابد ان يستفيدوا استفادة كبيرة من عملهم مع هؤلاء الاجانب ! ..

والامراء الاربعة .. اميران ، يقوم بدور الاميرين اثنان من الممثلين الايطاليين وواحدة من الاميرتين تقوم بدورها شيللا جابل .. اما الاميرة الثانية فهى ليلى فوزى ..

وقبل ان يتطرف الحديث بنا الى نجومنا العرب الذين يشتركون فى هذا الانتاج .. لابد من ذكر شىء عن هذه الرواية التى لا اعتقد انها صحيحة من الوجهة التاريخية صحة مطلقة ..

تقول الرواية التى يجرى تصويرها فى اجزاء متفرقة من صحراء مصر :

قبل ان تنتحر كليوباترا عهدت بابنها قيصرون الى احد زعماء القبائل المصرية واسمه سافار ، ليحميه من الموت ، فقد كانت تخشى ان يقوم اوكتافيوس وقتلة قيصر باغتياله حتى لايطالب بقيصرية روما ..

ويكبر الطفل ويتزعم القبائل المصرية ويعمل على محاربة الحكم الرومانى ومقاومة بترونيوس الحاكم الذى يمثل اوكتافيوس فى مصر ، والذى اذاق الشعب المصرى الوانا من المظالم ..

وتاتى ليفيا ابنة الحاكم ، الى مصر وتغرق سفينتها عند السواحل المصرية ويأسرها المصريون وتلتقى ليفيا بقيصرون وتقع فى حبه دون ان تعرف حقيقته فقد كان يتخفى وراء اسم رمسيس ، ولم يكن يعلم سره هذا سوى سافار زعيم القبائل الذى عهد اليه برعايته ..

ويحب قيصرون أو رمسيس ابنة الحاكم ، ويدفعه هذا الحب الى اطلاق سراحها ، فيثير عليه غضب القبائل وغضب اكرو الذى يتزعم شباب القبائل فى الوقت الذى يقابل فيه الحاكم هذا الجميل بالجحود ، ويصب لعنته وغضبه على الشعب المصرى الذى كان يقاسى الجوع والفقر والبؤس فى عهد الرومان

ولكن ليفيا ابنة الحاكم لم تكن وحدها التى احبت قيصرون ، كانت هناك فتاة اخرى من فتيات القبائل .. تحبه فى صمت ، ودفعها حبها الى ان تفتديه فى النهاية وان تموت من اجله ! ..

يحدث هذا كله قبل ان يعلم اوكتافيوس اخبار المظالم التى يرتكبها الحاكم بترونيوس فى مصر ، فياتى لجانبه . ويحاول بترونيوس اغتياله

ولكن الحرس الامبراطورى يقتله ..

وتنكشف الحقيقة فى النهاية امام اوكتافيوس ، ويعلم ان رمسيس هو ابن كليوباترا ، فيقول له : « ان العالم لايمكنه ان يتسع لقيصرين فى وقت واحد » . وعندئذ يتخلى له رمسيس عن السلطان على ان يمنح القيصر كل الحرية والعدالة للشعب المصرى وينطلق رمسيس عائدا الى صحرائه ! ..

ونحن لايعنينا فى هذا المقال فى قليل او كثير مدى الصحة من الوجهة التاريخية وانما الذى يعنينا اكثر من كل شىء هذه التجربة الجديدة التى يخطوها السينما المصرية فى سبيل الاشتراك فى انتاج مشترك يظهر فى صورة عالمية ..

فالفيلم يشترك فيه مصريون .. ايطاليون .. امريكى واحد هو مارك دیمون .. ومارك ديمون نجم امريكى له شهرته .. وهو الذى يقوم باداء دور البديل له الممثل المصرى علاء بدر الدين وسوف نتحدث عنه حديثا طويلا ..

من نجومنا المشتركين يحيى شاهين .. الذى يلعب دور « سافار » وشكرى سرحان الذى يلعب دور « اكرو » وهو يتزعم شباب القبائل ، وحسن يوسف الذى يلعب دور ابن زعيم القبائل « سافار » .. والسيدتان ليلى فوزى وهى تمثل دور زوجة الحاكم بترونيوس

حسن يوسف مع احد الممثلين الاجانب فى مشهد من الفيلم الذى يشترك فيه خمسة من نجومنا .. حسن يقوم بدور ابن شيخ القبيلة .. (يحيى شاهين



يحيى شاهين وشكرى سرحان والنجم الامريكى مارك وهم يتطلعون الى الشاب المصرى الذى يقوم بدور البديل للنجم الامريكى



تحقيق :
طارق فودة
سعيد أبو العينين

تصوير :
فاروق ابراهيم

٣٠ محاربًا من الجامعة .. إلى السينما

وسميرة احمد التى تمثل دور فتاة القبيلة الواقعة فى حب قيصرون ..

يقول يحيى شاهين :

– ان هذه هى اول محاولة جادة للخروج بالفيلم العربى الى نطاق عالمى فمثل هذه الافلام تعنى بالنسبة لنا اشياء كثيرة ..

تعنى اولا الحصول على خبرات وتجارب الناس الذين سبقونا فى هذا المضمار ويتحقق ذلك عن طريق الاحتكاك المباشر بيننا وبين الفنيين الاجانب

وتعنى ثانيا الدعاية الضخمة التى نحصل عليها من وراء تصوير هذه الافلام فى بلادنا ، فهى تتناول بطريق غير مباشر ملامح نهضتنا فى مختلف الميادين ..

وتعنى ثالثا فتح اسواق جديدة امام الفيلم العربى ، وغزو الفنانين المصريين للاسواق العالمية ..

خطوة الى الامام

اما شكرى سرحان فيقول :

* لقد سبق ان طلب منى العمل فى افلام مشتركة مرتين ورفضت رغم الاغراء المادى الكبير وكان سبب رفضى يرجع الى عدم اقتناعى بدورى .. اما هذه المرة فهى تختلف شكلا وموضوعا ، فهناك استعداد فنى هائل ، وهناك موضوع هائل ايضا ، ووراء هذا كله ليس هدفا واحدا وانما اهداف عديدة نسعى لتحقيقها بعد ان توافرت كل الامكانيات المطلوبة لتقديم عمل كبير يشرفنا ..

اجمل سيدة

اما السيدة ليلى فوزى فقد ادهشنى انها تتحدث اللغة الايطالية بطلاقة.

وقالت لى ليلى فوزى :

– ان العمل الرئيسى بالنسبة لى سيتم تصويره فى روما ..

– ما الذى تعلمت منهم ؟ ..

– انهم يحترمون عملهم الى النهاية .. ضد الفوضى على طول الخط .. كل واحد يعرف مكانه .. يعنى الماكيير مثلا ... يأتى بقائمة طويلة الى المدير ويسأله :

« متى تريد هؤلاء الممثلين ؟ »

« ويجيب المدير : الساعة الثانية » مثلا ...

« ويقول الماكيير : اذن فانا اريد هذا الساعة كذا .. وهذا الساعة كذا .. وهذا الساعة كذا » .. ويحدد الساعة بالدقيقة .. ولايستطيع ممثل واحد ان يتأخر عن موعده ! ..

افضل المانجو ؟

وفى فترات متقطعة كنت اختلسها بين ساعات العمل المتصلة مع الايطاليين الممثلين والفنيين استطعت ان اجرى هذه الاحاديث الثلاثة العاجلة ..

مع شيللا جابل

النجمة الايطالية .. الدلوعة .. كما استطيع ان اطلق عليها .. والسبب انها .. تسوق الدلال على كل من يعمل معها من العرب والايطاليين ... فقد قالت :

– هذه اول مرة أزور فيها مصر ..

– وهل تعودين اليها سائحة بعدذلك؟

اجابت :

– ولماذا لاأعود فى فيلم آخر ! ان فرص العمل بيننا تسمح بعد الان بكثير من الزيارات ..

– والفرق بين القاهرة .. وروما ؟.

رجعت الى الوراء .. وقالت :

كبير جدا ..

– من اى ناحية ؟ ..

– من عدة نواح ..

– مثل ؟ ..

– السيارات متلاحمنونة .. والزحام غير معقول ..

– اين .. هنا ام فى روما ؟ ..

واجابت بلهفة الواثقة :

– هنا طبعا ..

وقلت لها هامسا هذه المرة :

– ارجو ان تعرفى اننى زرت روما ثلاث مرات ..

وابتسمت ابتسامة خبيثة .. وقالت

– انى اعرف ان الايطاليين يقودون بسرعة .. ولكن

واكملت انا :

– والمصريون لايقودون بنفس السرعة .. والزحام فى معظم احياء روما غير محتمل .. والطريق القصير فى ساعات بداية العمل وانتهائه تقطعه فى ساعات كاملة ..

وابتسمت شيللا جابل .. وقالت :

– ولكننى اسكن فى حى ترانستيفرى .. هل تعرفه ؟

قلت :

– طبعا .. وتنطبق عليه ايضا كل هذه الصفات ! .. على العموم .. دعينا من هذا ..

الم يعجبك شىء فى القاهرة ؟ ..

اجابت :

– كيف ؟ لقد احببت المساجد والمبانى القديمة الى حد بعيد ان فيها هندسة رائعة وحضارة قديمة وحديثه ..

– هل انت متزوجة ؟

– لا ..

– مخطوبة ؟ ..

– لا ..

– لماذا ؟ ..

– لاننى لم أجد الرجل الذى يقنعنى بالزواج حتى الان ..

– والرجل المصرى ؟ ..

– افضل المانجو ! ..

بطل الحروب

والنجم الثالث رجل فى حوالى الخامسة والاربعين من عمره ، يمشى عارى الصدر دائما ، ويرتدى بنطلونا قصيرا ، اسمه فرانكوفانتازيا ..

العمل الذى يقوم به : اخراج المعارك الحربية ..

– وهل يختلف عن الاخراج العادى؟

اجاب فرانكوفانتازيا ..

– انها شىء خاص ..

– الذى يجب ان نعرفه ؟ ..

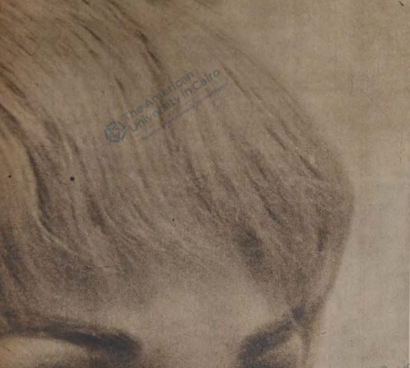
– ان الحرب التى نراها فى السينما المبارزة او اى شىء .. هى عمل خاص عمل سينمائى فقط .. قد تخدع الجماهير جدا ويرونها شيئا واقعيا ورائعا وضخما ، بينما هى فى الحقيقة شىء مختلف .. تماما كما يقال تمثيل ..

– والذين يعملون معك من المصريين؟

– قد يكونون محاربين أحسن من المحاربين الايطاليين المحترفين .. قوة ونشاطا ولكنهم جدد حقيقة بالنسبة لمعارك السينما .. انهم يبذلون جهدا اكثر من المطلوب .. المطلوب الحركة ، وليس الجهد .. الخدعة ، وليس القتال الحقيقى .. ولكنهم يتعلمون سريعاً ..

سميرة احمد مع شيللا جابل التى تقوم بدور ليفيا ابنة الحاكم التى تقع فى غرام ابن كليوبترا





شيللا جابل النجمة الايطالية .. جاءت الى القاهرة لاول مرة لتمثل فيلم ابن كليوباترا ،



... والثانى قيصرون ابن كليوباترا . الاول ... ارلا دامون ويحيى شاهين وشكرى سرحان

نجومنا يشتركون فى ..
أول إنتاج مصرى عالمى ..

فى صحراء العباسية وصحراء الهرم بدا تصوير الفيلم العربى الايطالى المشترك « ابن كليوباترا » والمشهد فى مقصورة تضم بعض ...
تبدا من حيث انتهى الفيلم الامريكى « كليوباترا » الذى قامت ببطولتـه اليزابيث تيلور .. قبل أن تموت وتترك ابنها قيصرون فى ...

بين مصر وايطاليا

وهذا حديث خاص من نجمة صغيرة .. اسمها ريتا أصلا توغلو .. وجدت بالصدفة ! ..

أبوها صاحب مكتب للنقل والسياحة .. قام بعملية نقل الملابس والديكورات من روما الى القاهرة .. وعندما بدا العمل .. قال : « ان ابنتى تصلح للعمل معكم .. » وجاءت ريتا ..

فى الثامنة عشرة من عمرها .. تجيد خمس لغات اجادة تامة .. هى الانجليزية والفرنسية والايطالية والالمانية والعربية أيضا ..

ومميزات أخرى ..

فارسة ممتازة .. من أجل هـــذا قامت بدور البديل للبطلة وقامت بحركات غاية فى الخطورة .. على ظهور الخيل والجمال وغيرها

ومن أجل اللغات قامت بدور المترجمة رقم واحد فى الفرقة ..

بقى شىء واحد .. أبوها يونانى ، وامها ايطاليـــة ، وهى مصرية .. ومن أجل هذا فهى تمثل الانتاج العالمى أيضا!

فرقة الثلاثين مقاتلا

شىء جديد فى السينما المصرية

مجموعة من الطلبة فى الجامعـــة .. عددهم ثلاثون .. كونوا فرقة تقوم بالادوار العسكرية فى الســـينما .. أطلقوا على أنفسهم اسم « المحاربون للسينما » .. وقد عملوا فى جميع الافلام الاجنبية فى مصر .. منهـــا « ابن ســـبارتاكوس » و « كليـــوباترة » و « ماركـــو بولو » و « ابن كليوباترا » .. وفى أفلام عربية مثل « المماليك » و « شادية الجبل »

ومن أهم الشـــخصيات فيهم علاء بدر الدين .. الذى يقوم حاليا ببطولة الحلقات ١٢٢ من انتاج الشركة العـــامة للانتاج السينمائى ..

القائمة الطويلة

وفيلم « ابن كليوباترا » واحد من بين قائمة أفلام ستقدم فى صـــورة انتاج مشترك . من بين هـــذه القائمة فيلم « الظما الكبير » الذى أسند اخراجه الى المخرج الايطالى فيتوريو كاتا فالى ـ وسيصور بالالوان ، والفيلم انتاج مشترك بيننا وبين شركة « ايبروسبانا ســـينما توجرافيكا » الايطالية . وستشترك فيه نخبـــة من الممثلين العالميين مع نجومنا العرب ..

وفيـــلم آخر اسمه « هرقل فى بلاد العرب » الذى سيلعب بطولته الممثـــل الامريكى كيرك موريس ..

وفى منطقة الاهرام التى شهدت بعض معارك نابليون سيصور فيلم آخر اسمه « نابليون فى مصر » وأفلام أخرى تضمها القائمة ..

وقبل فيلم « ابن كليوباترا » كان فيلم « ابتسامة أبو الهول » ، وهو أول فيلم عربى ايطالى مشـــترك بالالـــوان والسينما سكوب ، وهو يعرض الآن فى بعض العواصم الاوربية ، ويسجل نجاحا كبيرا ..

هـــذا الكلام سمعته من فتحى أبراهيم رئيس مجلس ادارة شركة الانتـــاج السينمائى العالمى ..

ولكن لماذا ايطاليا بالذات ؟

يقول فتحى ابراهيم ان ايطاليا يجرى فيها تطور كبير فى صـــناعة السينما .

وهـــذا التطور هو الذى يحدد ملامح ازدهار السينما خلال السنوات المقبلة فى ايطاليا ..

ومضى رئيس مجلس ادارة شركة الانتاج السينمائى العالمى يقول ان الهـــدف هو جـــذب أنظار المنتجين الكبار وشركات السينما العالمية الى بلادنا ، وتقديم أفلام مشتركة .. لماذا ؟

لايجاد أسواق جديدة امام الفيـــلم العربى ..

ولاكتساب خبرات ودراسات من خلال عملية الاحتكاك الذهنى بين الفنيين ..

ولزيادة الدخل القومى ..

ولزيادة الحصيلة من النقد الاجنبى

وللدعاية الكبيرة التى يمكن أن نحصل عليها ..

وتقوم بتوزيع الفيلم فى بعض انحاء العالم شركة مترو جولدوين ماير .

وعن فيلم « ابن كليوباترا » يقول فتحى ابراهيم :

● يعد أول فيلم يدخل فيه الممثلون المصريون على قدم المســـاواة مع الممثلين الاجانب ..

● لايقل عـــدد الكومبارس الذين يعملون فيه يوميا عن الف كومبارس .

● يعمل فى الفيلم الى جانب الفنيين الايطاليين هيئـــة كاملة تضم مخرجا هو بهاء الدين شرف ، واثنين مساعدين هما زكى صالح ومحمد شحاته ، ومدير تصوير هو مجدى ســـعد ومصور وهو فوزى ابراهيم .

ونترك أبطال الفيلم والمخرجين والفنيين .. ونبدأ فى صعود كل مرتفع للتصل الى الطريق العام ..

الانتاج المشترك

* وبدأ هذا الاسبوع تصوير فيلمين آخرين وصل نجومهما وفنانوهما الى القاهرة .

ومن هؤلاء الممثل الامريكى الشـــهير مارك فوست وكيرك موريس والنجمـــة روزانيلا بيرى وثمانون فتى وفتاة .

وهذان الفيلمان هما :

هرقل فى بلاد العرب
وفارس الصحراء

وهكذا تتطور القاهرة الى أن تصبح هوليـــوود الشرق بنشاطها الســـينمائى العـــالمى الحالى ، وهى تضارع المدن العالمية فى هذه الصناعة مثل ايطاليـــا واسبانيا .

وفى طرقات القاهرة الآن وفى فنادقها المختلفة تستطيع أن تلمح نشـــاط عشرات الفنانين .. منهم ستيفن بويد ومارك دامون وشيلا جابل والبـــانورا روسو دراجو ومارك فورست وكـــيرك موريس واستيفانى ناورز .

ومن خلفنا هناك .. ووســـط تلك الفجوة الكبيرة .. يصرخ فى البوق رجل ايطالى بلغة عربية ركيكة :

ـ حنشتغل ..

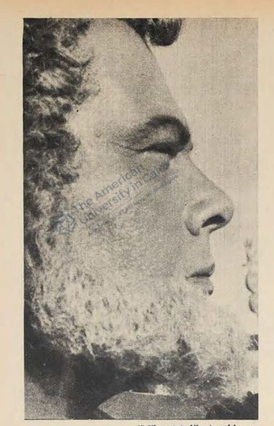
وبعد لحظة واحدة .. تدور معركة ـ ومن خلفنا هناك .. والى جوار احـــدى آلات التصوير . تلتفت الى الوراء لترى مايدور .. وكأنك تجلس حقيقة فى مقعدك المريح فى واحدة من دور العرض وتشهد معركة حقيقية أبطالها مئات .. وصورها هناك من قديم الزمان عبر التاريخ البعيد وتأخذك الدهشة .. وتتساءل :

ـ كيف اســـتطاع هؤلاء الناس خلق المعارك من جديد ؟! ..

طارق فودة
سعيد ابو العينين

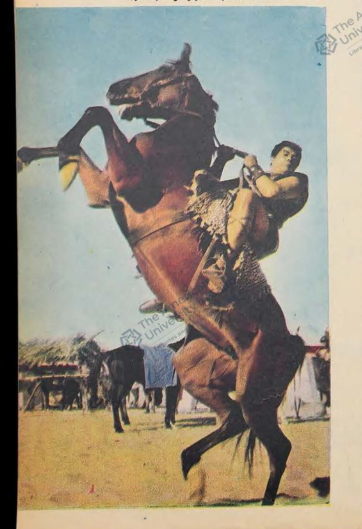
. والثاني دور سافار زعيم القبائل ، اما الثالث فيلعب دور اكرو الذى يتزعم شباب القبائل .

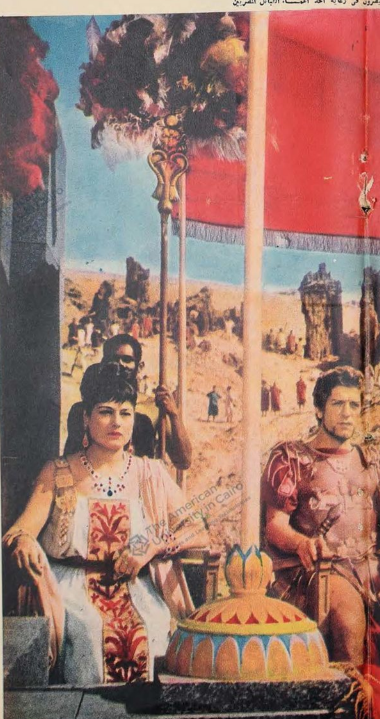
رة تضم بعض الاميرات والامراء . ان قصة الفيلم
قيصرون فى رعاية احد اعضاء القبائل المصريين



يحيى شاهين (سافار) زعيم القبائل
التى عهدت له كليوبترا برعاية ابنها..

لقطة بارعة سجلتها عدسة « آخر ساعة » لشكرى سرحان اثناء تصوير
المشاهد الخاصة بمعسكر أكتافيوس فى صحراء الهرم .





وزير الصحة يطلب..

حق الفيتو .. فى الزواج !



مكاتب لفحص الراغبين فى الزواج فى حاجة الى دعاية واصدار قانون يجعل الفحص فيها اجباريا . لكى تستطيع ممارسة عملها الذى انشئت من اجله.

طبيب الامراض الصدرية بالمكتب يقوم بالكشف على الصدر عن طريق الاشعة للتاكد من خلو المتقدم للفحص من الامراض الصدرية

اسمعوا هذه القصة .. فقد عشت تفصيلها ، لحظاتها ، عشت البدايه والنهايه ، فان ابطله فتاه عاديه ، احبت ، وتزوجت ، وكان عليها ان تؤكد هذا الحب بطفل ، يطل على زوجها كل صبح ليقول له « بابا .. بابا » .. وكان الزوج يلح كثيرا لهذا المطلب ..

وعرفت الزوجة طريق الاطباء .. وهو طريق طويل .. وكان لكل طبيب راى فى عدم انجابها .. ومرة قال لها احد الاطباء .. ان عملية خطيرة ناجحه ممكن ان اقوم بها لك .. بعدها بشهور تصبحين اما .. ورغم خوفها من العمليات ، فلقد اقدمت عليها ، واثناء العملية ، فارقت الحياة ، وقدمت حياتها ثمنا لحلم لم يتحقق .. وفقد الرجل زوجته الى الابد ..

ولكن .. هل ممكن ان تتكرر هذه القصة ؟ .. فى امكان اى فتاة مقبلة على الزواج ان تعرف الطريق قبل ان تسير فيه ؟ .. بل فى امكان اى رجل ان يعرف نفس الطريق .. والمسألة بسيطة زيارة قصيرة الى مكتب الزيجات السعيدة ..

كل شاب الآن يعرف الفتاة التى سوف يتزوجها ، اخلاقها ، اهلها ، تزنقتها ، ولكنه لايعرف ما اذا كانت تصلح زوجة من الناحية الجسمانية ، فكثيرا ماتفشل زيجات لان احد الزوجين لايمكنه الانجاب ، وهذا لم يكن متفقا عليه قبل الزواج ، واحيانا اخرى يكتشف احدهما فى الآخر امراضا خطيرة تفرق بين الشريكين .. وكل هذه المشاكل تهز الصورة الجميلة التى حلمت بها الفتاة او الشاب قبل خوض معركة الحياة الزوجية .

وكثرت المشاكل ، وكان لابد من حل حاسم سريع ، وبدا انشاء مكاتب فحص الراغبين فى الزواج ، ولكن الذين يعملون فى هذه المكاتب لا عمل لهم ، لانه من النادر ان يطلب احد المواطنين الكشف عليه او على زوجة المستقبل ، وقد يكون احد الاسباب عدم الدعاية الكافية لشرح اهمية هذه المكاتب ، او لاسباب اخرى كالتقاليد و (التواكل)

ولكن .. قبل ان اخوض فى الموضوع .. ارى حسما لمشاكل ما بعد الزواج هو صدور قانون يجعل هذا الكشف اجباريا قبل اتمام الزواج والتاكد من خلو الزوجين من الامراض ، ومعرفة الزوج بحالة زوجته الصحية ، وكذلك الزوجة .

اكثر من سبب

وهناك اكثر من سبب .. جعل هذه المكاتب تتعثر :

* فى القاهرة مكتبان ، لا تجمعهما وحدة المسئوليه ، مكتب يستمد سلطته من محافظة القاهرة وهو الملحق بالمجموعة الصحية فى بولاق والاخر يتبع وزارة الصحة ويوجد فى مستشفى احمد ماهر

* بكل مكتب لثلاثة اطباء ، واحد للامراض الجلدية ، والتناسلية ، والثانى للعصبية والاخير للصدرية . وهؤلاء يمر عليهم اليوم بلا عمل ، فان المكتبين قد عرض عليهما ٣٠٠ حالة فى العام ، معناها ان كل يومين يمر على المكتب الواحد ثلاثة اشخاص فقط

* المتقدمين الى هذه المكاتب يذهبون اليها بمحض اختيارهم ، وليس لدى الكثير الوعى الكامل الذى يدفعهم للذهاب

* ان الذين يثبت انهم مرضى فعلا ، وان لاحق لهم فى الزواج لاسباب صحية رغم هذا فليس هناك مايمنعهم من الزواج ..

وتكلم وكيل الوزارة

واخذت هذه المشاكل وذهبت الى الدكتور محمد حسنى خورشيد وكيل الوزارة للخدمات الطبية بمحافظة القاهرة ومن راى وكيل الوزارة ان يكون الفحص اجباريا فى هذه المكاتب ، وان تنتشر ويكثر عددها ، ثم يعطى الطبيب شهادة للصالحين للزواج ، وعلى المأذون ان ينفذ عقد الزواج بناء على شهادة الصلاحية هذه سواء بالنسبة للرجل او بالنسبة للمرأة .

وليس معنى ذلك الحكم بالاعدام على المصابين بالعقم ، فان هناك الكثير ممن يقبل الزواج وهو يعلم ان زوجته لا ترغب فى الانجاب ، او العكس .. وبالنسبة للمرضى الذين يمكن علاجهم ، لا مانع فعلا من زواجهم بعد العلاج وخلوهم من الامراض .

وبعد زيارتى لهذه المكاتب ، وجدت انها فى حاجة الى عملية تنظيم ، وفى حاجة الى ان تقوم وسائل الاعلام بنشر فائدة هذه المكاتب لكى نضمن جيلا سليما وحياة زوجية بلا مشاكل يسودها الاستقرار والسعادة .

عواطف نشأت



تؤخذ عينة من الدم من الشخص الراغب فى الكشف لفحصها والتاكد من سلامته من الامراض التناسلية .

تصوير محمد بدر

فستان

من كل بلد

هذه جولة في الدنيا .. اخترنا لك فيها زيا من كل بلد وكانت جولتنا بين ثوب المراة الكويتية والسارى الهندى والبلاطى الباكستانية الموشاة بالحرير والخيوط الفضية او الذهبية والجاكتات اليابانية المشهورة بفن التطريز .. وعلى هذه الصفحة نقدم ٣ نماذج من هذه الجوله . ولكن الازياء لاتظهر كما هي اى كما ترتديها نساء بلدها وانما ادخلنا عليها بعض التعديلات حتى تصبح صالحة للاستعمال عندنا ويمكن ارتداؤها فى البيت للسهرات العائلية او الحفلات عند الاهل والاصدقاء

عباءة ترتديها نساء العراق فوق الملابس العصرية عند الخروج .. انها مصنوعة من الحرير الاسود .. وتلبس على الراس .. وتغطى معالم المراة فلا يظهر منها الا عيناها فقط ..

تصوير محمد رشوان



فستان ابيض من الفلبين [illegible] من الحرير الذى [illegible] الاهالى فى نسجه [illegible] .. وفى الصورة ايضا الاطباق الخشبية والملاعق والشوك الكبيرة التى تستخدم فى غرف الطعام ..



قماش السارى الهندى الذى يمتاز بالوانه الزاهية ونسيجه الرقيق بالاضافة للخيوط الذهبية التى تملأ مساحات كبيرة منه على شكل وحدات زخرفية .. يتحول هنا لفستان تواليت تلبس معه جاكيت واسعة من نفس القماش ...



ماذا تفعلين إذا "تشنج" طفلك ؟

تعتبر السنة الاولى للطفل مرحلة هامة فى تكوينه الجسمانى والنفسى . ففى هذه السن يبدأ تعلم المشى وبالتالى تبدأ مع اولى خطواته غريزة حبه لاستكشاف حجرته فيتعلق بقطع الاثاث المنخفضة ليحاول رؤية ما وراءها ، وتدبلجاً لحيل عديدة للوصول لاغراضه يريد بهذا اثبات انه قد تحرر من الحاجز الخشبى الذى تضعه فيه امه خوفا عليه وحرصا على سلامته . بل يحاول ان يؤكد لامه انه تحرر حتى من قبضة يدها وحان له الوقت لينفذ بنفسه أولى تجارب الحرية .

لكن الانطلاق خارج الحاجز الخشبى والتحرر من احاطة امه .. كل هذا يقابله تغيير كبير فى نفسية الطفل . لم يعد الطفل المطيع مثل عجينة لينة تشكلها امه كما تريد .. لقد اصبح ماردا صغيرا .. متمردا ، عنيدا .. مشاغبا .. فضوليا .. يعبث بكل شىء يقع تحت نظره . انه يبكى .. يطالب .. يصر ويرفض !

هذه المرحلة الصعبة تتراوح من السنة الاولى لعمر الطفل للسنة الثالثة انها فترة يحاول الطفل خلالها اثبات وجوده وفرض شخصيته فيعادى شخصية المحيطين به وخاصة امه . هذا العداء يترجم بالغضب ، بالحالات العصبية سواء طالت او قصرت .. وهذه حالة يتعرض لها كل الآباء ويقفون امامها حائر ومكتوفى الايدى .

اذا غضب الطفل من حين لآخر ، فتعتبر هذه الحالة طبيعية وتدل على انه بدأ يشعر بفرديته . ازاء هذه الموقف يجب على الام ان تصر على ما طلبته منه ولا تتراجع امام دموعه وتشنجاته . كما أن عليها أن تتحكم فى اعصابها ولا تثور هى الاخرى والا تعقد الموقف .

وكثيرا ما يلجأ الطفل للغضب او الثورة كوسيلة لكسب عطف امه او اثارة انتباهها . فاذا بكى واذا (تمرغ) فى الارض فان امه بلا شك ستضاعف من اهتمامها به .. وحتى اذا ضربته حين يشتد بكاؤه فهو يستقبل هذا التصرف كدليل على اهتمامها وحنانها ايضا .

ولكن اذا تكررت الحالات العصبية للطفل واذاطالت وكانت مصحوبة بصراخ و (دبدبة) بقدميه على الارض وحركات غير متزنة فهذا يعنى انه انساق فى لعبته . على الام فى هذه الحالة ان تكون على حذر شديد . اذ اثناء انفعاله وثورته قد يصعب عليه التنفس فيشهق بشدة ويتغير لون وجهه فيصبح ازرق او احمر . تصعق الام امام هذا المشهد ويخيل لها ان طفلها يختنق .

هذه الحالة المصحوبة بالتشنجات تصادف عند الاطفال العصبيين وقد تتكرر اكثر من مرة ولكن هذا لا يعنى ان الطفل مريض أو فى خطر . التصرف السليم يحتم على الام ان تساعد طفلها على استرداد نفسه بهدوء . يجب ان تتجنب كل تأنيب وخاصة الضرب واثارة خوفه بعد هذا كل الامور ستسير فى مجراها الطبيعى وكأن شيئا لم يحدث .

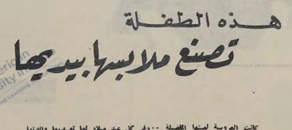
واذا تكررت حالات التشنج بشكل ملحوظ فهذا يدل على علة بصحة الطفل .قد تكون لانه لم يأخذ كفايته من الراحة والنوم أو لم توفر له أمه جوا مناسبا من النشاط والحركة . فكبت حركات الطفل والاصرار أن يظل دائما ساكنا هادئا له اسوأ الاثر على نفسيته وصحته . ويزيد على ذلك التربية غير السليمة فيما يخص موضوع تبول الطفل او خنق الام لطفلها برعايتها الزائدة عن الحد الطبيعى .. كل هذه العوامل مجتمعة تسبب انفعالات نفسية قوية تؤدى للثورة والغضب والتشنج .

والطفل فى الثالثة من عمره يكون قد تخطى مرحلة الدلال الذى تمتع بها فى السنة الاولى ويمر بمرحلة أخرى أكثر حساسية تحتاج لثقة وفهم سليم فهو لا يزال فى البيت لا يتمتع بجو المدرسة ومصاحبة الاطفال اذا فعلى الام مراعاة هذا الموقف فتوفر لطفلها المكان المناسب يستطيع فيه ممارسة العابه وهواياته المفضلة . كما ان عليها توفير اللعب اللازمة له ولتختار نوعا رخيصا ليتصرف فيها كما يشاء وكما يحلو له دون تدخل منها كل لحظة خوفا على كسرها أو اتلافها. وعليها تهيئة الفرص له ليلعب فى الخارج - وليكن فى احدى الحدائق - مع أطفال فى مثل سنه .

ان تربية مثل هذا الطفل تتطلب من الام عناية فائقة: يجب أن تعرض عليه مطالبها مباشرة ولا تترك له من الحرية أكثر مما تعود عليه فلا تسأله : « اتريد ان تتبول الآن ؟ هل تفضل المربى او العسل او الزبد او الجبن ؟ هل تحب ان تخرج للنزهة الان انه تصرف سليم بالنسبة للطفل . ان احترام شخصيته لايعنى طلب النصح منه فالام تعرف اكثر من غيرها - وبالطبع أكثر من طفل لايتجاوز الثانية - متى وماذا تقرر . ليس لها ان تناقش طفلها فيما يجب عمله .. عليها ان تغير له ملابسه أو تغسل له وجهه دون سؤاله او أخذ رأيه فى ذلك . عليها باعطائه مباشرة الماكولات التى يحبها بلا نقاش لانها اذا سألته رأيه سيتدلل ويرفض. والام كذلك هى التى تعرف ماذا كانت الظروف أو وقتها يسمح لها بالخروج مع طفلها .. لن يقرر هو ذلك بدلا عنها .. ان الطفل لايطلب اكثر من ان يرتدى ملابسه ويصاحب امه فى الخروج بلا اسئلة .

مجمل القول .. ان تربية الطفل فى هذه السن تتطلب حكمة وفهم لتجنب كل صعاب وكل تعقيد فى الناحية الجسمانية والنفسية ولينشأ نشأة سليمة واضحة هانئة .

سميرة جودج





كانت العروسة لعبتها المفضلة .. وفى كل عيد ميلاد لها تهديها والدتها عروسة اكبر حتى اصبح لها عدد من العرائس من احجام مختلفة .. فاصبحت هوايتها تمضية اطول وقت معها .. وعرفت والدتها كيف تحول هذه اللعبة الى درس يفيدها فشجعتها على اعداد الملابس بنفسها لعرائسها ..

وبدات هبة محمد طنطاوى (١٠ سنوات) فى تنفيذ فساتين عرائسها من الاقمشة المتبقية من فساتينها .. كانت تتفنن فى زخرفتها بالشرائط والدانتيل . وكبرت هبة وكبرت معها هوايتها .. وهى الآن تشارك والدتها فى اعداد وتفصيل ملابسها .. تختار الموديل الذى يعجبها ثم ترسم لها والدتها الباترون وتقوم هبة بتنفيذه ..

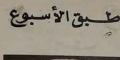
وقد نفذت بنفسها روب دى شامبر طويلا من قماش الصوف وجوبا من القماش الكاروهات وكذلك بنطلونا طويلا للرحلات وكل ما يلزمها من ازياء .

وهبة تلميذة فى مدرسة « نوتردام دى زابوتى » فى السنة الخامسة الابتدائية .. وهى متقدمة دائما فى دراستها ولم تمنعها هذه الهواية من تنمية مواهب اخرى فهى تعزف على الكمان والاكورديون ..

انها نموذج رائع من جيل الصواريخ



سميرة عبد الفتاح



طبق الأسبوع



التبولة (اكلة شامية)

المقادير :

كوب برغل ناعم يغسل جيدا ويوضع فى مصفاه - ٤ حبات طماطم كبيرة مقشرة ومفرطه قطع صغيره ١ اقة - ٢ فلفل أخضر رومى مقطعه قطعا رفيعة - بصلة مفريه ومدعوكه بالملح والفلفل ٤ او ٥ حزم مقدونس مفرى - قليل من النعناع الناشف خس مفرى ناعما · ½ كوب من عصير الليمون ، ملح ، فلفل ، قليل من زيت الزيتون ·

الطريقة :

تخلط جميع المقادير وتوضع فى طبق محلطة وتجمل بشرائح بيض مسلوق وزيتون أخضر واسود وحلقات من الخيار والبصل والقوطه ·

سوفليه الجبن

المقادير :

٣ بيضات - أوقية زبد ـ نصف أوقية دقيق نصف رطل لبن ٣ أوقية جبن مفرى (نوع الجبن حسب الذوق الشخصى) ملح ، فلفل ، قليل من المستردة · سمن لدهن الاناء ·

الطريقة :

افصل صفار البيض عن البياض · اذيبى الزبد بالتدفئة أضيفى الدقيق وقلبيه قليلا ثم اسكبى اللبن بالتدريج الى ان يغلى مع التقليب المستمر ·اتركى الخليط الى ان يبرد قليلا · أضيفى الجبن والتوابل وصفار البيض واحده بواحده مع الضرب الشديد · اضربى بياض البيض حتى يصير هش كالثلج ثم ادخليه فى الخليط · ادهنى الاناء (الطاجن أو طبق الفرن) بالسمن وفرغى فيه الخليط وادخليه فى الفرن المتوسط الحرارة لمدة ٣٠ - ٤٠ دقيقة وقدميه عقب اخراجه من الفرن مباشرة

سوفليه حلو

المقادير :

أوقية زبيب - ١ر٥ أوقية زبد - اوقية دقيق ¼ رطل لبن -٣ر٥ أوقية سكر مبشور قشرة برتقاله - ٤ بيضات - سمن لدهن الاناء ·

الطريقة :

انقعى الزبيب فى عصير البرتقالة · اذيبى الزبد واضيفى الدقيق مع التقليب لمدة ٣ دقائق ابعديه عن النار واضيفى اللبن بالتدريج واغليه مع التقليب المستمر اضيفى السكر ومبشور قشر البرتقاله وصفار البيض اضربى بياض البيض حتى يصير هشا وادخليه فى الخليط بدون ضغط ·

ادهنى الاناء بالسمن جيدا وصبى فيه نصف الخليط ثم ضعى باقى الزبيب المنقوع · ثم باقى الخليط ورجيه فى فرن متوسط الحرارة لمدة ٣٠ - ٤٠ دقيقة وقدميه مباشرة فور اخراجه



كول كبير من الفراء البيج

بضعة قروش + فستان قديم = فستان جديد

بلمســـات بسيطه يمكنك تجديد فستان العام الماضى بحيث يتماشى مع آخر خطوط الموضة وبهذا توفرين ثمن فســتان جديد · فالفستان الشوال يزداد جمالا باضافة حزام من قماش الساتان لتحويله لفستان تواليت أو حزام من الجلد فيصبح فستان اسبور للصباح أو بعد الظهر· والوزد والبروشــــات تضع خـدماتها بين يديك فتغير من شكل كورساج الفستان تغييرا كاملا وتضفى عليه جمـــالا وأناقه ·· ولتايير المساء يمكنك تغيير الجاكيت فانثرى عليهـا حبات الخرز وخرج النجف مع مراعاة الذوق السليم فى هذه العملية ·

أما الفراء فهو لا يزال سيد الاكسسوار لهذا الشتاء فاعملى كول واساور منه وركبيها على فستان العام الماضى ·



كول واساور من الفراء الاسود



خرز وخرج النجف على جاكيت التايير



مســابـقـة آخـر ســاعـة

هذا البالطو .. هدية لك

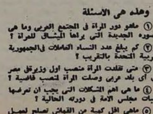


وصلتنا رسائل عديدة من قارئات يطلبن فيهـا اعادة نشر اسئلة السابقة .. وآخر ساعة تجيب طلبهن فتعيد نشر المسابقة حتى تتيح الفرصة لاكبر عدد من القارئات للاشتراك فيها ..

والمسابقة .. اختبار بسيط لثقافتك ومدى تتبعك للاحداث التى نعيش فيها ..

حاولى الاجابة على الاسئلة التالية باختصار فقد يسعدك الحظ وتفوزين بالجائزة .. بالطو انيق هدية لك فى الشـتـاء ... والبالطو الجديد وراءه مفاجأة لطالبات الجامعة والمـرأة العاملة ستعرفينها عند الفوز ..

ترسل الاجابات فى موعد آخره (٢٥ ديسمبر الحالى) لمجلة آخر ساعة ويكتب على الظرف (مسابقة النصف الجلد) ..



وهذه هى الاسئلة

① ماهو دور المرأة فى المجتمع العربى وما هى الصوره الجديدة التى يراها الميثاق للمرأة ؟

② كم يبلغ عدد النساء العاملات فى الجمهورية العربية المتحدة بالتقريب ؟

③ متى تقلدت المرأة منصب اول وزير فى مصر وفى أى بلد عربى وصلت المرأة لمنصب قاضية ؟

④ ما هى اهم المشكلات التى يجب ان تعرضها نائبات مجلس الامة فى دورته الحالية ؟

⑤ ماهى اقل كمية من القماش تصلح لعمل بالطو .. وماهى اقل تكاليف ممكنة للحصول على بالطو أنيق ؟

من قلب
إلى قلب





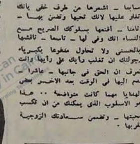
بقلم:
ابراهيم المصرى

كيف تعامل خطيبتك ؟

انها فتاة رقيقة العاطفة مرهفة الاحساس والمرة الثقافة ، وانا على وشك ان اتزوجها • ولكنى من فرط حبى لها وتقديرى لرقة احساسها، اود لو ترشدنى الى خير الاساليب التى يجب ان اعاملها بها كى اسعدها واسعد انا ايضا بقربها •

س • ا • بالقاهرة

أولا ـ راقب نفسك بحيث لاتصدر منك أية عبارة نابية تجرح احساسها ـ ثانيا ـ احترمها ولا سيما أمام الناس ـ ثالثا ـ املأ قلبها بالعواطف ، واياك ان تتهافت عليها تهافتا حسيا غليظا يشعرها بانها مجرد متعة لجسدك ـ رابعا ـ أشركها فى أفكارك وشواغلك ، وقدر ثقافتها ، وانتفع بنصائحها على هدى عقلك وتجاربك ـ خامسا ـ لاتبخل عليها وانت قادر ـ سادسا ـ ابذل جهدك فى العناية بها ساعة المرض.



سابعا ـ اشعرها من طرف خفى بانك تغار عليها لانك تحبها وتضن بها ـ ثامنا ـ أقنعها بسلوكك الصريح مع النساء انك وفى لها ـ تاسعا ـ ناقشها بالحسنى ولا تحاول مدفوعا بكبرياء رجولتك ان تغلب رأيك على رأيها وانت تعرف ان الحق فى جانبها ـ عاشرا ـ قدم اليها فى الوقت بعد الآخر بعض الهدايا مهما كانت متواضعة •• هذا هو الاسلوب الذى يمكنك من ان تكسب محبتها ـ وتضمن سعادتك الزوجية بقربها •

أنانية بعض الرجال

انا رجل متزوج لم اعقب من امراتى خلفا • وقد فكرت فى ان اقترن بفتاة لعل انجب منها • ولكن امراتى اصبحت تكرهنى وتطلب الطلاق بينما انا احبها ولا اريد ان اطلقها • فكيف اقنعها بان زواجى الثانى هو زواج مصلحة لاغير وان عواطفى كلها تتجه اليها وحدها ؟••

س • ا • بالقاهرة

انت تريدان تجمع بين الحب والمصلحة وهذه انانية • وانى لاسالك ما جدواك من الاحتفاظ بامرأة حاقدة ونافرة ، ترغمها على قربك وهى تكرهك ، وتجبرها على معاشرتك وهى تبغضك • انك لن تجمع بين امراتين الا على حساب نفسك • اما امراتك الاولى فمن المحال ان تحبك وانت تذلها ، ومن المحال ان تخلص لك ولا سيما اذا اعقبت خلفا من ضرتها •



فاما أن ترضى بحظك وتعيش معها واما ان تتنزل على رغبتها صونا لكرامتك • وتطلقها • والا فقد يبرح بها الذل والكمد فتثار منك بان تخدعك • وعندئذ تضطر الى طلاقها وانت حامل عارك ، وتتحمل فوق ذلك شماتة امراتك الجديدة فيك ـ واستكبارها عليك . واستهتارها الدائم بكرامتك ورجولتك •

الأحلام والمستقبل

من الاحلام التى اراها فى منامى ما لاتلبث اليقظة ان تبدده • ومن الاحلام مايتحقق فى يقظتى ويثير فى نفسى الاستغراب والدهش • فمن اين تنبعث هذه الاحلام ، وهل هى تنبىء دائما عما قد يقع فى المستقبل ؟••

ف • ا • بشبرا



ان أحلام الانسان ترمز الى العقد النفسية والمركبات الفكرية والغرائز الحسية التى اندست فى عقله الباطن وتسلطت عليه فى الماضى واصبحت توجه اليوم حاضره • فالاحلام تنبعث من عقلنا الباطن بفعل تلك العوامل الثلاثة فاذا اتفق وتحقق احد احلامنا فى الواقع فليس ذلك دليلا على ان الاحلام تنبىء دائما بالمستقبل ، ولكنه دليل على ان الماضى حشد فى نفوسنا آمالا عميقة او أمانى قوية ، تخالسنا اليوم وتراودنا ، ويتمنى عقلنا الباطن لو استطاع أن يحققها فى حياتنا اليومية الحاضرة •

مأساة رجل ..

انا رجل اعيش فى ماساة يا سيدى لقد تزوجت فتاة جميله ثم اصبت بعد خمسة اعوام من زواجى بضعف جنسى لاشفاء له • فطفقت اعذب امراتى بالرغم منى كانى انتقم فى شخصها من ضعفى وعجزى • اما هى فتحتمل ولا تتكلم • ولقد اخذتنى الشفقة عليها آخر الامر، فعرضت ان اطلقها لا سيما وانى لم اعقب منها خلفا • ولكنها رفضت الطلاق واصرت على البقاء معى • فماذا افعل كى انقذها واتخلص من عذابى • هل اعترض ارادتها مع ذلك واطلقها ؟••

زوج معذب بالقاهرة

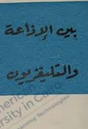


من النساء ياسيدى من تحرص على بيتها وزوجها ومصيرها وسمعتها ، ولا تستطيع ان تغامر بكل هذا تحقيقا لشتهياتها • فهى تتعذب فى جسدها ، ولكنها تدرك أنها متى طلقت ولقدت مكانتها الاجتماعية المكفولة الراهنة، فقد يتضاعف عذابها وتصبح مضغة فى أفواه الناس وقد يتعذر عليها العثور على الزوج الذى ينقذها • فامراتك ولا ريب تتعذب بمرضك ، فلا تعذبها انت ايضا بكمدك ولوعتك وشعورك بحنق الضعف والعجز ابذل قصاراك فى حبها ورعايتها والحنو عليها كى تلطف على الاقل من وطأة عذابها ثم ما ادراك انك لن تشفى يوما من مرضك لو واصلت الاهتمام الجدى بعلاجه انت يائس من الشفاء • ولكن امراتك لم تيأس • وهذا هو ايضا أحد البواعث التى تدفعها الى الصبر والاحتمال فقدر موقفها • ولا تكرهها على الطلاق . واعلم انك لو حنوت عليها واحببتها بقلبك فهى قد تستغنى بحنانك وعطفك عن كل شىء • فدعها لنفسها ودع التصرف الفاصل يصدر عنها لاعنك أنت •

تم عقد قران الآنسة بثينة الشيمى على الدكتور نقيب ابراهيم عبد الحميد فى حفل عائلى بهيج تهانينا للعروسين



سيجارة ڤايسروي -سيجارة الرجل العصري
VICEROY
Filter Tip
CIGARETTES
من بين أنواع السّجاير العديدة التي يفيض بها العالم،
يختار الرجل العصري سيجارة ڤايسروي-سيجارة الذوق المدقق!
ڤايسروي - السّيجارة الأمريكيّة العالميّة





ان خماسية هذا المصير تحكى تفاصيل ازمة مرت بها مصر منذ ثلاثين عاما . ومن خلال هذه الاذاعة .. تصور المسلسلة شابا يحاول ان يجد نفسه .

لم يكن كرم مطاوع يفكر فى التمثيل حتى دخل كلية الحقوق .. فى الكلية قام بتمثيل دور هملت .. وبعدها انقطع للاخراج . ثم نجح اخيرا كممثل له وزنه



مخرج .. وممثل .. ومواهب أخرى

استمرت البروفات داخل الاستوديو يومين . وبدأ الاستعداد للتصوير . وقبل ان تفتح الكاميرات عيونها ، انزوى فى ركن من الاستوديو وراح يراجع دوره من نوتة صغيرة كتب فيها كل الكلام الذى سيقوله . ان دوره هو دور البطولة فى المسلسلة التى يجرى الاستعداد لتصوير اول حلقاتها

لقد سبق دخوله الاستوديو بروفات استمرت أكثر من شهر حضرها كل الممثلين الذين يشتركون معه الآن ماعداه

.. ربما لان نور الدمرداش مدير التمثيليات ومخرج هذه الحلقات لم يكن قد اختار البطل بعد . وربما اختاره ثم عدل عنه قبل التصوير باربعة أيام فقط ، ليستقر رأيه فى النهاية على ممثل شاب يواجه كاميرات التليفزيون للمرة الثانية . هذا الشاب هو المخرج الذى يقتحم ميدان المسرح منذ عام فقط .. وفى صدره أحلام عريضة تدور كلها حول المسرح المصرى ..

انه الممثل المخرج كرم مطاوع

هذا المصير !

كانت المرة الاولى التى واجه فيها كاميرات التليفزيون ، عندما اختاره محمد أردش ليقوم ببطولة خماسية بعنوان : « هذا المصير » من تاليف ميخائيل رومان ولعب فيها دور شاب يعرض من خلاله تفاصيل أزمة مرت بها مصر من ثلاثين سنة ، هى أزمة الضياع والانحلال وعدم الاستقرار ، وعدم القدرة على رؤية المصير بوضوح . شاب يحاول أن يجد نفسه .

وكشف هذا الدور عن ممثل يعى دوره جيدا . فالتمثيل ليس مجرد حركات ولا كلام ، وانما هو وظيفة . ومهمة الممثل هى أن يؤديها بنفس احساس المؤلف . نفس الرؤية ، ونفس الالتزام ..

وبدأ التسجيل !

وأضيئت الانوار .. وبدأت الكاميرا تتحرك لتسجيل الحلقة الاولى فى رواية « لاتطفىء الشمس » . والحلقة فى نصف ساعة ، ولكن تسجيل نصف ساعة فى التليفزيون ليس سهلا ، فرغم الاستعدادات الكبيرة .. رغم عشرات الاجهزة التى تعمل فى وقت واحد . فان أى خطأ يقع فيه الممثل يوقف التسجيل ليبدأ من جديد .. من الاول .. حتى اذا وقع هذا الخطأ فى الدقيقة الخامسة والعشرين من بدء التصوير . ومن هنا كانت مهمة الممثل صعبة .. ومن هنا يأتى دائما اعادة التسجيل مرات .. ومع تكرار الاعادة يضيع الحماس وينسحب الرنين من صوت الممثلين ، ويفتر كل شىء ..

وجلست أنتظر كرم مطاوع ..

وأعيد التسجيل ثلاث مرات ، وفى كل مرة كان خطأ الممثلين هو السبب .. وأخيرا تم التسجيل .

ولم تستغرق الحلقة سوى ٢١ دقيقة وكان المفروض أن تكون نصف ساعة .. والفرق فى الدقائق يعنى فرقا فى الاجر قد يصل الى عشرة جنيهات بالنسبة لبعض الممثلين ..

قال لى كرم مطاوع انه لم يكن يفكر فى التمثيل حتى دخل كلية الحقوق . وعندما كان طالبا بمدرسة على باشا مبارك بالحلمية كانت هوايته هى الفرجة لى اخراج زوايات المدرسة .. وكان طوف بالمدارس الاخرى من أجل تحقيق هذه المتعة التى يصفها بانها كانت بداية تثقيف بسيط ..

وفى كلية الحقوق انضم الى فريق التمثيل ، ومثل دور « هاملت » سنة ١٩٥٤ وكان يخرج المسرحية وقتها حمدى غيث وكانت تشترك معه سميحة أيوب وزهرة العلا ..

هاملت .. بعد ١٠ سنوات !

ان هذا الدور هو نفسه الذى سيمثله بعد عشر سنوات عندما يرتفع الستار هذا الموسم فى المسرح العالمى ، عن مسرحية هاملت التى سيخرجها سعيد بدير ..

سيلعب دور هاملت ولكن بنظرة أخرى هذه المرة .. نظرة يقول عنها : قد تتغير الرؤية ولكن الذى لاشك فيه أننى قد تغيرت كثيرا خلال العشر السنوات التى قضيت منها ست سنوات فى دراسة مستمرة فى أوربا . كانت دراستى فى ايطاليا ، وحملت لى هذه الدراسة زيادة فى التطعيم الثقافى ، واتساعا فى الافق وزيادة فى الحس نتيجة للقراءة والمشاهدات وبالاضافة لهذا كله فانا أقرأ الآن كل يوم لمدة ساعتين عن هاملت .. أقرأ التفسيرات الجديدة والتصورات المختلفة التى أطلقها أساتذة الدراما على شخصية هاملت ..

بهذه الرؤية سالعب دور هاملت هذه المرة ..

احلامى فى المسرح !

وفى المسرح خاض كرم مطاوع أول تجربة له عندما قدم « مسرحية الفرافير » .. وبعدها « يرما » .. والآن يجرى بروفات مسرحية « يس وبهية » ..

وعن الاخراج يقول الشاب الذى يملأ صوته الحماس عندما يتحدث عن المسرح .. انه ثقافة واستعداد . واستعداد بمعنى حساسية .. بمعنى القدرة على الاستيعاب والهضم والتلخيص . ومن أحلامى أن يأتى اليوم الذى أرى فيه الشكل والمضمون اللذين يميزان المسرح المصرى أن نقل المضمون فى تقديرى هو عملية تمييع فى البحث عن المسرح المصرى .. وفى التجربة التى أخوضها الان بتقديم مسرحية « يس وبهية » .. احاول أن أعكس صورة المسرح المصرى بواقعنا المصرى ، بلغته ، بموضوعه ، باحداثه ، بمناخه ، بتاريخه ، بكل شىء فى هذا الواقع ..

هذا هو املى .. وهذا هو دور كل الذين يعملون فى المسرح الآن

سعيد ابو العينين



كرم مطاوع .. المخرج الذى نجح فى الموسم الماضى ينجح كممثل فى الخماسية المسلسلة التى يقدمها التليفزيون تحت اسم « هذا المصير » .

اخبار

العطف فى معهد السينما

بدلة الاسير . او العطف . التمثيلية القصيرة التى فازت بالمركز الاول فى مهرجان التليفزيون الدولى الثالث .. سينتجها طلبة معهد السينما فى فيلم قصير مدته عشرون دقيقة .

الفلم الجديد سيختلف عن التمثيلية التليفزيونية . اسند عميد المعهد الى (شركة أوزوريس) التى تكونت فى المعهد مهمة اخراج هذه القصة . المخرج طالب فى نهائى معهد السينما . اسمه فاروق القيى . يساعده طالب فى السنة الثالثة اسمه فارس انطون .

المعروف ان خلافا .. وكلاما كثيرا .. كان قد قيل حول هذه التمثيلية التليفزيونية .! وكان طلبة معهد السينما طرفا فى هذا الخلاف .! ترى ماذا يفعلون ؟

هذه البرامج ستتوقف

خلال شهر شعبان .. فقط ستتوقف هذه البرامج التى كان صوت العرب يقدمها . هذه البرامج هى : ثمر . وليالى الشوق . العرب والعالم . طوف وشوف !

بقية البرامج مستمرة . فى نفس مواعيدها .

الجديد فى برامج صوت العرب خلال هذا الشهر هو برنامج يومى سيقدم ٨ مرات فى اليوم . البرنامج اسمه كلمة حق . وهو عبارة عن كلمة قصيرة يقدمها صوت العرب فى نصف دقيقة ! هناك ايضا مسابقة صوت العرب لهذا الشهر وهى التى يقدمها الموسيقار محمد عبد الوهاب . نتيجة هذه المسلسلة ستقدم طوال شهر رمضان .

الجائزة رقم ٢ للسد العالى

فاز السد العالى بالجائزة رقم ٢ . انها جائزة الحمامة الفضية لمهرجان ليبزج الدولى . ان هذه هى المرة الثانية التى يفوز فيها فيلم عن السد العالى بجائزة دولية . كانت المرة الاولى فى مهرجان التليفزيون الدولى الثالث الذى عقد بالاسكندرية . حيث فاز الفيلم الذى اخرجه ابراهيم الشقنقيرى بالجائزة الثانية للافلام التسجيلية .

اما هذه المرة فقد فاز لنا فيلم آخر . وفى مهرجان عالمى هو مهرجان ليبزج . ان هذا الفيلم التسجيلى من اخراج صلاح التهامى . وقد انتجه قسم السينما بمصلحة الاستعلامات . الذى يشرف عليه حسن نعمة الله

الفيلم الذى فاز اخيرا جاء ترتيبه الاول على ٣٤ دولة اشتركت بـ ١٩٦ فيلما .

والفيلم مدته ٣٠ دقيقة وهو يحكى قصة اربعة ايام مجيدة من عمر السد العالى . بالالوان الطبيعية .

المعروف ان مخرج هذا الفيلم وهو صلاح التهامى متخصص فى الافلام التسجيلية . وان معظم افلامه فازت بجوائز محلية وعالمية ولهذا كرمته الدولة هذا العام واعطته جائزتها فى الاخراج .

دراسات عربية

عاد احمد سعيد مدير اذاعة صوت العرب الى تقديم يومياته . يبدأ تقديم اول حلقة من هذا البرنامج خلال هذا الاسبوع .

سيقدم ايضا برنامجا آخر اسمه دراسات عربية . وهو يتناول بالدراسة والتحليل المواقف السياسية فى العالم العربى . هذا البرنامج سيستمر طوال شهر .. شعبان .

المعروف ان احمد سعيد كان قد توقف عن تقديم يومياته .. بسبب انشغاله فى كتابة مسلسلات حامل الحقيبة ورحلة الالفين فرنك .



الخراتيت ترقص فرحــة لانضمام آخر أمل للانسان فى صفهم .. بثينة حسن آخر شخصية تتحول فى المسرحية الى خرتيتية .



يونسكو .. في مسرح الحكيم

متى يتحول الإنسان .. إلى خرتيت ؟

الفطه بوسى ماتت .. تحملها صاحبتها ويبكيها الجميع بعد ان داسها احــد الخراتيت فى الشــارع ..
« تصوير احمد عبد العزيز »



يزور يوجين يونسكو القاهرة الاسبوع القادم بدعوة من الدكتور عبد القادر حاتم .

سيشــاهد يونسكو مسرحيــة « الخرتيت » على مسرح الحــكيم المعروف ان يونسكو لم تعجبــه المسرحية عندما اخرجها جان لوى بارو فى فرنسا .. وكان من رايه ان ديكور المسرحية اكثر من سى.. المعروف ايضا أن نفس المسرحية تعرض الآن فى لنـــدن فى نفس الوقت الذى تعرض فيه حاليـا فى القاهرة .

تقول كوميديا « الخرتيت » ان الانسان ينقرض فى هذا العالم لانه ليس انسانا .. لانه ببســاطة .. خرتيت !

وأن الانسان الحقيقى يجد نفسه فى الحياة غريبا .. وحيدا ساذجا .. يعذب ويتألم ويبكى لانه انسان .. لانه لا يستطيع أن يتحول الى خرتيت .. لانه لايستطيع أن يتخلى عن مبــادئه .. لانه يحس ويفهم منطقا يختلف كثيرا عن منطق الحياة اليوم .. هذا الانسان يفقد آخر أمل لديه عندما تتحول صديقتــه وحبيبته الى خرتيت .. عندما تنضم الى الكتلة الكبيرة وتتركه بمفرده يعانى من انسانيته !

لكن كيف تقنع الاقليــة الكتل الكبيرة بأن تتحول الى آدميين ..

هنا تساءل يونسكو فى نهــاية مسرحيته على لسان بيرانجيــه ـ الانسان الوحيد الذى لم يتحول الى خرتيت فى المسرحية ـ قال بالحرف الواحد :

الحل الوحيـــد انى أقنعهم ـ بس أقنعهم بايه ؟ هــل التحول ممكن يرجعوا به ؟ آدى المشكلة . ممكن يرجعوا فيه ؟ آدى المشكلة . ممكن يرجعوا ؟ دى شغلانه عايزه لهـا قوة هرقل . وما أقدرش أنا عليها قطعا وعلى أى حالــ ماقدرش أقنعهم الا اذا كلمتهم .. وما أقدرش أكلمهم الا اذا اتعلمت لغتهم .. أو اذا تعلموا هم لغتى .. لــكن باى لغة أنا باتكلم .. لغتى ايه؟ طيب يمكن همه اللى على صح .. وأنا غلط .. نفسى أبقى زيهم خالص .. لكن ماعنديش قرون يا خسارة !! أنا محتاج لقرن واحد أو قرنين علشان تصلح خلقتى .. ويمكن يطلع لى قرن وأبطل انكسف بقى بعدكم .. ساعتها أقدر أخرج وأحصلهم .. لكن مش ممكن يطلع لى قرن .. جلدى طرى وناعم خالص .. يا ريت يكون عندى جلد ناشف .. ولونه أخضر وسخ جميل زى لونهم .. جلد ما يكسفش الواحد لما يمشى بيه عريان .. زى جلدهم مافيش فايده .. أنا دلوقت بقيت وحش .. مجرد وحش .. وعمرى ما حابقى خــرتيت أبدا أبدا .. مستحيل أتحول دلوقت رغم انى عاوز أتحول فعلا .. عايز حقيقى أتحول .. لكن مش قادر .. صحيح مش قادر ..

الانسان اللى يحاول أن يتمسك بفرديتــه ده دايما ينتهى نهايه وحشه .. يا خساره !

لكن أنا ماواجههم كلهم .. حاعلن الحرب عليهم كلهم .. كلهم .. كلهم .. أنا آخر انسان عايش ..

وحافضل زى ما أنا للنهــاية .. مش حاستسلم أبدا ..

هذا هو مفهوم الكوميديا الساخرة « الخرتيت » ..

والآن .. كيف تناولهــا حسين جمعة لتجسيدها على المسرح ..

وجدت أن المسرح يحتـــاج الى بانورامات اوجود فضاء منطلق بدون براقع .. يلزمها اضاءة عاليــة وأجهزة ومحركات خاصة .. فبدأت بعمليات التعميم ورفعتها للمسئولين .. وافقوا عليها وتمنوا أن تعمم فى جميع المسارح ..

● ثم بدأت بتكوين مصنع خاص للمسرح تحت خشبة المسرح لتعميم وتنفيذ كل احتياجات المسرحية .. يعنى عنــدما صممت الماســكات الخاصة بالخراتيت لجأت الى المنفذين فكانت العروض تتراوح ما بين ٢٥ جنيها أو ثمانية جنيهات لكل ماسك .. فلجات للتصنيع .. وتــكلف الماسك ٤٥ قرشا .. بكل تكاليفها .. وتذلك أرى أن يلحق بــكل مسرح اتيليه خاص للدراسة والتنفيذ

قلت لحسين جمعة ..

ان يونسكو لم يعجبــه ديكور جان لوى بارو لمسرحية الخرتيت .. فهل أنت مستعد لمواجهــة لسانه اللاذع ..

قال .. لقد قرأت كل التحاليلات والنقد الذى وجه الى المسرحيــة وعملت حصر كامل لمساوئها لــكى أتفادى مساوىء الاخرين .. واتضح لى أن النـــاس تقول ان يونسكو يكتب لا معقول فى حين انه يكتب كل المعقول لذلك تعمدت أن يكون الديكور واقعيا جدا حتى يكون ظهور الخرتيت لاول مرة للنـــاس يثير الدهشة والرعب ..

أما كيف اســتطاع المخرج أن يحتفظ بتوازن المجــاميع طوال المسرحية .. هــذا هو ما يلفت النظر مثــلا طوال المسرحية .. المسرح موزون طوال الثـــلاثة فصول .. والاربعة مشــاهد

كان تحريك الممثلين على المسرح من أبرع ما تميز به المسرحية أيضا الاضاءة البهلوانية التى تميزت بها المسرحيات الآن اختفت ببساطة .. لم تظهر الالوان الصــارخة التى تضرب الممثلين وتتضــارب طوال الوقت على خشبة المسرح وتصيبنا بالصداع وعندما بدأت المسرحيــة تأخذ أعماقها البعيدة .. كان الضوء يتضاءل ويبدو الديكور قاتما بدون حاجة الى اللون الاخضر والازرق .. اللمبات الصغيرة التى تضىء الشارع الخلفى والتى تظهر أشعتهــا من خلف النــوافذ هى التى وقفت بمفردها بدور الاضاءة ..



الموسيقى التى استخدمت فى المسرحية لم تكن مستعارة .. بل من تاليف رفعت جرانة من اجل تصوير مواقف كوميديا .. وأعتقد أنه نجح ببراعة فى وضع موسيقى للخراتيت .. استغل فيها صوت محمود كامل كمؤثرات صوتية منفردة ومتكاملة مع الموسيقى المدروسة التى صاحبت المسرحية ..

وهناك وجوه كثيرة تالقت فى المسرحية .. بعضها ظهر على المسرح فى ثلاث دقائق أثبتت وجودها وسرقت كل الاضواء من كبار النجوم الذين يقفون معها على المسرح مثل ليلى فهمى التى قامت بدور مدام بييف وحسن شفيق فى دور بوتار .. وكانت هناك مجموعتان تتنازعان البطولة .. مجموعة صاعدة هما عز الدين اسلام فى دور العجوز وفؤاد أحمد فى دور المنطقى .. والمجموعة الثانية هما بطلا المسرحية صلاح منصور وكمال يس ..

فى الحقيقة ان مسرحية الخرتيت تعتبر محاولة يجب أن تناقش وتقيم ولا يمكن أن نحكم عليها بمقاييس أخلاقية كالمدح والذم مثلا .. انها محاولة جديدة فى المسرح المصرى .

فلا يمكن أن نقول ان حسين جمعة مثلا فشل أو نجح فى اخراج المسرحية بقدر مانقول انه قدم أكثر من عشرة محاولات جديدة للمسرح المصرى .

سناء فتح الله

هوايته .. جمع الزلط !

حسين جمعة .. المخرج الذى يضع يده على قلبه .. فى انتظار حضور يونسكو .. ذو اللسان السليط .

من مواليد ١٩٣٠ .. وخريج المعهد العالى للفنون المسرحية ٥١ ـ ٥٢ ثم مدرسة الفنون الايطالية لليوناردو دافنشى .

حائز على ميدالية ذهبية للتخصص فى الديكور من كلية الفنون الجميلة .. القسم الحر .. عمل ممثلا فى فترة التمرين بفرقة المسرح الحديث .. وعضو مؤسس بفرقة المسرح الحر .. اقوى الادوار التمثيلية فى حياته .. صديق زيطة صاحب العاهات فى مسرحية زقاق المدق لنجيب محفوظ .. وقد ترجمها بعد ذلك باللغة الفرنسية لباريس .

خريج معهد الفنون المسرحية بباريس .. وحاز على دبلوم المعهد العالى لفن التنكر والماكياج بباريس .. وتخرج فى اكاديمية الفنون الجميلة « السينوجرافية » بميلانو بدرجة ممتاز .. تقدم برسالة فى فن الاخراج المسرحى جاكوبو من ١٩١٣ حتى الآن .

قضى فترة تمرين بمسرح الاسكالا بميلانو .. وارينا ديفورونا وبارما ومسرح الجيب بميلانو .

عمل مع جورج ستيلر وجراس وهما من مدرسة جاكوبو ..

متزوج وله اربعة ابناء ..
شريف وهشام وطارق ومصطفى .

يتكلم ست لغات .. عربى .. انجليزى .. فرنسى .. ايطالى .. اسبانى وروسى ..

هوايتـــه جمع قطع الزلط الغريبة الشكل .. وجمع اكبر عدد ممكن من صور الاعمال المسرحية العالميـــة .. ونماذج لكل طراز الموبيليات التى استعملت فى المسرح منذ انشائها حتى الآن ..

أين الأوبريت

في الموسم الفني الجديد؟



بدأ الموسم الفني الجديد .. ويبدو على هذا الموسم انه يشتمل على ثروة ضخمة من الاعمال الفنية التي سيكون لها اثرها الفعال على الفنون جميعا .. فقد استعدت الفرق المسرحية بمجموعة من المسرحيات العالمية والمحلية والمقتبسة ، واستعدت السينما بعدد ضخم من الافلام على اختلاف أنواعها . وبدات فرق الباليه والأوبرا الاجنبية تتوافد على بلادنا من مختلف بلاد العالم .

ولكن من الواضح ان هناك نقصا في غاية الاهمية ، وهذا النقص ، أن لم يتضح الآن ، فسيكون له اثره السيىء في المستقبل . وهذا النقص هو الاوبريت .

والأوبريت التي اقصده يختلف كثيرا عما تقدمه مختلف الفرق الاستعراضية ، كفرقة رضا . وفرقة الفنون الشعبية وفرقة الفنون الاستعراضية التي تقدم اعمالها على مسرح البالون .

ورغم ان هذه الفرق لها اهميتها الكبرى في تطوير فنوننا ، ولكنها لا تقدم الاوبريت . انما تقدم مجموعة تابلوهات غنائية واقعية لها طابعها الخاص ، ويقبل عليها الناس في كل مكان .

اما الاوبريت فهو العمل المسرحى المتكامل ؛ ذو الطابع الخفيف والعاطفي ، والذي يقدم في اسلوب شعرى بسيط ، ويحتوي على حوار وموسيقى ورقص . وقد كان المعنى الحرفي للاوبريت في القرن الثامن عشر والتاسع عشر ، هو الاوبرا الصغيرة ، ثم تطور هذا الفن في مصر على يد سيد درويش .

ومن اخطر المشاكل التي تواجه الاوبريت ؛ مشكلة النص المسرحى فغالبا لا توجد نصوص مسرحية في المستوى المطلوب ؛ وهناك مؤلفون كبار يستطيعون ان يكتبوا أوبريتات ، لها وزنها !

ولا شك ان هناك نقصا في المؤلفين الموسيقيين الذين تتوافر فيهم امكانيات التاليف الموسيقى المسرحى ، والمؤسف جدا ، ان القادرين على هذا النوع من التاليف قلة ، والمجموعة الباقية من الموسيقيين يستحيل أن يخرج منهم شيئا ذا قيمة فنية ، تساوي قيمة الاوبريت على الاقل ، لا الاوبرا و سيمفونية التي لانجد في موسيقانا أي أثر لها !

والواقع ان هذه الكلمة موجهة الى الموسيقار محمد عبد الوهاب وفريد الاطرش ورياض السنباطي وكمال الطويل ومحمد الموجي وغيرهم من الملحنين المعروفين . لماذا تتمسكون بتلحين الاغاني الفردية فقط ؟.. لماذا لا تلحنون أوبريتات غنائية تخلدكم في المستقبل ، فسيد درويش مازال مخلدا حتى اليوم ، لانه ترك مولفات موسيقية مسرحية ؛ واندثر عبده الحامولي وسلامه حجازي ؛ لانهما اعتمدا على الأغاني الفردية ، ولا نعرف عنهما الآن غير اسمهما فقط .. بعكس سيد درويش الذي ما زلنا نردد بعض مقطوعات من أوبريتاته ..

وقد سمعت أن عبد الوهاب ، يلحن اوبريتا غنائيا ، ليقدمه المسرح الغنائي ، ولكن هذا الخبر عرفته منذ أربع سنوات ولكنى لم اجده ينفذ حتى اليوم !؟

أخيرا ..

ان تاريخ مسرحنا الغنائي هو اساس تاريخ المسرح المصري . وهو مرتبط بشهرة المسرح في بلادنا وبنجاح الفن الغنائي فيها .. لان جمهورنا اولا واخيرا هو جمهور غنائي ، ومن هنا تبدو الاهمية الكبرى ، لان المسرح ايا ان كان نوعه يتركب من خشبة مسرح وصالة وجمهور ، وكما قلت ان جمهورنا ، جمهور غنائي ..

ولهذا يجب ونحن نستعد للموسم الفني الجديد ، الا نسهو عن الاوبريت !؟

عصام بصيلة

إخبار الثقافة

*

● ظهر حديثا عن دار جاليمار للنشر كتاب موت هادىء Une mert tredeuce في ١٦٤ صفحة للكاتبة الوجودية المعروفة سيمون دى بوفوار

والكتاب يصف اللحظات الاخيرة لموت والدة سيمون .. وكيف كانت تجاهد في مصارعة المرض والموت بحيوية كبيرة هزت ابنتها .. كما يتضمن الكثير من الذكريات الجميلة الحزينة عن علاقتها بأمها ..

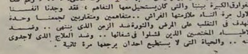
فقد كانت العلاقة بينهما غير موفقة منذ امد طويل ولم يكن بينهما تقارب حقيقي ..

وقد ذكرت سيمون دى بوفوار في كتابها « مذكرات فتاة رصينة » وبشيء من التفصيل عن تلك العلاقة ..

فالسيدتان على طرفى نقيض .. الام سيدة بورجوازية متحفظة ومتاثرة الى حد كبير بالاوساط الدينية .. بينما الابنة لا تؤمن بالدين او بالتقاليد ولها جراة كبيرة في التفكير وتعيش حياة اقرب الى العزوبية ..

وقد افزع الام ان تجد ابنتها تعيش تلك الحياة التى لم تكن لتستطيع ان تتقبلها اطلاقا .

وتقول سيمون دى بوفوار في كتابها الاخير « موت هادىء » .. « رغم تلك الفوارق الكبيرة بيننا والتى كان يستحيل معها التفاهم ، فقد وجدنا انفسنا ولاول مرة اثناء ملازمتها الفراش .. متفاهمين ومتقاربين تجمعنا وحدة الهدف في التغلب على المرض والثورة ضد الزمن الذى ينتهى .. وضد الاطباء المختصين الذين فشلوا في شفائها .. وضد العلاج الذى لاجدوى منه .. والحياة التى لا يستطيع احدان يرجعها مرة ثانية .



سيمون دى بوفوار

● عرضت منذ أسبوع في ميونيخ وبرلين مسرحية مأخوذة من محاكمة عالم الذرة الالمانى اوبنهايمر .. قدمها الكاتب الالمانى كيبهاردت وقد اخذت من مستندات استجواب اوبنهايمر امام لجنة الطاقة الذرية الامريكية .

وهى غير المسرحية المأخوذة من نفس المستندات والتى قدمها في باريس المخرج جان فيلار .

● ظهرت لاول مرة في انجلترا بعد صراع مع الرقابة قصة المركيز ساد (الذى ينسب اليه اللعب السادى) .. وقامت بنشرها دار هولند برس للنشر .

● بدات فرقة T.N.P بفرنسا موسمها الثاني بمسرحية « السيد بونتيلا وتابعه ماتى » للمؤلف الالمانى برتولد بريخت .. قام باخراجها جورج ويلسون ..

والمسرحية كتبها بريخت في منفجاه عام ٤٠ بفنلندا وهى تتضمن الكثير من الفولكلور الفنلندى

واهم ما في المسرحية هو الحوار الذى يدور بين السيد بونتيلا وتابعه ماتى والذى يصور في مرارة العلاقات القائمة نتيجة الفوارق الطبقية في المجتمع ..

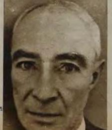
والسيد بانتيلا اقطاعى ثرى مصاب بمرض ازدواج الشخصية .. فهو انسان نبيل كريم حين يكون مخمورا .. وهو انسان فظ انانى حين يعود الى وعيه .

وبانتيلا اثناء سكره يفضل ان يزوج ابنته من تابعه الذى يتميز بدماثة خلقه وانسانيته .. وحين يعود الى وعيه يفضل ان يزوجها لرجل منافق يتسم بالغباء ويعمل ملحقا بالسفارة .

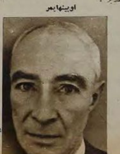
ويظل بانتيلا حائرا بين تلك الشخصيتين لم يقرر زواج ابنته بالملحق .. وفى اثناء الاحتفال يشرب بانتيلا ويثمل فيبدو له الملحق انسانا كريها للغاية فيطرده ويعود فيقرر زواج ابنته من تابعه ..

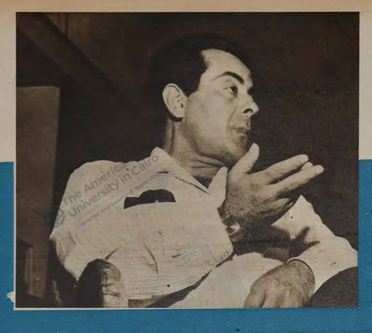
ولكن ماتى لا رابه بقوله ويجمع ملابسه ويقرر الرحيل .

اوبنهايمر



بريشت





عملة صعبة من النغم!

مائة الف جنيه تدخل الخزانة المصرية كل عام من الهواء ! أنها نصيب المؤلفين والملحنين فى الجمهورية العربية المتحدة من حصيلة حق الاداء العلنى التى تتجمع فى صندوق الجمعية الدولية للملحنين والمؤلفين فى باريس .. وقد كان اكثر هذا النصيب يضيع علينا حتى استطاع فريد الاطرش - فى رحلته الاخيرة الى باريس - ان يوضح حقنا .. ويدافع عنه امام مجلس الجمعية .. ويصل رصيدا الى بنوك القاهرة ..

وهذا المبلغ ممكن ان يتضاعف. فان هيئة اليونسكو ابرمت اتفاقية بين مجموعة من الدول عام ١٩٥٢، وهذه المجموعة لها صندوق يتجمع فيه حق الاداء العلنى ، ولو انضممنا الى هذا الصندوق لاستطعنا ان ناخذ من لندن مائة الف جنيه سنويا.. وقد كان يمكن ان نحصل على هذا المبلغ لو وقعنا الاتفاقية مع بقية الدول التى وقعتها ..

وعندما عاد فريد الاطرش من باريس التقى بالدكتور عبد القادر حاتم وزير الثقافة والارشاد القومى وشرح له نتيجة مفاوضاته مع لندن ، وان العقبة الوحيدة التى تحول دون حصولنا على حقنا من لندن اننا لم نوقع الاتفاقية ..

وعلى الفور شكل الدكتور حاتم لجنة برئاسة محمد امين حماد لاعداد مذكرة عن الانضمام لهذه الاتفاقية التى لن تكلفنا الا التوقيع على بنودها لم نسترد حقوقنا الضائعة .

ليت اللجنة تتخطى عقبات الروتين وتنتهى من عملها فى اقرب فرصة فان كل شهر يمضى دون أن توقع الاتفاقية يضيع علينا ثمانية الاف جنيه استرلينى !

وقد قال لى فريد الاطرش رئيس جمعية المؤلفين والملحنين حين التقيت به بعد عودته .. ان انصبتنا من حق الاداء العلنى ستتضاعف فى المستقبل .. بل فى المستقبل القريب. لان الموسيقى الشرقية قد اتضحت معالمها وبدأت تعبر البحر الابيض بل والمحيط الاطلسى لتجد لها الآذان التى تعشقها فى اوربا وامريكا . وكل لحن يعبر البحر او المحيط عبر الهواء تترجمه الى عملة صعبة تساهم فى حل ازمتنا من العملة الصعبة واردف فريد قائلا :

- ان عددا كبيرا من الملاهى يتخصص فى تقديم الواننا الشرقية وهو عدد يزداد عاما بعد عام لان هذه الملاهى تجد رواجا يغرى الاخرين بتقليدها . انني فى باريس مثلا استطيع ان احصى عشرين ملهى شرقيا يسمع رواده الحانا من عبد الوهاب ومنى ومن عدد من زملائى .. حتى اغنيتنا الشرقية بدأت تشق طريقها الى العالم الخارجى .. فلم يكن الغربيون من قبل يسمعون موسيقى شرقية صميمة .. ومنذ حوالى عامين التقيت بفرانك بورسيل اكبر موزع موسيقى فى العالم ، واسمعته موسيقى شرقية .. وبهر بورسيل قائلا انه لم يسمع موسيقى شرقية جميلة وغير مقتبسة او مسروقة كهذه .. وسجلها بورسيل .. وبيعت فى جميع أسواق العالم .. وحاليا ترقص عليها جميع الرقصات .. انك لا تدخل مطعما او ملهى ليليا فى اوربا الا وتسمع موسيقى شرقية .. وفى كل ملهى فى اوربا راقصة شرقية تقدم رقصة على احد الألحان الشرقية ..

ان العالم بدأ يتطلع الى موسيقانا والى الرقص الشرقى.. وقد نجحت بعض الالحان هناك .. مثل (حياتى) لعبد الوهاب وقدم ايضا الرحبانية الحانا كثيرة نجحت .. وفى روسيا تستطيع ان تستمع الى الحان (يا زهرة فى خيالى) و(تقول لا .. واقول لا) . واغنية (زنوبة) يغنيها اكبر مغن فى تركيا .

ان اتريكو ماسياس المطرب العالمى الشهير .. كان سبب شهرته انه اقتبس بعض الحان من اغانينا الشرقية وبنى عليها اغانيه التى اصبحت عالمية .. انني ارى ان الموسيقى الشرقية بدأت تجتاح الغرب وخاصة فى هذا العام . ولكن نحن ينقصنا الذى يستغل موسيقانا ويقدمها الى الغرب ..

وقد طلبت المغنية الفرنسية مايا كازابيانكا ان يلحن لها فريد الاطرش اغنية فرنسية تقول كلماتها :

- يا جميل يا جميل يا جميل
- تعالى غنى تحت سماء ابريل
- تعالى ارقص على شاطئ النيل
- فى الليلة الدافئة الممطرة
- دموعك ستنساها
- واحلامك ستتحقق
- والامك ستطير فى الهواء
- والضحكات ستنسيك الفتاة التى جعلتك تبكى
- انا اعلم انك تحبها
- ساعدها .. ولا تهجرها
- والسعادة تنتظركما
- على شط النيل

***

وقد لحن لها فريد الاطرش الاغنية التى ستذاع هنا وفى فرنسا ..

والجمعية التى تتلقى هذه المبالغ وتقوم بتوزيعها على الفنانين بعد اقتطاع نصيبها من ذلك النصيب الذى يخصص لصندوق المعاشات واعمال الخير تكونت فى عام ١٩١٥ فى فرنسا .. وكان نشاطها يقتصر على فرنسا فقط .. ثم بدأت ترتبط بالعالم باتفاقيات مع الجمعيات المختلفة .. واصبحت تمثل الان حوالى ٤٢ جمعية فى ٣٤ دولة من ضمنها الجمعية المصرية التى دخلت ضمن مجموعة الجمعيات . وقد كانت الجمعية الرئيسية لا تدفع حصيلتنا من الاداء العلنى بانتظام .. وساعد على هذا بعض المشاكل الداخلية فى الجمعية المصرية . وانتدبت الجمعية محمود لطفى المستشار لتسوية المشاكل . وحين رشح فريد الاطرش لرئاسة الجمعية اوفدته الجمعية لامضاء (البروتوكول) الجديد بعد ان اتفقت الجمعية على صيغة المشروع النهائى وفعلا سافر فريد الى باريس فى سبتمبر الماضى ووقع الاتفاقية وبذلك امكن صرف نصيبنا عن هذا العام . وبدأت الامور تسير منتظمة . والان يبلغ فرق الزمن بين صرف حقوق المؤلف المصرى عن المؤلف الفرنسى ٢٠ يوما .

وهناك مشروع آخر تعده (جمعية المؤلفين والملحنين) فى القاهرة وهو الانضمام الى الاتحاد العام الدولى للمؤلفين والملحنين .. وهذا الاتحاد من شأنه تنسيق العلاقات بين مؤلفى الجمعيات فى العالم .. واعطاء التصاريح لنشر الاسطوانات فى الاماكن العامة فى دول العالم ..

ويقول محمود لطفى المستشار:

- اننا اذا انضممنا الى هذا الاتحاد فسيدخل لنا عملة صعبة تقدر بحوالى ١٥٠ الف جنيه استرلينى . وسنستطيع طبع اسطوانات كبار ملحنينا فى الخارج وسيكون من حقنا وبواسطة الاتحاد مصادرة اسطواناتنا التى تذيعها اسرائيل فى اذاعتها .

اننا ننتظر صدور قانون انضمام المكتب المصرى الى الاتفاقية الدولية اسوة بجميع الدول والى الاتحاد الدولى العام واملنا ان يتم هذا خلال عام ١٩٦٥ . وذلك ليصبح لموسيقانا كيان امام العالم ولنحافظ على انتاجنا .

ومن احصاء سجلته (جمعية المؤلفين والملحنين) عن اغانينا فى الخارج تدل على ان ٤٠٠ مقهى فى باريس قائمة على الانتاج المصرى .. وان اكبر سوق للاسطوانة المصرية هى فى دول امريكا اللاتينية - فى شيلى والبرازيل . وان اكبر عدد من الاسطوانات التى تباع هى اول همسة ، والربيع ، ونجوم الليل ان كل اغنية من هذه الاغانى تحصل اكثر من الفين جنيه حقا للاداء العلنى .. ان احب مطرب فى باريس بالنسبة للعرب الجزائريين المقيمين هناك هو فريد الاطرش ويليه محمد قنديل ثم شادية وصباح .

وفى حى ستالنجراد فى باريس حين عرض فيلم (رسالة من امراة مجهولة) كان من الصعب الحصول على تذكرة لمدة اسبوع .

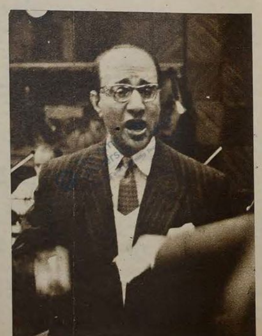
وكذلك فى الحى اللاتينى ..

ويقول فريد الاطرش انه لو عرضت افلام قيمة لنا فى دور السينما من الدرجة الاولى فى الخارج وقمنا بعمل دعاية باللغة العربية والفرنسية .. سيتنبهوا لنا وسننتج اكثر .

***

ان العملة الصعبة التى تتدفق علينا من الهواء رزق لفنانينا وفرج لخزانتنا . ان القليل من الجهد تبذله اللجنة التى شكلها الدكتور محمد عبد القادر حاتم يستطيع ان يجعل ارقام دخلنا تقفز الى الضعف فى ايام.. وبالتالى تحل ازمات المؤلفين والملحنين العاجزين عن سداد ديونهم للنقابة وتغرى المجتهدين بالابداع حين يحسون ان كل ابداع .. له ثمن!

ايريس نظمى



٣ صـــور..

من بطولاتنا الشعبية..

بقلم:
الدكتور عبد العزيز الرفاعى

احمـــد عرابى

عندما حكم محمد على مصر بالحديد والنـار · بدأت خيوط الثورة تمتد وتقوى ·وكانت فى ذلك الوقت مجرد امال وأمان واصلاح · وكان اولئـك الثائرون يقنعون بمجرد كلمات تلقى فى الآذان وما أن جاء عهداسماعيل حتى كانت الثورة قدقويت شوكتها · فان المفاسد التى كانت هى العمـلة الرائجـة فى ذلك العهـد ، ما كان للاعين أن تتجاهلها وللضمائر ان تستقر دونها · وللنفوس الهائجة المضطرمة ان تسكن فى جحيمها ·

كان كل شىء فى هذا البلد ، فى ايدى طائفة من الاتراك والاجانب . وليس للمصريين من عمل سوى أن يقدموا دماءهم لهذه العصابات من مصاصى الدماء .

وجاء محمد توفيق ، والخيانة طعامه المفضل ·فاطلق هذه العصابات وراء فرائسـها ، تبطش وتنكل وتحيل كل شبر فى هذه الارض الطيبة الى خراب ·

واشتعلت الثورة فى النفوس حتى امسك بزمامها الجيش المصرى ، واندلعت نيرانها عام ١٨٨١ على أيدى عرابى وزملائه الاحرار ·

وبرز فى هذه الثورة اسم شـــاب قروى من الضباط الابطال هو محمد عبيد الذى نشأ كمـا ينشأ الوف الالوف من امثاله فى ريف مصر فى كفر الزيات وفى محيط من العيش لانحسبه يختلف كثيرا ولا قليلا فى قرية عنه فى آخرى ، وقد قدر لهــذا الاسم أن يكتب صفحات مشرقة فى تاريخ مصر القومى ·

ظل محمد عبيد يترقى فى صفوف الجندية حتى بلغ رتبة البكباشى وعندئذ اصطدمت هذه النفسية المصرية الطاهرة بصخور التحكم التركى · فى الجيش وفى سائر مرافق الحياة ·

لقاء مع عرابى:

وعرف محمد عبيد أحمد عرابى ، فأخلص له بكل مايملك من شرف وعزيمة وايمان ، وبدأت العناصر الوطنية فى الجيش تلتقى لمواجهة الطغيان التركى بعد ان أصدرت وزارة رياض مرسوم ٣١ يولية ١٨٨١ القاضى بحرمان المصريين الفلاحين من الترقية فى الجيش ، وانتظمت هذه القوة الدافعة رجالا اكفاء على رأسهم أحمد عرابى وعلى فهمى وعبد العال حلمى وغيرهم فانضم اليهم محمد عبيد ·

وكان على فهمى حينـــذاك اميرالايا وهو قائد الالاى الاول – الاى الحرس الجديد – لقشلاق عابدين ، وكان محمد عبيد من ضباط هـــذا الالاى ·

وفى منزل عرابى اقسم محمد عبيد مع سائر الضباط الاحرار ، على حماية العهد العرابى القائد والزعيم ، وعندئذ كتب عرابى عريضة الى ناظر النظار رياض يحتج فيها على تعصب وزير الحربية التركى واجحافه بحقوق الضباط الوطنيين ،ويطالب كذلك عزل هذا الوزير المستبد ·

وفى هذه اللحظة بدأت شرارة الثورة العرابية وتولى محمد عبيد مع زملائه حماية الثورة والدفاع عنها فى أشخاص هؤلاء الزعماء ·

وذهب الضباط الثلاثة عرابى وعبد العال حلمى وعلى فهمى ، وقدموا العريضة الى وكيل الداخلية ليقدمها الى رياض فوعدهم بالنظر فيها ، ثم انقلب يهدد ويتوعد ·

واسرعت الحوادث وعندما استقر رأى الخديو والقصر على وجوب محاكمة الضباط الثلاثة · أمام مجلس عسكرى وانتفخت أوداج الوزير عثمان رفقى ولكنه لم يستطع أن يجـاهر بما اعتزم بل لجأ الى وسائل مخزية فدعا الضباط الثلاثة للحضور الى الوزارة فى قصر النيل للتداول معهم فى شان الاحتفال بزفاف احدى الاميرات ·

فى قصر النيل:

وداخلت الريبة نفوس الضباط الاحـــرار ،واستعدوا للدفاع عن انفسهم ، وهكذا اصبح محمد عبيد وقواته حراسا للثورة وبثت العيون من ضباط الاى الحرس ، ليتابعوا الاحداث ·

وفى قصر النيل ، قبض على الضباط الثـلاثة وسيقوا الى قاعة السجن ، وسرعان ما عرف النبأ فتحرك محمد عبيد وقوته ، ولما اعترض طريقه أحد الضباط ، لم يأبه به ، وامر باعتقاله ، وحاول الخديو أن يوقف هـذا الزحف ففشل · واحكم محمد عبيد الحصار حول قصر النيل ، وامر بالهجوم فارتاع السادة الاتراك وسقطت قلوبهم فى احذيتهم وهرب الجبان عثمان رفقى ، فاقتحم الجنود حجرة وكيل الحربية واعتدوا عليه بالضرب ، وعلى غيره من كبار الضـــباط الاتراك حتى اطلقوا سراح الزعماء ·

واحتشد الناس فى الميدان ليشهدوا هذا النصر الحقيقى الذى لم يسمعوا بمثله · وكشف هـذا الحادث عن اروع الامثلة الخالدة للبطولة والتضحية فى نفس محمد عبيد ·

وخضـع الخديو للثورة ، فأصـدر مرسومين ،احدهما بزيادة رواتب الضباط والجنود وثانيهما بتاليف لجنة للبحث فى القوانين والانظمة العسكرية المعمول بها ·

وتتطور الحوادث ، ويستبدل الخـديو صهره داود يكن بالبارودى وزير الحربية · فتحركت جحافل الثورة ضد التحكم التركى وطالبت باقالة الوزارة واصدار الدستور وعودة الحياة النيابية وقد خضع الخديو مرة أخرى لهذين المطلبين ·

وجاءت وزارة العرابيين ، وعين عرابى فيهـا وزيرا للحربية ، فرقى محمد عبيد الى رتبـــة





سامى البارودى

القائمقام واستيقظ الاستعمار الخبيث ، ويمثله فى مصر انجلترا وفرنسا . وراح يدرس كيفية التدخل المسلح . ولكنه قنع فى هذا الوقت ببذر بذور الدسائس ضد الثورة وراحت انجلترا تحرض الخديو على ان يناوىء الثورة وهى من ورائه .

وتوالت الاحداث والمصادمات وبرز دور الاقطاعيين الذين تكدست جموعهم فى مجلس النواب ، فقد خانوا الثورة وقاوموها ولما اشتدت الظروف . دخلت انجلترا حربا مع مصر باسم حماية العرش وتآلبت الخيانة والدسائس على الثورة وراح الجيش الانجليزى يتقدم ويتقدم ، وقد مهدت له الخيانة طريقه الى النصر المسموم !

وثبت فى المعارك أبطال خالدون ، منهم حسن رضوان وعبد القادر عبد الصمد . والبطل محمد عبيد الذى لم يستسلم ابدا . فقد صمد للانجليز واوقف زحفهم ، حتى فنى معظم جنده وعندئذ تقدم واستقبل الموت راضيا .

أمام لجنة التحقيق :

وتخمد الثورة ويبدأ التحقيق مع الثوار ومحاكمتهم وفى هذه الاثناء يبرز اسمان من صميم الريف المصرى ، هما اسما حسن العدوى وأحمد رفعت .

تقدم الشيخ حسن العدوى الازهرى الى لجنة التحقيق . وهو فى حدود الثمانين ، وساله رئيس اللجنة اسماعيل أيوب :

الم توقع وتختم بخاتمك على قرار يقضى بأن الخديو يستحق العزل ؟

ولما سمع الشيخ الجليل ذلك . استعاد شبابه واتكأ على المنضدة وقال :

أيها الباشا ، لم أر الورقة التى تتحدث عنها ، ولا يمكن ان أقول شيئا عما اذ اكنت قد وقعت او ختمتها بخاتمى ، ولكنى أقول لك ما ياتى : انك اذا أحضرت الى ورقة تحتوى على مثل هذا المعنى الذى ذكرته فانى أبادر بالتوقيع عليها وختمها بخاتمى فى حضورك . والآن اذا كنتم مسلمين أتستطيعون ان تنكروا ان توفيق باشا قد خان بلاده وذهب الى الانجليز ولم يعد يصلح لان يحكمنا » .

وعندئذ علا الوجوم الوجوه ، ولم ينطق احد بحرف بل طلب الى الشيخ ان يغادر الحجرة . ولم يستجوبه أحد بعد ذلك . ثم أطلق سراحه بعد أيام .

وهناك أحمد رفعت الذى كان يتولى منصبى مدير المطبوعات وسكرتير مجلس الوزراء فقد ساله رئيس اللجنة :

ـ كيف سمحت ـ وانت مدير المطبوعات ان تنشر جريدة « اللطائف » مقالات فيها طعن فى الخديو ؟

ثم وقعت القرار :

وقال أحمد رفعت :

ـ ان ماقالته « الطائف » وما قاله غيرها من الصحف ، كان نتيجة تعليق الرأى العام عن مسلك الخديو بعد انعقاد المجلس العام مرتين لوزارة الداخلية وان « الطائف » عبرت عما اعتاد ان يقوله حتى الصبية فى الشوارع .

وساله الرئيس عن أشياء وردت فى صحيفة «الطائف» فأجابه بكل شجاعة :

ـ لقد تقرر فى المجلس العام الذى شهده العلماء والقواد والاعيان ان الخديو خرج على الشرع المقدس ، وبما انى مصرى فكم يكون فى وسعى ان أخرج على ما أجمع عليه الناس ، فأعاقب «الطائف» مخالفا بذلك ما بنفسى !

وساله رئيس اللجنة :

ـ جاء فى احدى البرقيات المرسلة الى القسطنطينية . ان المجلس العام أمر محافظ السويس بان يبلغ الادميرال الانجليزى ان المجلس القائم بالقاهرة هو وحده الحكومة الشرعية فى مصر فهل كان ذلك عقيدتك ؟

وأجاب أحمد رفعت :

ـ لقد قلت قبلا ان قوة الخديو قد رفعت بمقتضى قرار المجلس العام الذى عقد فى القاهرة والذى تألف من كبار المصريين من العاصمة ومن البلاد وبناء على ذلك اصبح هذا المجلس هو الحكومة الحقيقية لمصر وقد أيدته وعضدته الامة كلها ، واضطلع بالدفاع عن الوطن .

وساله رئيس اللجنة :

ـ هل وقعت على هذا القرار باختيارك ؟

وقال أحمد رفعت :

ـ وقعت عليه بمحض ارادتى ولم أجبر ولم يجبر أحد غيرى على التوقيع .

كانت هذه الشجاعة مثار الحديث عنها فى كل مكان .

هذه ثلاث بطولات وطنية تكشف لنا عما تضمه تربة مصر الطيبة من روح البذل والتضحية والوفاء .









أحمد الصاوى محمد

هل يعاقبنى القانون
اذا هرب ابنى من المدرسة ؟

تمثال محمد فريد

اقترح على محافظة القاهرة نقل تمثال محمد فريد الموجود فى الشارع المكمل لشارع ٢٦ يوليو الى جهة الشرق قليلا فى الميدان الكائن امام سنترال الاوبرا ومسرح التليفزيون العربى ، فى وسط الحديقة الصغيرة ، فيكون بارزا مرئيا من جميع الجهات الاربع : الى العتبة ، والى ميدان الخازندار ، والى البواكى ، والى شارع ٢٦ يوليو .. وذلك ليشاهده المارة ، لانه الان فى مكان لا يشعر به احد ، اذ لا يمر عليه فى موضعه الحالى الا راكبو السيارات فقط ..

ووجود التمثال فى مكانه الحالى متعب للشارع والعربات ، ولا ينسجم مع المنظر العام ، وغير مخلد لذكراه العاطرة كما يجب ..

محمد منصور

دفاع عن مصلحة المساحة !

مصلحة المساحة ليست فى حاجة الى من يدافع عنها وخاصة فيما تخرجه من خرائط متقنة ومن طوابع بريد جميلة ..

لكن احد ابنائها اراد ان يرد : وكان القصد من مقالنا اولا ان الورقة ذات الخمسة الجنيهات تشابه شكلا ولونا الورقة ذات الجنيه الواحد ، وان هذا خطا فاحش ، يؤدى الى وقوع كثيرين من جرائه ، وضياع نقودهم .

وقلنا بهذه المناسبة ان الورق النقدى الصغير بخمسة وعشرة قروش فى كمية هائلة غاية فى القذارة والتمزق وانه يصعب احيانا الحكم على قيمته لاجنبى او نزيل او سائح اذ تختفى الكتابة والارقام وطالبنا بتجديد المهلهل منه..

وكان ذلك بمناسبة السرقة التى حدثت فى مطبعة المساحة وادت الى ضياع نصف مليون ورقة صغيرة قيمتها ٥٠٠٠٠ جنيه ! ..

لكن احد مواطنينا اراد ان يرد ويقحم نفسه فى نوع ورق العملة الورقية الى آخره ، فنفسح له المجال - باختصار - :

.. (نشكر لسيادتكم اهتمامكم بهذا الحادث المؤسف وذلك بلفت نظر رجال الامن الى اهمية هذا المرفق الهام وما يحتويه من اعمال هامة وسرية ..

اما العملة الورقية الصغيرة فهى من نفس النوع الذى تطبع عليه اوراق العملة فى جميع انحاء العالم ومنها الجنيه والخمسة والعشرة الجنيهات التى تطبع فى الخارج .

والطباعة فاقت فيها مصلحة المساحة هيئات ومؤسسات عديدة فى الداخل والخارج فى فن الطباعة ..

والرسم واللون يطبقان بوضوح بعد مسابقة

ونجد العملة بالخارج تصل الى نفس درجة الهلهلة بعد مضى مدة كبيرة تداولها فيها الايدى مع وجود فرق فى طريقة التداول بيننا وبين الشعوب الاخرى .

ومصلحة المساحة من اكبر مصالح الشرق الاوسط باكمله وهى ثالث مصلحة فى العالم من نوعها ولا ينقصها الا ادارة للشئون العامة لتوضح للمواطنين ما تقوم به من مجهودات جبارة .

وشكرا اذ افسحتم المجال امام شخص عادى من مصلحة المساحة .

كمال الدين عبد الحافظ

ادب الرياضة

اننى من هواة كرة القدم المتشبعين بحماسة لكل ما يكتب عنها ويعجبنى دائما التعليق الرائع الذى اقرأه عنها فى الايام التالية لكم لبعض المباريات مما يدل على فهم كبير فيما تشاهدونه وما يصدر منكم من توعية لجماهير الكرة وخاصة ناحية التشجيع وانى ارجوكم رجاء حارا ان تنقلوا على لسانى سخطى الشديد لبعض جمهور النادى الاهلى ولو انى من المتحمسين للنادى لما صدر منهم من استهجان وعبارات بذيئة للاعبين الكبيرين الشاذلى ومصطفى رياض خاصة والترسانة عامة وقد عاقبهم الله بتعادل ناديهم على ارضه لان التعادل على ارض النادى المضيف اشبه بالهزيمة التى كان يجب ان ينالها هذا النادى الذى يحطم لاعبوه اعصاب المشجعين ويبدو انهم سيؤدون موسما مهزوزا وقد كانوا فى ملعبهم وبين هتافات الحناجر كسالى حيارى يتهاونون مع الترسانة التى فرح بالتعادل وقد خفتت هذه الحناجر تدريجيا وانى ادعو مشجعى الكرة عموما الى ان يحسنوا استقبال ضيوفهم .

رائد
محمود قناوى
نائب مامور مركز
أولاد طوق شرق
(محافظة سوهاج)

الكرة فى التليفزيون

نظرا لتفاوت وضوح الرؤيا فى بلاد الجمهورية فبعضها يرى البرنامج الاول بوضوح والبعض يرى البرنامج الثانى وبما ان الدولة تتكبد اموالا طائلة فى سبيل اذاعة مباريات الكرة فانى اقترح اتماما للفائدة :

اولا : اذاعة المباريات على البرنامج الثانى مع الاول حتى تتساوى المتعة بين سائر انحاء الجمهورية .

ثانيا : تقوية الارسال اثناء اذاعة المباريات على البرنامج الاول .

مهندس
على الفوال

فى تربية النشء

حددت وزارة التربية الاحكام الخاصة بالاطفال الذين يهربون من المدارس الابتدائية او لا يواظبون على الدراسة.

هذا هو الخبر الوجيز الذى قرأناه معنونا بعنوان غريب يقول : « القانون يعاقبك اذا هرب ابنك من المدرسة »

ومن عجب حقا ان تكون الاحكام هى مصدر المتناقضات فهاهو ذا القانون ينقلب على عقبيه فيعاقب المجنى عليه بينما يفلت الجانى من طائلته .

والجانى هنا هو التلميذ الذى سمح له القانون على النحو السالف ان يمرح ويرتع ويعيث فسادا لم يجد فى النهاية من يتحمل وزره راضيا مرضيا ! !

وعندى ان هذا الامر - هرب التلاميذ من المدارس - انما يعود اولا واخيرا لتلك الحرية الواسعة التى منحت لهم بشكل أصبح من العموم حدا جعل « تشرشل » رئيس وزراء بريطانيا الاسبق يطالب منذ ايام قلائل فى اكسفورد بعودة سياسة الضرب فى المدارس واستخدام العصا كاداة تهذيب وتقويم قائلا « لولا العصا لما اصبحت تشرشل » !

وما ذكره تشرشل انما هو محجة الصواب يؤيده ويزكيه آراء ثقات علم النفس واساتذة التربية ..

يقول «ديوى» ان للاغراق فى التساهل مع الطفل اثرا مستمرا ينمى فى نفسه المطالبة تلقائيا بان يترضى الكل رغباته ونزواته فى المستقبل .

ويرى « هيجل » ان عقاب الاطفال لا يستهدف العدالة بقدر ما يستهدف صدهم عن ممارسة حرية لا تزال الطبيعة تعمل فى تكوينها ..

بينما يؤمن « فرويد » بان التربية القائمة على المنع والقمع قد نجحت فى كافة الازمان نجاحا يدعو الى الاعجاب.؟

ولو رحنا نسترجع الآراء والاقوال التى خلفت لنا بشأن تربية الصغار والتى تؤيد استخدام العقاب البدنى فى تربيتهم لاستغرق ذلك المجلدات الضخام .

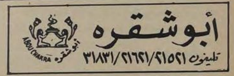
محمد مرشدى بركات
كلية الحقوق - جامعة القاهرة

التليفزيون فى السويس

عهدنا فيك الصراحة وقول كلمة الحق ولما نلمسه فى سيادتكم من تتبع برامج التليفزيون نرجو رفع صوتنا الى المختصين : الارسال التليفزيونى فى السويس سيىء للغاية فالصورة فى ٩٠٪ من الايام تصلنا رديئة جدا والصوت محشرج وشكونا كثيرا ولكن بلا جدوى وكذلك للآن نحن لا نرى الا البرنامج الاول ولا نرى البرنامج الثانى مع اننا ندفع نفس الضريبة التى يدفعها اهالى القاهرة الذين يشاهدون ٣ قنوات .

نرجو يا سيدى كتابة شىء عن هذا الموضوع لتنبيه المسئولين سيما السويس بها اكبر نسبة لحائزى الاجهزة بالنسبة لعدد سكانها .

ولسن مخائيل
مدرس بالسويس الثانوية





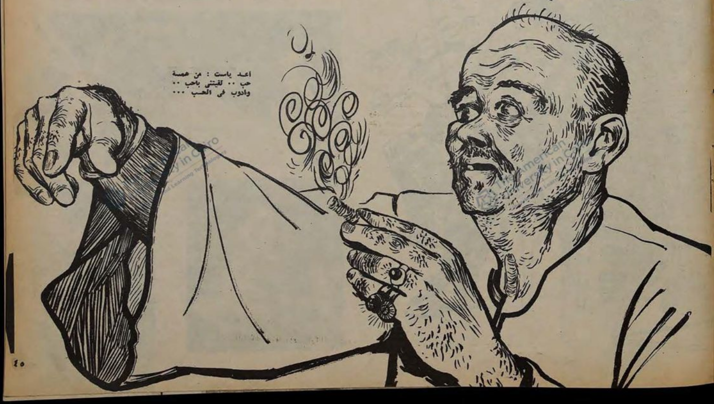
بدأت ليالي أم كلثوم

تحقيق : ايريس نظمى
ريشة : مصطفى رمزى
تصوير : يحيى بدر



طول عمرى باخاف من الحب .. وسيرة الحب .. وظلم الحب لكل أصحابه
بهذه الكلمات .. افتتحت ام كلثوم موسمها الجديد يوم الخميس الماضى ..

مع مطربة الملايين .. حتى الصباح



اعد ياست : من همسة حب .. لقيتنى باحب .. وادوب فى الحب ...



جلال معوض .. صاحب
الصوت الهادىء الذى
تتفاءل به ام كلثوم
فى اول حفلة من كل موسم

ليلة العمر : محمد عواد عارف وعروسه فاطمة حلايه تركت المدعوين بعد
الاحتفال بزفافهما ليستمتعا بليلة عمرهما مع انغام ام كلثوم !

◀ تركت حفلة الزفاف لتعيش مع أم كلثوم

الا عيونك انت .. دول بس الل خدونى .. وبحبك امرونى .. امرونى احب .









اراك عصى الدمع شيمتك
الصبر .. اما للهـوى
نهى عليـك ولا امر ..

يالى ظلمتـوا الحب .. وقلتوا وعدتوا عليه .. موش عارف ايه العيب فيكم .. ياللى حبايبكم .. اما الحب .. ياروحى عليه

الصوت الساحر الذى أحيا قصيدة عمرها ألف عام

الله .. الله .. مايقولش فى
حبك غير الله .. الله .. الله



... ثم عادت ام كلثوم !! فقد ولى الصيف واقبل الشتاء وللشعوب العربيه انيس لليل فى اول خميس من كل شهر .. وقد كانت ليلة الخميس الماضى موعد اللقاء الاول لام كلثوم مع جمهورها .. كانت ام كلثوم تغنى فى سينماقصر النيل فى القاهرة وكل الاذان العربية ترابط بجانب اجهزة الراديو .. من المحيط الى الخليج ..

وقد استعدت أم كلثوم للموسم الجديد بباقة من أغانيها . وكانت طوال أشهر الصيف تقوم بعملية الاختيار .. اختيار كلمات الاغنية فام كلثوم وهى تنتقى كلمات اغنياتها تتفوق على أى لجنة استماع مجتمعة . وأذنها ترفض الكلمة القلقة فى موضعها ، أو الكلمة التى ليس فيها موسيقى .. أو الكلمة الجافة !

والمؤلفون يعرفون هذه الموهبة فيها ، ويؤمنون بأنها وهى تسمع الكلمات لأول مرة ترددها أغنية فى خاطرها ثم تصدر عليها حكمها . وهم لا يعارضون حين تضع كلمة بدلا من كلمه . يحدث كثيرا أن يعاد تاليف المقطع أكثر من مرة حتى « يستوى » ..

وقد فتحت أم كلثوم الابواب أمام المؤلفين الشبان بعد عشرين عاما وأكثر لشعر رامى ، فالف لها مأمون الشناوى واحمد شفيق كامل وعبدالفتاح مصطفى وعبدالوهاب محمد ومرسى جميل عزيز ..

ثم فتحت أم كلثوم أبوابا أخرى للملحنين الشبان وأتاحت لهم فرصة تترددفيها أسماؤهم مع أسمائها فوضع لها الالحان فى الاعوام الاربعة الاخيرة محمد الموجى وبليغ حمدى وكمال الطويل .. هذا الى جانب السنباطى ملحنها الدائم . وقد كان فى الموسم الماضى مفاجأة اللقاء الكبير بين العملاقين .. أم كلثوم وعبد الوهاب ، وكانت الجماهير تتطلع الى أغنية أخرى لهذا الموسم بعد انت عمرى . ولكن الاستاذ محمدعبدالوهاب لم يفرغ بعد من وضع لحنه الجديد لها

ولأم كلثوم مع الملحنين جلسات تصل الجلسة الواحدة فيها الى خمس ساعات . وسيدة الغناء الاولى تضع كل جملة موسيقية فى ميزان فنى دقيق . ولهذا يعتبر الملحن الذى يجتاز امتحانها ماجحا جديرا بالنجاح عند كل الاذواق .. لان كل الاذواق أجمعت على الاعجاب بام كلثوم وبكل ما تختاره أم كلثوم ..

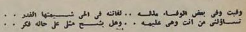
وأم كلثوم وهى تسمع اللحن وتحفظه لا تكترث بعنصر الوقت . انها «مجددة» جدا قلما يتوافر لفنان فى الداخل أو الخارج . ومواعيدبروفاتها مواعيد مقدسة وقد لا تترك الاستوديو قبل مضى ثمانى ساعات تغنى فيها بغير انقطاع .. الا فى دقائق متفرقة . وأذنها لا تخطىء أى نشاز فى التسجيل ، وأذنها قادرة على تحديد موقع النشاز بين الآلات الموسيقية ! لهذا تحصل أم كلثوم على أقصى ما عند الموسيقى ... مثلما حصلت

الله يا حبيبى على
حبك وهنايا معـاه









وفيت وفي بعض الوفاء مذلـه .. لفاتنه في الحي شيمتها الغدر .. تساؤلني من انت وهي عليمه .. وهل بشـح مثل على حاله فكر ..



مراجعة لكمات الاغنية التي تقول:وقالت لقد ازرى بك الدهر بعدنا .. فقلت : معـاذ الله . بل انت .. لا الدهر...

سهرة العمر.. لملايين العرب

اختتمت الملايين سهرتها مع العمر الذى ضاع بلا حب .. حين شدت ام كلثوم : رجعونى عينيك لايامى اللى راحوا .. علمونى الدم على الماضى وجراحه ..الله شفته ..قبل ماتشوفك عينيه.. عمر ضايع ، يحسبوه ازاى على ..



من قبل على أقصى ما عند المؤلف .. وأبدع ماعندالملحن .. وبروفاتها العديدة اخلاص منها لفنها ، واحساس عظيم بمسئولياتها أمام جماهيرها ، واصرار منها على أن تقدم لجماهيرها كل أغنية من اغانيها كاحسن ما يكون الأداء ..

ولهذا كله اصبحت أم كلثوم .. أم كلثوم !

وقد قدمت أم كلثوم لجمهورها ليلة الخميس الماضي ، فى موعد اللقاء الاول لهذا الموسم أغنية جديدة لمرسى جميل عزيز .. ثم قلبت تراث الماضى الفنى ونفضت الغبار عن قصيدة « أراك عصى الدمع شيمتك الصبر » وقدمتها فى ثوب موسيقى جديد من تلحين رياض السنباطى

وقد كان مرسى جميل عزيز الوحيد بين المؤلفين الشبان الذى لم تقدم له أم كلثوم أغنية فى الاعوام الاخيرة ، فان مرسى شاعر غنائى رقيق غنت له كل الاصوات العذبة . ولم يبق الا أن يبلغ القمة .. قمة أم كلثوم .. وقد بلغها حين غنت أم كلثوم :

طول عمرى باخاف م الحب
وسيرة الحب
وظلم الحب لكل اصحابه

وكان بليغ موفقا فى لحنه .. كعادته واختتمت أم كلثوم ليلتها الاولى بقنبلة الموسم الماضى «انت عمرى» فنقلت جماهيرها الى نشوة أخرى فى مسك الختام ..

ان أم كلثوم حين تقف على المسرح لتواجه جماهيرها تكون قد بذلت كل هذا الجهد فى اختيار الاغنية واختيار اللحن .. والبروفات العديدة ، جهد يعرفه كل هؤلاء المخلصين لفنها من ثلث قرن .. حتى ثوبها تنتقيه بذوقها الرفيع .. والمنديل لازمة لا تتغير .. والمقاعد الاولى من كل مسرح تغنى فيه مشغولة بنفس الوجوه التى أصبح لها على هذه المقاعد حقوق مسجلة .. كما لو كان شباك التذاكر .. « شهر عقارى » ..

لقد كانت ليلة الخميس الماضى عيد الطرب فى الوطن العربى

ايريس نظمى

ألف جنيه .. من السوق

اقيم هذا الاسبوع سوق خيرى لجمعية تحسين الصحة فرع مصر الجديدة لصالح الاطفال المصدودين ولصالح دورالحضانة التابعة للجمعية .. زادت أرباح السوق عن الف جنيه ..حضر السوق اعضاء السلك الدبلوماسى العربى والاجنبى



الطفلة ماجدة عبود تبيع بنفسها لعب الاطفال



حرم كامل منصور رئيسة حضانة الجمعية تعرض مفرش شاى

عصر الفضاء في قاعة اخناتون!

افتتح عبد الهادى الجزار معرضه الرابع فى قاعة اخناتون هذا الاسبوع .

وعبدالهادى الجزار كان يعتنق مذهب السيريالية وغوامض المعتقدات الشعبية مثل الشمودةوالاحجبة والتعاويذ السحرية الخ ...

وباكتشاف عصر الفضاء وتصنيع البلاد ، بدأت إهتماماته تتجه نحو الآلة وادمج السمات الانسانية فيها .

وتطور بعد ذلك الى ريادة الفضاء مع المحاولات الاخيرة للانسان بارتياده ...

وهو استاذ فى قسم التصوير بكلية الفنون الجميلة ، وقد سافر الى ايطاليا فى بعثة وأقام أربعة معارض فى القاهرة آخرها هذا المعرض الذى أقيم فى قاعة اخناتون كما أقام معارض دولية أخرى كبينالى فينسيا وبينالى سان باولو بالبرازيل ومعرض بروكسل الدولى للفنون التشكيلية سنة ٥٨

وحضر افتتاح المعرض كثير من أعضاء السلك السياسى العربى والاجنبى وطلبة وطالبات كليات الفنون الجميلة

وقد اشترى سفير كوبا صورة اسمها المحاربان وصمم على أخذها معه فى نفس الوقت الذى انصرف فيه من المعرض .

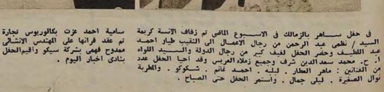
والمعرض ممتد الى يوم ١٢ ديسمبر سنة١٩٦٤



زينب عبد المجيد ودريه محمود حمدى بكالوريوس فنون جميله أمام اللوحة المسماه المحاربان ..



عبد الهادى الجزار مع الفنانة انجى افلاطون ومدام ياسمين بالاربان صاحبة صالة العرض . الفنان يشرح لهن معنى لوحة السد العالى .



فى حفل ساهر بالزمالك فى الاسبوع الماضى تم زفاف الآنسة كريمة السيد / نظمى عبد الرحمن من رجال الاعمال الى النقيب طيار احمد عبد اللطيف وحضر الحفل لفيف كبير من رجال الدولة والسيد اللواء أ. ح. محمد سعدالدين شرف وجميع زملاء العريس وقد أحيا الحفل عدد من الفنانين : ماهر العطار . ليلبه . احمد غانم . شكوكو . والمطربة نوال الصغيرة . ليلى جمال . واستمر الحفل حتى الصباح .



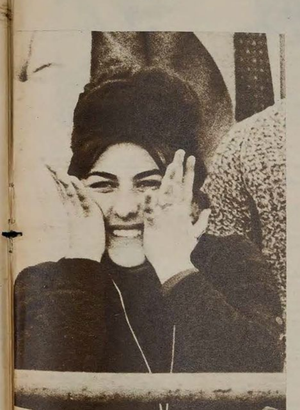
سامية احمد عزت بكالوريوس تجارة تم عقد قرانها على المهندس الانشائى ممدوح فهمى بشركة سيكو واقيم الحفل بنادى اخبار اليوم .



العروس ماجده الشرنوبى الباحثة الفنية بادارة التخطيط بمحافظة الاسكندرية .

العريس المهندس كرم طه شريف بالاسكندرية .

حلاوة الدورى



خوف انقلب الى فرح .. على وجه شقيقة ططا لاعب الاهلى ..

هكذا حال الدورى

يوم لك .. ويوم عليك

تحقيق: عبد المجيد نعمان



عصام .. حارس الاهلى الناشىء .. طار فى الهواء لينقذ مرماه من قذيفة سددها مدفيد اخطر لاعبى دينـــامو كييف .. انتهت المبـــاراة بفوز دينامو كيف على الاهـــــل ٣ - ٢ .. رغم ان كفة دينامو كانت ارجح .. جــدا ..

تصوير محمد سعيد

مسابقة الدورى العام لـكرة القدم .. لها حـــلاوة من نوع خاص . انها مســـابقة الامل الذى يستمر من بداية الموسم الى نهايته .. لا احد يفقـــده .. يســـتوى فى ذلك الباحث عن القمة ، ومن يسعى الى النجاة من القاع .. فى هذا يختلف الدورى مع مسابقات الكأس التى تطيح بالامل فى مباراة واحدة يفقدها الفريق ، فيخرج من المسابقة ، دون ان يعطى فرصـــــة اخرى لتصحيح خطته أو تعديل موقفه

مثل الاسبوع الخامس للدورى هــذه الحلاوة .. تغيرت الاوضاع بين الاندية الى حد كبـــير .. انهزم منها من لم ينهزم . وفاز من لم يقدر أحد فوزه . صاحب القمة تخلى عنها ولو الى حين . والقاع تساوى فيـــه أثنان .. ومع النتائج تغيرت الوحدة والتعبيرات ... تغيرت حتى فى المباراة الواحدة .. الفائز لم يطمئن تماما الى فوزه . ولم يقدم - أحيانا - العرض الذى يستأهل الفوز . ومع هذا يكسب النقطتين ويتقدم . ولكن حلاوة الدورى أنه يعطى البطولة فى نهاية الموســم الى من يستحقها .. الى من يواصل السير الحثيث . دون أن يهتز للنصر أو يدركه الغرور ..

فاز الزمالك على الترسانة ٣/صفر . فجردها من انفرادها بالقمة . وفاز الاهلى على السويس ٢/صفر ، فاحتل هذه القمة بنسبة الاهداف .. وتساوى الاسماعيلى بفوزه على السكة ١/صفر مع الاهلى والترسانة فى النقط . وتخلفت المحلة والقناة ، بتعادلهما مع الاتحـــاد والمصرى على الترتيب .. والى القاع ذهب السويس الرياضى والاتحاد ..

هــذه التغيرات فى الترتيب ستكون شعار الموسم .. لن يثبت ناد على القمة، بل سيتناوب عليها أكثر من ناد الى أن يتقرر مصير البطولة فى أسبوعها الاخير وسنرى ..

الزمالك يزيح الترسانة :

حقق حمـــادة أمام نجم الزمالك فى الدقيقة الاولى من مباراة الترسانة رغبة الكثيرين .. ان الفـــائز محمود .. والترسانة كانت تتقدم كل الاندية .. من الجميع بان فوز الترسانة على الزمالك معناه أن يصبح الفارق بين الناديين ٥ نقط .. سبحان من يعوضها فى موسم واحد .. ثم ان هذا الفوز معناه أيضا بالنسبة للاهلى والاسماعيلى - أن تتخطى الترسانة حاجزا ضخما . لم يلاقياه بعد من أجل هذا تضافرت الايدى والحناجر والتمنيات .. فى الدعاء للزمالك بالفوز وجاء هدف حمادة ، ثم هدف رأفت .. وهدف آخر لحمـــادة لتحقيق الدعوات والتمنيات . ويساهم الزمالك - وهو يرفع نفسه - فى رفع أسهم الاهلى .. منافسه العنيد .. هكذا تقضى حـــلاوة الدورى ..

هذه المشاعر والتمنيات لن تتكرر فى الاسبوع القادم . بعد أن تقارب رصيدا نقط الاهلى والزمالك .. ستعود التمنيات .. اياها .. من جديد .. يوم الجمعة والزمالك يلاقى المحلة .. ويوم الاحد والاهلى يلاقى السكة ..

ولم تكن مباراة الزمالك والترســـانة سمنا على عسل للزمالك طول الوقت . الشوط الاول فقط احتفظ فيه جمهور الزمالك بالبسمات .. اما فى الشـــوط الثانى فقد ذهبت سيادته .. ومعها راحة الاعصاب .. وهاجمت الترسانة . ولكن بقى الفوز للزمالك .. لتبقى للدورى حلاوته . وان أعتبرتها الترسانة مرارة من الزمالك .. هازم الفئات ..

الاسماعيلى يقلب السكة

فى بالاس أوتيل بالاسماعيليـــة .. جلس لاعبو السكة الحديد مساء يوم الخميس يداعبهم الامل فى الفـــوز على الاسماعيلى .. زاد من هذا الامل أصابة أكثر من لاعب .. رضا نجم الهجوم لن يلعب . وميمى درويش قلب الـــدفاع يلعب بشرخ فى يده .. والعربى قلب الهجوم سيلعب أولى مبـــارياته بعد غيبة طويلة . ولايمكن أن يعود للملاعب بمستواه المعروف .. واستطرد اللاعبون فى آمالهم .. سيرتفع رصيدنا الى ٦ نقط . والاهلى حالته دون المتوسط سنعثر عليه هو الاخر فى مبارياتنا التالية ومن بعده القناة فى القاهرة .. وبحسبة بسيطة فازوا بالـــدورى .. وهم فى بالاس أوتيل ..

وفى اليوم التالى .. يوم الجمعة .. أكد لاعبو السكة الاشاعة القائلة بان يوم الجمعة فيه ساعة نحس . لم يلمسوا الكرة بالشكل الذى يهدد مرمى الاسماعيلى مرة واحدة . وتركوه يحقق هـــو آماله العربى . الذى ظنوه فى دور النقـــاهة ملا الملعب أحسن مايكون الملء .. واكمل النقص الذى شعر به زميله شحته منذ غاب عنه رضا والعربى وبدلا مـــن أن يهاجم لاعبو السكة لجأوا الى الدفاع . وكأنهم جاءوا من القـــاهرة ليتعادلوا . ويخرجوا من المباراة حبايب .. ولكن الاسماعيلى لم يوافق على هذا الحب .. وفاز بهدف . كان يمكن أن يكون عدة أهداف .. ومع هذا بان هـــذا الهدف الواحد كان كافيا لانه يرتفـــع برصيد الاسماعيلى ليتساوى مع رصيد الترسانة التى ملأت الشباك أهــدافا ، باستثناء شبكتى الزمالك والاهلى : ٤ أهداف فى المصرى . ومثلها فى الاسماعيلى . و٥ فى مرمى الاتحاد .

الاهلى يستغل السويس :

سجل مهاجمو الاهلى رقما قياسيا لهم هــذا الموسم .. أحرزوا هدفين اثنين فى مباراة واحدة .. خرجوا على عادتهم وقناعتهم . احرزوا هدفا واحدا فى كل من مباراتى القناة والاوليمبى اللتـــين انتهتا بالتعادل ١ـ١ .. وأحرزوا هدفا واحدا كذلك يوم فازوا عـــلى السواحل ١ـصفر . وانتهت مباراتهم مع الترسانة بلا أهداف .

وقد يكون سبب تسجيل هـذا الرقم القياسى الجديد أن الهدف الاول تحولت فيه الـكرة من جسم سعد عطيه لاعب السويس داخل مرماه . . وان الهدف الثانى لـكى تتحقق استلزم أن يفوت الحكم احتساب ثلاثة أخطاء متتالية .. كان مصطفى عبد العال مهاجم الاهـــل متسللا حين تلقى الـكرة . ولم يصفر محمد رزق .. أراد سعد عطيه مدافـــع السويس أن يأخذ منه الـــكرة فدفعه عبد العال بيده . ولم يصفر الحكم . ثم مرر عبد العال الـكرة الى زميله حسن جبر . وكان متسللا . ولم يصفر الحكم . وسدد حسن الكرة داخـــل المرمى . وصفر الحكم محتسبا الهدف .

ورغم فوز الاهلى . وتسجيله الرقم القياسى واحتلاله صدارة الدورى هــذا الاسبوع . فان جمهوره الـــكبير لم يخرج راضيا . لقد ازداد وعى الجمهور من عدة وجوه . رأيت متفرجين يمنعون متفرجين لايعرفونهم من الهتاف « هيلا هوب » ورأيت أيضا لمحات الاسى والاسف على وجوه الجماهير أثنـــاء المباراة وهم يتتبعون الاجهاد الظاهر يدب فى أوصال لاعبيهم واحدا بعد الآخر . الى أن وصل هذا الاجهاد الى حد ظهـــور العضلات . فاشترك رجال الاسعاف فى العلاج . علاج اللاعبـين . وليس مستوى الـكرة فانه فوق العلاج .

التعادل المتكاثر :

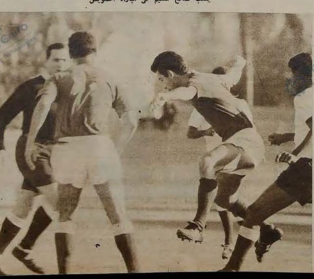
لم يشهد أى موسم سابق ماشهده الموسم الحالى من كثرة انتهاء المباريات بالتعادل . من بين ٣٠ مباراة تمت فى الدورى حتى الآن انتهـــت ١٢ مباراة بالتعادل . العادل .

فى الاسكندرية اتفقت انديتها الثلاثة على أن تنتهى مبارياتها فى الاســـبوع الخامس بالتعادل ١ـ١ .. تعادل ناديا الاوليمبى مع السواحل ١ـ١ . والاتحاد السكندرى مع المحلة بنفس النتيجه .. وبهاتين النتيجتين تعـــادل الاوليمبى والسواحل فى كل شئ . . لكل منهما ٥ نقط . بل أن كلا منهمـــا أحرز ٥ أهداف ودخل مرماه ٥ أهداف . ولم يعد هناك مجال لتفضيل أحدهما عـلى الآخر الا بالترتيب الابجدى . الى أن تثبت حلاوة الدورى وجودها . ويزيد رصـيد نقطهما على الآخر .

أما نادى الاتحاد فالحديث عنه يطول الاتحاد الذى ظل سنوات « يعبع » .. يخيف أشد الاندية مراسا حين يلاقيها على ملعبه بالشاطبى .. بدأ مقلم الاظافر هان النادى العتيد على لاعبيه . فهانت عليهم أنفسهم . وتوالت عليهم الهزائم فى الاسكندرية . عرين الاسد . وخارج عرينه . ولو ان المسئولين عن النادى ولاعبيه أخذوا من اسمه « الاتحاد » شعارا لهم . ماوصل النادى الى هـــذا الحال الذى اضطر معـــه مؤيدوه الى ابداء أسفهم علنا . والى مايشبه نفض



شقلباظ شـــغل المحلة .. يقدمه ابراهيم حسين الظهير الايسر ..



وشاقة فى بداية المبـــاراة .. قبل ان يتعب صالح سليم فى مباراة السويس

بذل احمـد رفعت لاعب الزمالك كل مجهوده يوم الترسانة . ..



كان الزمالك فائزا على الترسانة ٢ / صفر .. ومع هــذا لم يطمئن نصحى ورفاعى والدو وعفت على النتيجــة ...

أيديهم من شئونه الى أن يغير الله حالا بعد حال . ونحن ندعو . ونرجو .أن تلتئم الصفوف فتلتئم الجراح .وتسير القافلة بعيدا . بعيدا عن القاع المخيف. والسواحل .. أسعد أندية الاسكندرية سعيد بأن الهدوء الذى يعمل فيه دون ضجة مفتعلة كان محل التقدير والتكريم العمل . والا فماذا نسمى السيارة الكبيرة والمكافآت المالية التى أهداها المشــير عبد الحكيم عامر النائب الاول لرئيس الجمهورية .ورئيس الاتحاد العربى لكرة القدم . لقد نجح لاعبو السواحل فى أن يقضوا عــلى خرافة الاسماء . أسماء الاندية واللاعبين . وعلى خرافة الامكانيات والمدربين الاجانب . لقد احــرز الفريق نتائجه الطيبة ومدربه اليوغوســلافى فى القاهرة .

اســتقرار انديه الدرجة الاولى

كانت أندية دورى القسم الثانى . . أى أندية الدرجة الاولى. أكثر استقرار احتفظ اتحاد السويس والطيران ودمياط بالقمة . ورضى المعمل والترام بالقاع .

ويبدو أن المعمل لن يكون له نصيب فى حلاوة الدورى . ليست هناك أى بادرة لذلك . أما الترام فيمكنه أن يبقى على أمله اذا عاد المسئولون عنه الى افساح الفرصة للاعبين الناشئين .

حلاوة الاسبوع القادم .. لمن ؟

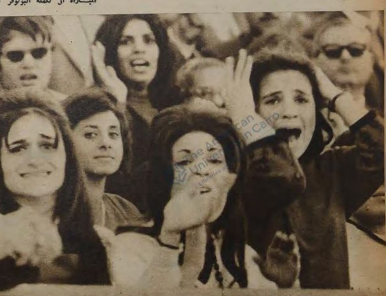
أكثر مباريات الاسبوع القادم حلاوة. وطلاوة . مباراة القناة والاسماعيــلى . نادى الاسماعيلية . الى جانب انها تدفع بأحدهما الى الصفوف الاولى فى الجمهورية فان لها أهميتها المحلية . أى الناديين يــكل المحافظــة ؟ وأى اللاعبين يرفع رأسه . بعد ان يرفع رأس ناديه .

وهناك أيضا لقاء الترسانة والاوليمبى بالقاهرة . والمحلة بالزمالك فى المحلة. والسكة والاهلى بالزمالك . لقاءات تؤثر على مراكز القمــة ثم لقاء الســويس والاتحاد . والسواحل مع المصرى.وهما يحددان الى حد كبير أبعد الاندية عن حلاوة الدورى .

عبــد المجيد نعمان



يابختهــا .. انصرفت عن تتبع المبــاراة الى تكملة البولوفر ..



بلغ جزع آنسات الاهلى حد الصراخ فى مباراة السويس .. والجزع والصراخ يزيدان من حلاوة الوجوه .. والدورى

عادل زين — السيد الفطوى

الأســبوع الرّيــاضى

* السـيد الفطوى .. نجم كرة لقدم .. ابتعد كل البعد عن النادى المصرى ببورسعيد .. أصبح يقضى وقته فى قهوة اللاانتا .. مع الاصدقاء ..

* عادل زين كابتن نادى القناة .. أطلق عليه الجمهور هذا الاسبوع : اللالى .. أصيب عادل فى رأسه فلفه بشريط رفيع من الشاش الطبى .. تماما مثل اللالى لاعب السويس الرياضى الذى يضع نقوده الورقية تحت المنديل .. وفوق جبهته ..

*** الرائد عمر عمر رئيس المباحث الجنائية ببورســعيد .. اتبع طريقة سليمة لحصر المشاغبين فى الملاعب .. كلف أحد المصورين بمشاهدة المباريات، والتقاط صورة فور حدوث أى شغب .. فى مكان وقوعه .. نجحت الطريقة**

* كوكيزا .. مدرب كرة القــدم اليوغوسلاف .. سأله حسن الــسادة المستشار الفنى لاتحاد كرة القــدم : لماذا لا تعلم شاهين .. اللاعب الدولى .. اللعب الجدى الرجولى .. اجاب كوكيزا : أخشى أن يكون مصيره الشطب أو الايقاف .. مثل الليوى وفاروق الدسوقى ..

*** خناقة الاسبوع .. بعد نهاية الجمعية العمومية العــادية للنــادى الاهلى ، انتقد أحد الاعضاء سياسة كرة القدم بالنادى .. بعد قليل حضر المدير الفنى للكرة وفتح باب المناقشة .. فلطمه العضو فضربه المدير الفنى على يده .. ورد العضو الاعتداء بمثله .. داخل قاعة الاجتماع ، وأمام المسئولين بالنــادى .. ولم يعاقب هذا .. ولا ذاك ..**

* سيد جودة .. المسئول عن كرة القدم بنادى الاتحاد الســكندرى .. طالب بأن تطلق يده فى كل شــئون الكرة ، والا اســتقال .. الصعوبة التى تلاقيها ادارة النادى أن هــذا يتعارض مع تعليمات اتحــاد الكرة ، ما دام فى النادى مدرب أجنبى ، رغم أن نتائج النادى ساءت منذ انضم اليه هذا المدرب .. واسمه يانكو ..

*** فريتز .. مدرب نادى طنطا .. يقول انه لن يبقى فى طنطا الا هــذا الموسم ثم يعود الى اوربا ليدرب احد انديتها المعروفة .. لم يذكر فريتز اسم هذا النــادى ، ولكنه ذكر انه سيطمئن قبل أن يسافر الى ان نادى طنطا دخل دورى الاندية الممتازة من جديد .. نادى طنطــا ترتيبه الآن الخامس فى دورى القسم الثانى الذى يضم أندية الدرجة الاولى .**

* ناديا الاســماعيلى والقنــاة .. يتقابلان يوم الجمعة القادم .. الناديان يستعدان لهذا اللقاء أكمل استعداد، ويعطيانه كل الاهتمام ، بدليل أن نادى القناة اشرك سيد الطباخ قلب دفاعه فى مباراة المصرى يوم الجمعة الماضى ، لاول مرة بعــد شــفائه .. كتجربة لاشتراكه يوم الجمعة القادم !

*** تقليد عتيق .. ما زال مطبقا فى نادى السلاح بالازبكية .. ممنوع صعود اللاعبين الابطال الى الدور الثانى اذا كانوا من العساكر أو ضباط الصف**

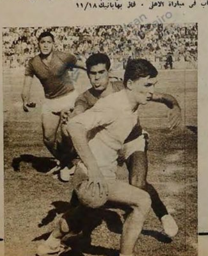
* طه اسماعيل .. نجم النــادى الاهلى .. تؤخذ لساقه الموضوعة فى الجبس منذ دورة طوكيو الاوليمبيــة صورة أشعة هذا الاسبوع ، تمهيدا لازالة الجبس .. وعودته للملاعب ..

*** نبيل نصير .. لاعب الزمالك .. قال قبل مباراة الترسانة التى انتهت بفوز الزمالك : ده كلام ؟ .. أشوط كرة آوت فى التمــرين يحـرمونى من اللعب ؟. نسى نبيــل هذا الاحتجاج بعد ان احرز حمادة امام هدفه الاول فى الدقيقة الاولى من المباراة .. وقال نبيل : الفــانلة البيضاء تفوز على الترسانة دائما .. لا يهم من يلبسها**

* محمد باجنيد .. ظهير الترسانة .. ترك كتب كلية الهندسة وأسرع يقدم لناديه مجهوداته قبــل مباراة الزمالك .. انضم لثلاثة (باكات) من الترسانة لكشف المرضى : فؤاد جودة ومحمد رياض وســعيد شرشر . لم يشترك باجنيد فى مباراة الزمالك لانه لم يتمكن من استعادة لياقته .

*** رابطة مشجعى نادى الاتحــاد السكندرى .. استهلكت كمية ضخمة من البخور الهندى والجاوى فى تبخير ملعب النادى قبل مباراته مع المحلة يوم الاحد الماضى ..**

*** ادى فريق بانيك كارفينا التشيكى لكرة اليد عدة مباريات فى المدن المختلفة بالجمهورية العربية المتحدة .. تعادل فى الاولى مع الجزيرة ، ثم فاز فى المباريات الباقية .. امتاز لاعبوه بالسرعة والجدية وحسن استخدام اجســامهم فى حجب الكرة .. فى الصورة ميلان اللاعب رقم (٦) يفلت من ناجى جعفر وخــالد خطاب فى مباراة الاهلى . فاز بها بانيك ١٨/١١**



قبل أن يضيع..

انقذوا تراثنا من الألعاب الشعبية



هذه حقيقة .. لا تمتلك امة تراثا مثل تراثنا من الالعاب الشعبية القديمة .. ان جدران معابد آثارنا تغطيها مئات الرسوم لالعاب فردية وجماعية مما كان مارسه قدماؤنا.. ورثتها الاجيال من بعدهم .. وكانت تمارس حتى عهد قريب فى احيائنا الشعبية وقرانا ، وخاصة فى الوجه القبلى وهذه ايضا حقيقة .. لقد بدات هذه الالعاب تذوى حتى يكاد يجهلها جيلنا الحاضر .. ولا جدال انه خطا لا تغتفره لنا الاجيال القادمة ، ان نهمل هذا التراث الضخم .. ونقصر فى احيائه وابرازه .. والسؤال هو : كيف نحيى هذا التراث العظيم من الالعاب الشعبية ؟

ان الواجب ان نختار عددا من العابنا القديمة التى يمكن تعديلها بحيث تناسب حياتنا الرياضية الحاضرة .. بشرط الا تفقد شيئا من تقاليدها القديمة .. ثم ننظم لها المنافسات السنوية فى مختلف المحافظات .. ونقيم مهرجانا سنويا لبطولاتها النهائية .. نحدد له موعدا مناسبا .. وندعو السياح لحضوره .. ونيسر للجماهير من مختلف انحاء البلاد ممارسة هذه الالعاب والاشتراك فى بطولاتها ..

مثال من اليابان



ان اليابان ـ مثلا ـ لا يوجد لديها سوى ثلاث العاب شعبية .. هى (السومو) و (الجودو) ، وهما لونان من المصارعة .. و (الكندو) وهى المبارزة بالعصى او التحطيب ..ولكن اليابان تولى هذه الالعاب عناية فائقة ، فتقيم لها المنافسات الدورية، ومهرجانات البطولة .. وتدعو لحضورها كبار المسئولين .. كما يقبل السياح على حضور بطولاتها النهائية ..

ان (السومو) لون من المصارعة يعتمد على الشد والدفع بين لاعبين من ذوى الاجسام الضخمة ، للاستفادة من ثقل وزن الجسم فى اخراج اللاعب من حلقة اللعب المستديرة.. و(الجودو) او الجوجتسو قد اصبحت غنية عن التعريف بعد ادخالها ضمن الالعاب الاوليمبية فى دورة طوكيو .. وقد انتشرت فى اوربا وآسيا .. وفاز ببطولة الوزن المفتوح فى طوكيو لاعب هولندى متغلبا على بطل اليابان فى عقر داره !

اما الكندو .. او التحطيب اليابانى.. فقد وضعت له من القوانين مايكفل سلامة اللاعبين .. اذ يغطى اللاعب راسه بواق من الجلد ، كما يغطى وجهه بواق من السلك (يشبه واقى السلاح) . وتثبت حول الجذع وسادات جلدية عريضة تحميه من ضربات العصى .. ومدة المباراة خمس دقائق ، يحتسب فيها للضربة التى تصيب الراس نقطتان ، والتى تصيب الجذع نقطة واحدة .. واذا تعادلت نقط اللاعبين فى نهاية الخمس دقائق، اعتبر اللاعب الذى اصاب راس خصمه فائزا ..

اننا نتمنى ان نرى عددا من العابنا الشعبية وقد اخذ نصيبا من العناية والرعاية .. تمهيدا لنشره بين قطاعاتنا الشعبية .. فهذا اسهل بكثير من ادخال العاب جديدة .. كما انه كفيل بان يجعلنا نمتلىء فخرا بامجاد قدمائنا .. ويكسب النشء الثقة والاعتزاز بالنفس .. فضلا عن انه يتمشى مع الجهود التى تبذلها دولتنا فى احياء تراثنا فى مختلف المجالات ..



حصة شطرنج

الدرس الخامس

ملاحظات حول القطع الشطرنجية واستراتيجيتها

يجب الاهتمام والعناية بتقدير كل قطعة بما تتميز به فى طريقة سيرها وسرعة انتشارها وقيمة قوتها عند تحديد مركزها فى الميدان . فالنظرية التقليدية للشطرنج تقوم على احتلال (الوسط) والسيطرة عليه ببيادق الوسط والفيلين والفرسين . وتعزيز تقدم البيادق بالرخين بعد تبييت الشاه فى مكان مضمون . ولتحقيق هذا الغرض سنفصل القول عن استراتيجية القطع الشطرنجية :

(١) البيادق : تسير الى الامام فقط ، وأى تسرع فى تقديمها قد يضعفها . وهى بمثابة الحجاب الحاجز : مهمتها فى الدفاع منع توغل قوات الخصم داخل الصفوف وحماية القطع الكبيرة ولا سيما الملك . ومهمتها فى الهجوم اختراق تحصينات الخصم أو محاولة ترقيتها الى قطع كبيرة : رخ أو وزير مثلا .

(٢) الفيلان : يسيران على الاوتار ويمكن انتشارهما بسرعة لا سيما فى بداية الدور . وعليه فيجب اخلاء الطريق امامهما للانتفاع بهما .

(٣) الفرسان : يسيران على خط مكون من حرف لاتينى . ويجب ان توفر لهما نقط الارتكاز مقدما وفى مطلع الدور فلابد ان يحتلا خانات متقدمة ومراكز خانقة بالنسبة للخصم ، فهما عدوان لدودان للشاه وخاصة للبيادق فى أواخر الادوار . ومن الممكن الحد من خطورة الافراس بالحساب الدقيق للمربعات والخانات .

(٤) الرخان : يسيران على الاعمدة والصفوف وهما سريعا التنقل . غير ان وجودهما بالاركان فى اول الدور يؤخر من خروجهما الى الميدان . ومن هنا تظهر أهمية التبييت . ولهما أهمية استراتيجية بالغة فهما يسندان القطع المتقدمة فى الهجوم والبيادق الزاحفة الى الامام كما يحميان فى نفس الوقت المؤخرة التى تتمثل فى الشاه .

(٥) الوزير : وهو اقوى قطعة فى الرقعة الشطرنجية ويمثل القوة الضاربة فى حالة الهجوم خصوصا اذا كان هذا الهجوم مصوبا على جناح ملك الخصم . ويلعب الوزير ايضا دورا دفاعيا مجيدا للذود عن الشاه وربط القطع بعضها ببعض . ولا يجوز تعريضه لقطع الخصم الخفيفة ويجب أن يكون قادرا على الحركة السريعة وليس من مهمته احتلال المربعات ولكن حسبه السيطرة عليها من بعيد.

(٦) الشاه : هو الهدف الرئيسى اذ ينتهى الدور بسقوطه او موته كما يقول الشطرنجيون . وهو قوة معنوية فى بداية الدور ووسطه . وقوة مادية وخطيرة فى نهاية الدور عندما يتحكم بوضوح فى ترقية البيادق .

(والى اللقاء فى الدرس السادس)

فرحات عمر

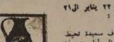




من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :

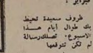
ظروف سعيدة تحيط بك طوال أيام هذا الاسبوع . تصلك رسالة لم تكن تتوقعها





من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :

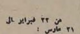
صديق يقدم لك خدمة لن تنساها له مدى الحياة . سعادة وهناء فى محيط العائلة

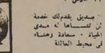




من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :

تقدم ملموس فى محيط العمل . تشعر بالطمأنينة والرضاء . زيارة مفاجأة تسعدك .





من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :

جهودك تكلل بالنجاح ومشروعاتك تخرج للتنفيذ .. اهتم بصحتك ولا تتهاون بها



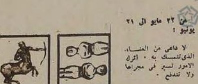
من ٢٢ مايو الى ٢١ يونيو :

لا داعى من العناد الذى تتمسك به . اترك الامور تسير فى مجراها ولا تندفع .



من ٢٢ يونيو الى ٢١ يوليه :

كسب أدبى ومادى يدخل السرور على نفسك .. سفر يعود عليك بنفع كبير



من ٢٢ يوليه الى ٢١ اغسطس :

مقابلة هامة تثير حقد بعض المحيطين بك . حادث طارىء يثير الضيق فى نفسك

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر :

عمل يتطلب منك تفكيرا عميقا وتضحية كبيرة . فرصة تحقق فيها كثيرا من آمالك

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :

لاتهمل المشروع الذى أقدمت عليه فالنجاح مؤكد له . كن حذرا وتجنب المناقشات

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :

مسألة حساسة تسبب لك بعض القلق والمتاعب .. سر فى الطريق الذى رسمته لنفسك

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :

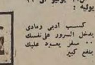
نجاح كبير لعمل اسند اليك . اجتماعات ومناقشات وثيقة الصلة بمستقبلك

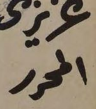
من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :

لا تفقد حماسك وتمسك بالتحفز المعهود فيك .. زيارة تدخل السرور على نفسك









استغاثة

الى الدكتورة حكمت ابو زيد

● لقد بذلت الدكتورة حكمت ابو زيد مجهودا كبيرا لسكنى الطالبات المغتربات ولكن .. وفى دوامة العمل تحدث دائما بعض الاخطاء . من هذه الاخطاء ان هناك بيتا فى الهرم تسكن فيه الطالبات وهو يتبع جمعية نهضة المرأة .. هذا البيت يقع فى شارع عز الدين عمر وهو آخر شارع الهرم .. وعلى الطالبات كى يتناولن وجبة الطعام ان يتوجهن الى بيت الطالبات فى الجيزة . فهل هذا معقول ؟ !

وهل هذا هو « الجو » الذى يساعد الطالبات على المذاكرة .. ؟!

هذا هو ملخص رسالة طويلة ارسلتها لنا البنات المغتربات الموجودات فى هذا البيت ..

● وآخر ساعة املها كبير فى ان تجد الوزيرة الانسانة حلا لهذه المشكلة التى تبدو صغيرة ولكنها تضيع من وقت كل طالبة ثلاث ساعات يوميا على الاقل .

● قرأت موضوع الأستاذ محمد التابعى عن خرافة حظك اليوم ، واعجبت به . وفى نفس العدد مازال يوجد باب « النجوم قالت لى » .. متى ينتهى هذا الباب ؟

سامية محمد خلف
طنطا

● اجهزة الدولة تهاجم الاسراف . واحب ان اسأل هل ادارة الكهرباء والغاز لا تعرف معنى الاسراف ؟ اننى ارى كل يوم اللمبات فى الشوارع - معظمها - مضاءة حتى العاشرة صباحا . متى تطفىء ادارة الكهرباء والغاز هذه اللمبات فى الساعة السابعة صباحا ؟

آمال صادق محمد
منيل الروضة - القاهرة

● مجرد اقتراح ولكم حرية التصرف فيه .. لماذا لايكتب الاستاذ خالد محيى الدين فى اكثر من صفحة . ان مقالاته الاشتراكية الاسبوعية موضوعية وقوية. هذا مجرد رجاء .. فهل يتحقق ؟

ابراهيم عبد الرازق
سوهاج

● الكلمة الآن .. للاستاذ خالد محيى الدين .

● الحديث عن اليمن شىء محبب الى نفس كل عربى .. وكل مواطن غيور على عروبته . فالابطال من اليمن والجمهورية العربية المتحدة استطاعوا ضرب الماضى .. واقاموا مكانه مجتمعا جديدا ليعوض الاف السنين التى مرت على هذا الشعب الكريم . اذكر هذا بمناسبة التحقيق الصحفى الذى كتبه وجيه ابو ذكرى من صنعاء . ارجو منه ان يرسل هذا الشكر الى كل بطل هناك .

علاء عبد المجيد
الاسكندرية

● تكلم مجلس الامة عن ارتفاع الاسعار .. وعدم توافر السلع بالكمية المطلوبة .. الشىء الذى اود أن اقوله .. ما هو السبيل الى توافر السلع بالقرى ؟.. واذا توافرت السلع فكيف السبيل الى نقلها الى الريف وهناك طرق لا تستطيع العربات السير منها .. اننا نطالب بعمل خطة كاملة لربط المدن بالقرى باقامة طرق متوسطة تساعد على الحركة والانتقال .

فوزى عبد الحليم
قنا

● « لقطة غريبة من تونس » .. تحقيق وقفت عنده مدة طويلة .. فهو اولا يحكى عن بلد عربى ، وثانيا يشرح لنا عادات لطيفة . لماذا لاتخصص صفحتان للقطات من مختلف الدول العربية والافريقية والاسيوية ؟

حسن محمود
بنها

● اراد احد رؤساء العمل ان يشاهد الموظفين الذين يعملون عنده . فذهب للتفتيش بصحبة معاونه . ودخل احد المكاتب فوجده خاليا .. وذهب الى مكتب ثان وثالث .. ولكنه وجدهما بلا موظفين . وفى المكتب الرابع وجد موظفا واحدا .. وكان نائما . وعندما اراد ان يوقظه .. قال له معاونه :

- اتركه نائما .. لانه اذا استيقظ لحق بزملائه

محمد على المقبلى
مدرسة بركة الاعدادية
بنغازى - ليبيا



من الحيــاة

قصـــة انسـانية نـادرة

كل واحد يذهب الى الاسكندرية يسمع عنه .

كل طالب يلتحق بالكلية البحرية يشاهده .. ويعرف قصته .. يحبه من كل قلبه ويحترمه .

انه واحد من الملايين الذين يعيشون فى القرية .. عاش على الارض الخضراء .. واستنشق هواء الريف .

ترك موقع صباه فى قرية « ميت العز » مركز فاقوس قبل الثورة بحوالى سنتين .. وذهب الى الاسكندرية . ودخل متطوعا فى القوات البحرية .

ومرت الايام ..

وتغير حال الفلاح ابراهيم كيلانى .. الذى اصبح بعـد ذلك جنديا معلما للسلاح لطلبة الكلية البحرية .

وذات يوم اثناء احد الطوابير الصباحية فى الكلية وجه اللوم الى احد الطلبة لانه ضحك . وكان هذا الطالب من احد البلاد الشرقية .. ولم يفهم الطالب ما يعنيه الجندى المعلم .. لما كان من طالب آخر الا انه افهمه ما يقصد باللغة الانجليزية .. وهنا تذمر الطالب الشرقى .

وترك هذا الحادث فى نفس ابراهيم كيلانى اثرا كبيرا .. لانه كان يود أن يعـــرف الحوار الذى دار بين الطالبين باللغة الانجليزية . وذهب الى بيته ذلك المساء ..

اضرب عن تناول الطعام .. جلس بعيدا فى حجرته .. وقبل الغروب ترك البيت وذهب الى الشاطىء .. جلس .. تاه نظره الى امتداد المياه بالافق .. وبدا يفكر فى نفسـه .. فى حياته .. انه لايعرف شيئا .. انه لم يتعلم .. لم يذهب الى أية مدرسة . وثارت نفسه ..

ولكن فى نفس الوقت قرر ان يفعل شيئا ..

وجاءت الثورة ..

واحس فيها بكل شىء فقده .. وافتتحت مدارس التحرير داخل القوات البحرية . فكان هو أول دفعة دخلت هـذه المدارس . وفى هذه المدارس تعلم القراءة والكتابة ..

فى تلك الاثناء كان ابنه يكبر ..

فقرر الاب الا يحرم ابنهما فقده هو فى الماضى .. قرر ان يواصل التعليم لابنه .. وحصل الاب على الاعدادية .. وفى نفس العام حصل ابنه على نفس الشهادة !

وفى المرحلة الثانوية انفصلت دراستهما .. فقد فضـل الاب القسـم الادبى .. اما الابن محمد ابراهيم كيلانى ففضل القسم العلمى . ومن الطريف انهما كانا يختلفان احيانا كأى زملاء فى الدراسة .. الا انه سرعان ما كانت الصداقة تعود بينهما من جديد بعد مذاكرة الدروس .

وفى باقى سنى الدراسة كان الاب يعاون الابن فى دروس اللغة الانجليزية التى اتقنها ونبغ فيها . لقد كانت ذكرى الحادث الماضى تدفعه دائما الى الامام ليكون قويا فى هذه اللغة

وفى السـنة الخامسة من الدراسة الثانوية .. تقدما معا لنيل الثانوية العامة .

ونجح الاب .. ورسب الابن !

وتقدم الاب بطلب التحاق الى كلية الحقوق .. ووافقت ادارة الكلية على التحاق الجندى المعلم بالكلية ..

وانتقل الجندى الى السنة الثانية بكلية الحقوق ..

ونجح الابن وحصل على الثانوية العامة .. ثم التحق بالكلية البحرية .. وعاش الاب والابن فى مكان واحد ..

الابن الذى سوف يصبح ضابطا .. والاب الذى يذاكر لكى يحصل على ليسانس الحقوق .

ثم تمضى الايام .. الاب الان بالسنة الثالثة ـ والابن ايضا فى السنة الثالثة بالكلية البحرية .. لقد رسب الاب سنة .. فاصبح هو وابنه فى السنة الثالثة . واحد فى الحقوق والثانى فى الكلية البحرية .

وما زال الاب يذاكر ليحصل على الليسانس والابن ليصبح ضابطا بالقوات البحرية ..

عزيز سيداروس

آخر ساعة

رئيس مجلس الادارة
خالد محيى الدين

اسسها سنة ١٩٣٤
محمد التابعى

تصدر عن مؤسسة اخبار اليوم

اسسها سنة ١٩٤٤
مصطفى امين
وعلى امين

مدير التحرير
مصطفى امين

الادارة : القاهرة شارع الصحافة تليفون ٧٧٧٧٧

الاعلانات : شركة اعلانات الاخبار ٦ شارع الصحافة تليفون : ٧٧٨٩٠

التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٧ شارع الصحافة تليفون ٧٩٧٤٤

ثمن النسخة فى البلاد العربية
سـوريا ٦٠ ق.س
لبنان ٦٠ ق.ل
العراق ٦٠ فلسا
الاردن ٦٥ فلسا
الكويت ١٠٠ فلس
قطر والبحرين ٢٠ آنه
بنغازى ٨٠ مليما
طرابلس ٩٠ مليما
الجزائر ١٨٠ فرنكا
المغرب ٩٠ فرنكا

الاشتراكات
البريد العادى :
ج.م.ع وج.ع.م ودول اتحاد البريد العربى جنيهان مصريان ـ باقى بلاد العالم ٤ جنيهات مصرية او ١٢ دولارا او ٤/٢/٠ جنيهات استرلينية

البريد الجوى :
يمكن الاستعلام عنها من قسم الاشتراكات بالمؤسسة او من وكلاء الاشتراكات فى الخارج